٣- الطاهريون

١- طاهر بن الحسين (ت ٢٠٧هـ)

أولاً : ما صحت نسيته له :

أولاً : الباء :

(١)

(أ) قال (المنسرح) :

١- نفسك لا تعطيك كل الرضا

فكيف ترجو ذاك من صاحب؟!

٢- أجل مصحوب حياة صفت

فهل خلت من هرم عائب؟!

(*) المفردات :

١- الأجل : الأعظم.

٢- الهرم : الشيخوخة ، والكبر.

(*) الترجمة :

- هو أبو الطيب (طلحة) طاهر بن الحسين بن مصعب بن رزيق (زريق) ابن ماهان (أسعد)، بن رادويه (زاذان) وقيل : ابن مصعب بن طلحة بن رزيق الخزاعى بالولاء.
- كان جده (رزيق) مولى طلحة بن عبد الله بن خلف المعروف بطلحة الطلحات الخزاعى (ت ٦٥هـ) ، وكان جده مصعب بن رزيق كاتباً لسليمان بن كثير الخزاعى (ت ؟) صاحب دعوة بنى العباس..
- وطاهر بن الحسين من كبار الوزراء والقواد ، أدباً ، وحكمة ، وشجاعة ، ولد فى (بوشنج) إحدى أعمال خراسان ، التى كان جده مصعب والياً عليها ، ونشأ بها ، وسمع من عبد الله بن المبارك (ت١٨١هـ)، وعمه على بن مصعب (ت ؟) ، ثم سكن (بغداد) ، فاتصل بالمأمون العباسى (ت ٢١٨هـ) ، فى صباه ، وكانت لأبيه الحسين بن مصعب (ت ؟) منزلة رفيعة عند الرشيد (ت١٩٣هـ) ، وولى شرطة (بغداد) ، وولاية (الموصل)، وبلاد (الجزيرة الفراتية) و(الشام) و(المغرب) ، وذلك فى بقية سنة (١٩٨هـ) ، وهى السنة التى ظفر فيها برأس الأمين ، ووطد الخلافة لأخيه المأمون ، ثم ولاه الأخير (خراسان) ، فوردها فى شهر ربيع الآخر من سنة (٢٠٦هـ) ، واستخلف ابنه طلحة.. واستقل بحكومة هذه الممالك ، فى أقل فترة ، وحكمها ، لمدة سنة وستة أشهر ، وصعد ذات يوم جمعة من أيام الجمع المنبر ، وخطب ، ودعا لنفسه ، وأسقط اسم المأمون ، ثم مرض ، ووجدوه ميتاً فى فراشه صباحاً ، وقيل : إن المأمون هو الذى دس له من يقتله ، بمنزله بـ(مرو) يوم الخميس ، وقيل السبت ، لخمس بقين من جمادى الآخرة ، سنة (٢٠٧هـ)..
- وطاهر هو الملقب بذى اليمينين ؛ لأنه ضرب رجلاً بشماله فقده نصفين ، وقيل : لأنه ولى العراق وخراسان ، لقبه بذلك المأمون..
- وله وصية مخطوطة لابنه ، كما كان شاعراً .
- وفى (البصائر) : قال المأمون : "من أعمال البر التى لا ترتفع إلى الله (تعالى) شعر طاهر فى الزهد" .

  وكان ديوانه يقع فى (خمسين) ورقة.. وله مجموع (رسائل) ، نوهت به بعض المصادر..
- ينظر : (الدرة الفاخرة ، ٢/٥٥٠-٥٥١ ، وتاريخ بغداد ، ٣٥٣/٩ ، وتاريخ الرسل والملوك ، جـ٨- ٩ ، والفهرست ، ١١٧ ، ١٨٣، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٤٦، وروضة الصفا

فى سيرة الأنبياء والملوك والخلفا ، ٤٧-٤٩ ، والبصائر والذخائر ، ٣٤/٧ ، ووفيات الأعيان ، ٥١٧/٢ - ٥٢٣ ، وسير أعلام النبلاء ، ١٠٨/١٠-١٠٩ ، والبداية والنهاية ، ٧٩١/١٠-٧٩٣ ، والكامل فى التاريخ ، ٣٨١/٦ ، والأعلام ، ٢٢١/٣، وتاريخ التراث العربى ، ٢١٠/٤/٢ ، وقبيلة خزاعة فى الجاهلية والإسلام ، ١٩٦ ، ٣٣٣ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٤٩ ، ومراجعها..) ، وغيرها..

(٢)

(ب) وقال يصف جهوده فى أحداث عصره (البسيط) :

١- غدا فراحت يميناه وبينهما

تاجان للملك معقود ومستلب!!

٢- أزال أوتاد ملك وهى ثابتة

قسراً وأثبت أخرى وهى تضطرب!!

(*) المفردات :-

١- غدا : زحف غدوة ، نشطاً.

- والمستلب : المنتزع بقوة ، واغتصاب.

٢- الأوتاد : الدعائم.

- والقسر : القهر ، والقوة ، والكره.

(٣)

(جـ) وقال (الطويل) :

١- صل السعى فيما تبتغيه مثابراً

لعل الذى استبعدت منه قريب

٢- وعاوده إن أكدى بك السعى مرة

فبين السهام المخطئات مصيب!!

—

(*) المفردات :

١- المثابر : النشيط ، الموالى بدأب ، وحرص.

٢- أكدى : عجز ، وفتر.

(٤)

(د) وحدث أحمد بن يزيد بن أسيد السلمى (ت ؟) ، قوله : كنت مع طاهر ابن الحسين بـ(الرقة) ، وأنا أحد قواده ، فخرج علينا يوماً راكباً ، ومشينا بين يديه ، وهو يتمثل (الطويل) :

١- عليكم بدارى فاهدموها فإنها

تراث كريم لا يخاف العواقبا!!

٢- إذا هم ألقى بين عينيه عزمه

وأعرض عن ذكر العواقب جانبا

٣- سأدحض عنى العار بالسيف جالبا

على قضاء الله ما كان جالبا!!

—

(*) المفردات :

١- التراث : الميراث.

٢- العزم : الإرادة القوية.

- وأعرض : صد ، وانحرف ، وتجاوز.

٣- دحض : أبطل ، وأبعد ، وأفنى.

ثانياً : الدال :-

(٥)

(أ) وقال -فى شعر له- (الطويل) :

١- فياليت شعرى هل أبيتن بعدها

بليلة مسروراً بحيث أريد؟!

٢- وهل ترجعن خيلى إلى ربطاتها

ويجمعنى والمازقين صعيد؟!

٣- وهل عرفت (ديذا) مقامى وموقفى

إذا أضرمت نار وليس رقود؟!

(*) المفردات :

٢- الربطات : مواضع الرباط ، وهى ميادين القتال.

- والمازق : الثائر ، المنحرف ، المخرب ، وقد تكون بالراء ، وهى بالمعنى نفسه أيضاً.

- والصعيد : الميدان.

٣- وأضرم : أوقد ، وأشعل ، وأثار.

- والرقود : الثبات ، والهدوء..

(٦)

(ب) وقال (الوافر) :

١- (محارب) يفرحون بعز (قيس)

كما فرح الخصى بمن يقود!!

(*) المفردات والأعلام :-

١- محارب : هم بنو محارب بن أد بن طابخة بن إلياس بن مضر ، بن نزار ، بن معد بن عدنان.

- وقيس : بطن من آل عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ابن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان من العدنانية.

(٧)

(جـ) وروى أن أسد بن أبى الأسد (ت ؟) كان ممن خرج مع طاهر بن الحسين إلى خراسان ، فلما كان بـ(مرو) احتاج أن يوجه قوماً إلى (خراسان) و(بخارى) ، فسمى فيمن سمى مع القائد الذى يتوجه إلى تلك الناحية ؛ فالتوى ، ورفع كتاباً يشتط فى المسألة ، والأرزاق ، فوقع طاهر فى كتابه (مجزوء الخفيف) :

١- لا تكونن جاهلاً أنت فى البعث يا أسد!!

ثالثاً : الراء :-

(٨)

(أ) روى أنه لما دخل طاهر بن الحسين (بغداد) ، وقتل محمد / الأمين (١٩٨هـ) ، وجاء برأسه إلى المأمون (ت ٢١٨هـ) ونصب جثته ، واستتر فى مستتره ؛ بلغه أن إبراهيم بن المهدى (ت٢٢٤هـ) عازم على الخروج للطلب بدم الأمين ، واتصل به أن إبراهيم قال (الطويل) :

– ألا إنما حزنى عليك سجية

وما عذر مثلى أن يكون مقصرا

– بكيتك إذ قل النصير ولم أجد

عميرة وهن فى العدو فأثأرا

– فكتب إليه طاهر (البسيط) :

١– ركوبك الأمر ما لم تبل فرصته

جهل ورأيك بالإقحام تغرير!!

٢– أقذر بدنيا ينال المخطئون بها

حظ المصيبين والمغرور مغرور!!

٣– تالله ، مازالت الدنيا وصاحبها

يضحى سليما ويمسى وهو مقبور

٤– فإن ظفرت مصيبا أو هلكت به

فأنت عند ذوى الألباب معذور

٥- فاعمل صوابا وخذ بالحزم مأثرة

فلن يذم لأهل الحزم تدبير

٦- فإن ظفرت على جهل ففزت به

قالوا : "جهول أعانته المقادير"!!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى أمالى ابن دريد ولباب الآداب : (**أنكد بدنيا**..).

- وفى ربيع الأبرار : (.. **حظ المصيبين والمقدور مقدور**).

- وفى شعر الأزد : (**أقدر بدنيا**..) وهى محرفة.

٤- فى أمالى ابن دريد ولباب الآداب :

(**فإن هلكت مصيبا أو ظفرت به.. .... فأنت عند أولى...**)

٥- فى أمالى ابن دريد :

(**اعمل صوابا تنل بالحزم مأثرة**

فلن يدوم مع التقدير تدبير)

- وفى لباب الآداب : (... **فلن يذم مع التقدير تدبير**).

- وفى ربيع الأبرار : (.. **فلن يذم لأهل الحزم تدبير**).

- وفى الدر الفريد :

(**اعمل صوابا وخذ للحزم أهبته**

فلن يضيع لأهل الحزم تدبير).

– وفى شعر الأزد : (.. **فلن يدام لأهل**) .. وهى محرفة ، تخل بالوزن.

٦– فى أمال ابن دريد : (**وإن ملكت على جهل وفزت به**...).

– ولباب الآداب : (**وإن هلكت على جهل وفزت به**..).

– وفى ربيع الأبرار : (**وإن ظهرت على جهل**..).

(*) المفردات :

– السجية : الطبع ، والغريزة.

– الوهن : الضعف ، والفتور.

١– يبلو : يختبر ، ويمتحن ، ويعرف.

– والإقحام : الرمى بغير روية ، أو تفكير سليم.

– والتغرير : التعريض للهلاك ، والدمار.

٤– ذوو الألباب : العقلاء سديدو الرأى.

٥– المأثرة : المكرمة ، المتوارثة ، والفعل الحميد.

– وأهل الحزم : أهل البصيرة ، والرشاد.

٦– المقادير : الأقدار..

(٨)

(ب) وقال ناصحا (المنسرح) :

١– دنياك دنيا هوى ومتعبة

يشقى بها مستهامها الأشر

٢– تبدى لأبنائها مساوئها

عوداً وبدءاً أو ليس معتبر؟!

٣- ما فات منها كأنه حلم

ليس له لذة ولا خطر!!

٤- وليس للمرء غير ساعته

إن طال أو لم يطل به العمر!!

(*) الروايات :

١- الأول فى شعر الأزد : (يسقى بها مستهامها الأشر) بتسكين الشين ، وهو يخل بصحة الوزن.. والمعنى..

(*) المفردات :

١- المستهام : المحب الهيمان ، المتيم ، والصب.

- والأشر : البطر ، والفرح ، المختال.

٢- تبدى : تظهر..

- والعود : العودة ، والرجوع.

٣- الخطر : الشرف ، وارتفاع القدر..

(١٠)

(جـ) وقال (البسيط) :

١- العيب فى الخامل المغمور مغمور

وعيب ذى الشرف المذكور مذكور!!

٢- كفوقة الظفر تخفى من حقارتها

ومثلها فى سواد العين مشهور!!

(*) المفردات :

١- الخامل : ضعيف العقل والهمة ، المتوانى.

- والمغمور : ضده.

- وذو الشرف : النبيل ، الفاضل ، المحمود.

٢- فوقة الظفر : نهضة النصر ، وعلو شأنها.

(١١)

(د) وروى عنه قوله : التبذل على النبيذ ظرف والوقار عليه سخف ، وقوله (الوافر) :

١- أقمنا أكلنا أكل استلاف

هناك وشربنا شرب يدار!!

٢- ولم يك ذاك سخفا غير أنى

رأيت الشرب سخفهم الوقار!!

(*) الروايات :

١- فى المصدر المطبوع : (.. **أكل استيلاف**..) وهو خطأ مطبعى ، يخل بالوزن..

(*) المفردات :

١- الاستلاف : الطعام الذى يسبق الغداء.

٢- السخف : ضعف العقل ونزقه ، وطيشه ، وما ينتج عنه.

- والشرب : الصحب المنادمون على الشراب.

(١٢)

(د) وقال (الوافر) :

١- ملكت الناس قهرا واقتدارا

وقتلت الجبابرة الكبارا!!

٢- ووجهت الخلافة نحو (مرو)

إلى (المأمون) تبتدر ابتدارا!!

٣- نصبت لها المنايا فاستدارت

لقاحا بعدما كانت نوارا!!

٤- حبيت (المترف / المخلوع) حتى

نسجت من الدماء له إزارا!!

٥- هتكت حجابه وسريت عنه

رداء الملك ذلا واقتسارا

٦- فتكت به برغم بنى أبيه

ولو نطقوا لصاروا حيث صارا

٧- أصم عن العقاب ويزدهينى

قراع الخيل إما النقع سارا

٨- وسوف أدين (قيس الشام) ضربا

يطير من رؤوسهم الشرارا

(*) الروايات :

١- الأول فى البداية والنهاية ، وشذرات الذهب: (**ملكت الناس قسراً..**).

- وفى شعر الأزد : (**وقتلت الجبابرة الكبارا**) وهى محرفة تخل بالوزن ، والمعنى معاً.

٣- الثالث فيه : (.. **لقاحا بعدما كانت نوارا**).

٤- والرابع فيه : (**حبيت المترف المخلوع حتى** ...)

بضم العين ، وهو خطأ ، يخل بصحة الإعراب..

- وفى تاريخ العباسيين "الموضع الأول" **:** (.. **تسحب بالدماء منه إزارا**)

بالهمزة الممدودة ، وهو خطأ يخل بصحة الوزن.

- وفى الموضع الثانى منه :

(**حصرت المترف المخلوع حتى تسحب بالدما....**)

٦- فيه :

(**فتكت به برغم أنوف قوم**

ولو نطقوا لساروا حيث سارا)

٧- والسابع فيه : (.. **قراع الخيل ما النقع ثارا**) وهى محرفة تخل بصحة الوزن..

(*) المفردات :

٣- اللقاح : المخصبة المتوالدة..

- والنوار : النافرة من الزواج ، ونحوه ، مما يجلب الذرية ، والخلف..

٤- حبى : أعطى ، ومنح.

- والمترف المخلوع : يقصد به الأمين بن هارون الرشيد.

٥- سرى عن : انتزع ، وانتهب ، واغتصب..

- والاقتسار : القهر ، والقوة.

٧- ازدهى : وثق ، واختال ، وصال فى خيلاء.

- وقراع الخيل : ملاقاة الأعداء فى معمعة القتال.

- والنقع : غبار الحرب ، وجلبتها.

رابعاً : السين

(١٣)

(أ) وقال (المنسرح) :

١- سيفى رفيقى ومسعدى فرسى

والكأس خدنى وقينتى أنسى!!

٢- أربعة لا أريد خامسة

سوى نديم عار من الدنس!!

(*) المفردات :

١- الخدن : الصديق ، المصاحب ، والرفيق المؤانس.

- والقينة : المطربة الشادية من الجوارى المغنيات..

- والأنس : الألفة ، والإيناس.

٢- النديم : الخل المشارك فى لذة الشراب ، ونحوه.

- والدنس : الفحش ، والعيب وسوء القول ، والفعل.

خامساً : العين :

(١٤)

(أ) وقال (الطويل) :

١- إذا كان بعض السهم فى باطن الحشا

فكيف تجن المرء منه دروع؟!

—

(*) المفردات :

١- الحشا : ما انضمت عليه الضلوع.

- وتجن : تدارى ، وتخفى ، وتستر ، وتحفظ.

سادساً : الفاء

(١٥)

(ب) وقال (الكامل) :

١- أتحاول الخط السنى بقوة

هيهات أنت بباطل مشغوف!!

٢- رعت العقاب قوية جيف الفلا

ورعى الذئاب الثور وهو ضعيف!!

(*) المفردات :

١- السنى : البهى الجميل.

- وهيهات : اسم فعل ، بمعنى : (بعد).

- والمشغوف : المتيم ، الكلف ، الهيمان.

٢- العقاب : طائر من الجوارح يطلق على الذكر والأنثى ، قوى المخالب، يصيد الجرذان والأرانب.

- والفلا : الصحراوات المقفرة والمجدبة.

(١٦)

(جـ) وروى أنه لما قدم المأمون (مدينة السلام) ؛ ولى طاهراً (خراسان) ، وصار إلى (سمرقند) ، فصعد المنبر ؛ فحمد الله ، وأثنى عليه ، وصلى على نبيه (صلى الله عليه وآله وسلم) ، ثم قال :

- من كان أقلته خوف ، أو أرقه جور ، فهذا أوان العدل ، فلينم..).

– فلما تمكن بخراسان جعل إبراهيم المهدى وغيره يحضون المأمون على قتله ، ويحذرونه غائلته ، فهم المأمون بالإيقاع به ، وإعمال الحيلة عليه ؛ فاتصل به بعض ذلك ، فقال (الطويل) :

١– غضبت على الدنيا فأنهبت ما حوت

وأعتبتها منى بإحدى المتالف!!

٢– قتلت (أمير المؤمنين) وإنما

بقيت عناء بعده للخلائف!!

٣– وأصبحت فى دار مقيما كما ترى

كأنى فيها من (ملوك الطوائف)!!

٤– وقد بقيت فى أم رأسى فتكة

فإما لرشد أو لرأى مخالف!!

(*) الروايات :

١– رواية الأول فى جمهرة الأمثال :

(غضبت على الدنيا فجفت ضروعها

فما الناس إلا بين راج وخائف)

– وفى المذاكرة :

– (عتبت على الدنيا فجفت ضروعها

فما الناس إلا بين راج فعائف)

– وفى شعر الأزد : **(عتبت على الدنيا فجف ضروعها..)**.

٢- والثانى فى المذاكرة وشعر الأزد : (... **بقيت فداء بعده للخلائف**).

٣- والثالث فيه :

(وأصبحت فى دهر كثير صروفه

كأنى فيه ...)

- وفى شعر الأزد : (.. **كأن فيه من ملوك الطوائف**) وهى محرفة..

٤- والرابع فى الجمهرة :

(وقد بقيت فى أم رأسى بقية

فإما لحزم أو لرأى مخالف)

- وفى المذاكرة وشعر الأزد :

(وقد بقيت فى أم رأسى فتكة

تكون لحزم أو ...)

(*) المفردات :

١- أنهب : اغتصب ، واستلب ، بقوة.

- وحوى : امتلك ، وتضمن.

- والمتالف : الخسائر.

٢- الصروف : التقلبات ، وفجائع الدهر..

سابعاً : القاف

(١٧)

(أ) وروى أنه لما كان بخراسان ، قبل أن يتحرك به الحال ، ويتعشق جارية فى جيرانه ، يقال لها (ديذا) ، فلما تحركت به الحال ، وصار إلى مدينة السلام ، وقع فى سجنه جار لهذه الجارية بجرم خفيف ، وطال حبسه ، ولم يعرف أحداً يشفع فيه ؛ فاحتال بمن يرفع رقعة لطيفة فوصلت له إلى طاهر تخبره أنه حبس بجرم يسير ، وتوسل إليه بجوار (ديذا) ؛ فلما قرأ طاهر الرقعة كتب فى ظهرها (الطويل) :

١- ويا جار (ديذا) لا تخف سجن طاهر

فوليك لو تدرى عليك شفيق

٢- أيا جار (ديذا) أنت فى سجن طاهر

وأنت لـ (ديذا) ما علمت طليق!!

- ثم كتب فى أسفل البيتين : "يخلى سبيله ، ويعطى أربعة آلاف درهم ، وعليه لعنة الله ، فقد حرك منى ساكناً..".

(*) الروايات :

٢- الثانى فى شعر الأزد : (**فوليلك لو تدرى عليك شفيق**)

وهى محرفة تخل بصحة الوزن.

(*) المفردات :

١- الولي : المحب ، والصديق ، والنصير..

- والشفيق : الحانى ، العطوف.

ثامناً : اللام

(١٨)

(أ) وقال (البسيط) :

١– إذا تبرجت الدنيا فعاهرة

خضابها دم من تصبى فتغتال!!

٢– كأنها (حية) راقت منقشة

فلان ملمسها والسم قتال!!

—

(*) المفردات :

١– تبرجت الدنيا : بدت جميلة ، حسناء ، فاتنة.

– والخضاب : الحناء ، ونحوه.

– وتصبى : تأسر ، وتخلب.

(١٩)

(ب) وقال (السريع) :

١– ومقعص تشخب أوداجه قد بان عن منكبه الكاهل!!

٢– فصار ما بينهما هوة يمشى بها الرامح والنابل!!

—

(*) الروايات :

١– الأول فى الموشح : (**ضربته فى الملتقى ضربة فزال..**).

– والثانى فيه : (**فصار ما بينهما فجوة..**).

(*) المفردات :

١- المقعص : الذى ضرب ، فمات مكانه.

- وتشخب : تسيل دما.

- والأوداج : العروق.

- الكاهل : أعلى الظهر ، مما يلى العنق.

٢- الهوة : الفراغ ، والثغرة الكبيرة.

- والرامح : ذو الرمح.

- والنابل : ذو النبل ، وهى السهام.

(٢٠)

(جـ) وقال (البسيط) :

١- هيب إذا لم يكن حرب بمكتهل

مجرب قوله يكفى من العمل!!

٢- واغش اللقاء إذا كان اللقاء به

سفك الدما بحديث السن مقتبل!!

٣- فإن ذا السن يلقى حتفه أبداً

ممثلا بين عينيه من الوجل

٤- وذو الشباب له شأو يماطله

فلا يزال بعيد الهم والأمل

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى شعر الأزد : (**مجرب قوله يكفى عن الفعل**)

وهى مضطربة تخل بصحة المعنى والوزن..

٢- والثانى فيه : (.. **فلا يزال بعيد الهم والأمل**)

بسكون الميم ؛ وهو خطأ يخل بصحة الوزن..

(*) المفردات :

١- الهيب : الخائف ، والمتورع ، والجبان..

٢- والمقبل : المبادر ، المسابق ، بثقة..

٣- الحتف : الهلاك ، والموت.

- والممثل : المجسد ، الظاهر ، المبين.

- والوجل : الخوف ، والفزع ، والرهبة.

٤- الشأو : المكانة والمنزلة.

- ويماطل : يساوم..

تاسعاً : الميم :-

(٢١)

(أ) روى أن إسماعيل بن جعفر بن سليمان (ت ؟) كان والياً على البصرة، خليفة لطاهر بن الحسين ، فأساء مجاورة أبى عيينة المهلبى (ت نحو ٢٢٠هـ) ، حتى تباعد ما بينهما ، وقبح ، وأظهر إسماعيل تنقصه وعيبه ، فخرج إلى طاهر؛ ليشكو إسماعيل ، ويسعى فى عزله عن البصرة ، فبعد عليه ذلك بعض البعد ، فأنشد طاهر قصيدة ميمية يستهلها بقوله (المنسرح):

– من أوحشته البلاد لم يقم فيها ومن آنسته لم يرم!!

– فأجابه طاهر بقوله (المنسرح) :

١– من تستضفه الهموم لم ينم إلا كنوم المريض ذى السقم!!

٢– ولا يزال قلبه يكابد ما تولد فيه الهموم من ألم

٣– فدع أبا جعفر بعتب ما ليس التجنى عنه بمنصرم!!

٤– وقد سمعت الذى هتفت به وما بأذنى عنك من صمم!!

٥– وقد علمنا أن لست تصحبنا لفاقة فيك ولا عدم

٦– إلا لحق وحرمة وعلى مثلك رعى الحقوق والحرم!!

٧– أنت امرؤ لا تزول عن كرم إلا إلى مثله من الكرم

٨– وأنت من أسرة جحاجحة فازوا بحسن الفعال والشيم

٩– فما تذم من جسيم منزلة فالحكم فيه إليك فاحتكم

١٠–إن كنت مستسقيا سماحتنا منا تجدك اليدان بالديم!!

١١–أو ترم فى بحرنا بدلوك لا نعدمك ملئا لها إلى الوذم!!

١٢–إنا أناس لنا صنائعنا فى العرب معروفة وفى العجم!!

١٣–مغتنمو كسب كل محمدة والكسب للحمد خير مغتنم

—

(*) الروايات :

٢– رواية البيت الثانى فى الجليس الصالح الكافى : (.. **يولد الهم فيه من ألم**).

٥– والخامس فيه : (.. **لخلة فيك**..).

٨– والثامن فيه : (.. **سادوا بحسن الفعال**..).

٩– والتاسع فيه : (.... **فالحكم فيها إليك**..).

١٠– والعاشر فيه : (.. **منا تجدك السماء بالديم**).

(*) المفردات :

١– السقم : المرض ، والعلة.

٢– يكابد : يعانى..

٣– المنصرم : المبتعد..

٥– الفاقة : الفقر ، والحاجة.

٨– الجحاجحة : السادة ، الفضلاء ، الأعزاء.

– والشيم : الطباع والخصال.

٩– رام : طلب.

– والجسيم : الكبير.

١٠– السماحة : الكرم ، وطيب المعاشرة.

– والديم : السحب ، وما ترمز له من خير ومعروف.

١٠– الوذم : عراقى الدلو.

١٢– الصنائع : الفضائل ، والمحامد ، والمناقب.

١٢- المغتنم : الربح ، والغنيمة..

(٢٢)

(ب) وقال (الكامل) :

١- ودع أخاك إذا جفاك فقبله

ودعت مألوف الصبا بسلام!!

٢- ودع العتاب إذا استربت بصاحب

ليست تنال مودة بخصام!!

عاشراً : النون

(٢٣)

(أ) وقال (البسيط) :

١- سيفى رفيقى ومسعدى فرسى

والكأس أنسى وقنيتى خدنى!!

—

(*) الروايات :

- روايته فى شعر الأزد : (.. **ومعدى فرسى**..) وهى محرفة.

(٢٤)

(ب) وقال يخاطب جاريته (ديذا) (البسيط) :

١- أما أنى لك (ديذا) أن تزورينى

يوماً إلى الليل أو أن تستزيرينى؟!

—

(*) المفردات :

١- أنى : حان.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الباء :

(٢٥/١)

(أ) ونسب له قوله (المتقارب) :

١- إذا أعجبتك خصال امرىء

فكنه يكن فيك ما يعجبك!!

٢- فليس على المجد والمكرمات

إذا جئتها حاجب يحجبك!!

(*) الروايات :

١- الأول فى الآداب الشرعية : (**إذا أعجبتك طباع امرىء**..).

- وفى المحاضرات ، وديوان أبى العيناء ، ونوادره والفروسية :

(.. **فكنه يكن منك ما يعجبك**).

٢- والثانى فى الفروسية ، وبهجة المجالس ، وشعر منصور :

(**فليس على الجود والمكرمات**..).

ثانياً : الفاء :-

(٢٦/٢)

(أ) وقال (البسيط) :

١- لا تبخلن بدنيا وهى مقبلة

فليس يذهبها التبذير والسرف!!

٢- فإن تولت فأحرى أن تجود بها

فالحمد منها إذا ما أدبرت خلف!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى المستطرف ، وحدائق الأزاهر ، وإحياء علوم الدين :

(**فليس ينقصها**..).

٢- والثانى فى المستطرف : (.. **فليس تبقى ولكن شكرها خلف**).

- وفى حدائق الأزاهر : (.. **فالشكر منها** ..).

(*) التخريج :

١- البيتان له فى الدر الفريد ، ١٨١/٥ ، وثانيهما له فى المصدر نفسه ، ٢٣٤./١

٢- الدر الفريد ، ١٠٩/٤ ، وهما ، بغير عزو ، فى المنتخل ، ٩٠٨./٢

٣- الدر الفريد ، ٣٢./٤

٤- تاريخ بغداد ، ٣٥٣/٩- ٣٥٤.

٥- كتاب بغداد ، ٦٨ ، وشعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول ، ٦٠٩./٢

٦- محاضرات الأدباء ، ٣١٦/١ ، والدر الفريد ، ١٠٢/٥ ، وشعر الأزد، ٦٠٩./٢

٧- كتاب بغداد ، ٦٩.

٨- الأبيات الستة وخبرها له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٤٧-١٤٨ ، وشعر الأزد ، ٦١٠/٢.

- والأبيات (٥، ٤، ٦، ٢) فى تعليق من أمالى ابن دريد ، ٩٦ ، ولباب الآداب ، ٣٤١-٣٤٢، وربيع الأبرار ، ٤٣/٤ ، والبيت الأول فقط فى الدر الفريد ، ٣٢٣/٣ ، والخامس فيه أيضاً ، ١٦٩./٢

٩- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١١٤ ، وشعر الأزد ، ٦١١./٢

١٠- الدر الفريد ، ٢٢٤./٢

١١- الدر الفريد ، ١٠٠./١

١٢- الأبيات له فى المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٤٨ ، وتاريخ العباسيين ، ١٠٠ ، وشعر الأزد ، ٦١٢/٢ .

و(١-٢) فى البداية والنهاية ، ٧٧١/٥ ..

١٣- البيتان له فى الأشباه والنظائر (حماسة الخالديين) ، ١٨٠/١-١٨١، وأولهما فى محاضرات الأدباء ، ٦٩/٢ ، وهو له ، برواية أخرى ستأتى - بالمصدر نفسه ، ١٦٤./٣

١٤- الدر الفريد ، ٢٦./٢

١٥- الدر الفريد ، ٢٢٢./١

١٦- الأبيات وخبرها له فى العقد الفريد ، ٥٧/٢ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٤٩ ، وشعر الأزد ، ٦١٣/٢ ، و(١-٢و٤) فى جمهرة الأمثال ، ٧٤/١-٧٥.

١٧- البيتان وخبرهما له فى كتاب بغداد ، ٦٧ ، وشعر الأزد ، ٦١٤./٢

١٨- الدر الفريد ، ٣١٠./١

١٩- البيتان له فى الحيوان ، ٤١٣/٦ ، وهما بغير عزو فى الموشح ، ١٠٤.

٢٠- محاضرات الأدباء ، ١٤٩./٣

٢١- الأبيات وخبرها له فى الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى ، ٢٦٨/١ ، وهى ، عدا الثالث له فى الأغانى (الشعب) ، ٧٧٤٢/٢١- ٧٧٤٥ ، و(الهيئة) ، ٩٦/٢٠- ٩٨.

٢٢- الدر الفريد ، ٢٧٧./٥

٢٣- البيت له فى محاضرات الأدباء ، ١٦٤/٣ ، وورد على لسانه ، أيضاً ، برواية أخرى فى المصدر نفسه ، ٦٩./٢

٢٤- كتاب بغداد ، ٦٨ ، وشعر الأزد ، ٦١٦./٢

٢٥- البيتان منسوبان له فى أدب الدنيا والدين ، ٣٢٩ .

ونسبا لابنه عبد الله فى عين الأدب والسياسة ، ١١٩ .

ووردا فى بهجة المجالس، ٧٩٤/١ ، مصدرين بقول مؤلفه : "قال داود بن جهور (ت ؟)، وتنسب إلى منصور (الفقيه) (ت ٣٠٥-٣٠٦هـ) ، وليست له ، وقد رويناها لداود..".

- وهما فى القسم الثانى من شعر منصور ، صنعة كاتب هذه السطور ، رحمه الله ، رقم (١١٨/١٣) ، ص ٣٨٦- ٣٨٧.
- كما نسبا لأبى العيناء (محمد بن القاسم بن خلاد ، ت ٢٨٣هـ) ، فى محاضرات الأدباء ، ١٤٩/١ ، وديوان أبى العيناء ونوادره ، ١٧..

ووردا بغير عزو فى الآداب الشرعية ، ١٠٩/٢ ، ٢٤٥..

٢٦- البيتان له فى غرر الخصائص الواضحة ، ٢٨٣- ٢٨٤ ، وشعر الأزد ، ٦١٤/٢..

- وليحيى البرمكى (ت ١٩٠هـ) ، فى المستطرف ، ٢٤٢/١.
- وبغير عزو فى حدائق الأزاهر ، ٢٨٤-٢٨٥ ، والفروسية ، ١٤٩ ، وإحياء علوم الدين ، ١٧٨٠/١٠.

٢- أحمد بن طاهر بن الحسين (ت ؟)

اللام :

(٢٧/١)

(أ) قال يصف الهوى (الطويل) :

١- جنون الهوى فوق الجنون ولا يرى

هوى عاقل إلا كآخر جاهل!!

٢- يزين للمعشوق ما هو فاعل

ويغوى إذا ما لج فى العذل عاذل!!

(*) المفردات :

٢- لج : تمادى.

- والعذل : اللوم ، والتوبيخ ، والزجر.

(*) التخريج :

- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار ، ٤٣٧/٢.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته..

- ولعله أحمد بن أبى طاهر المعروف بطيفور ، (ت ٢٨٠هـ) ، وقد جمع الأستاذ هلال ناجى شعره ، ونشره فى كتاب (أربعة شعراء عباسيين) ، ولم يرد فيه البيتان.

٣- عبد الله بن طاهر (ت ٢٣٠هـ)

– جمع الدكتور / قحطان عبد الستار الحديثى شعره ونشره فى مجلة (الخليج العربى) ، الصادرة عن (مركز دراسات الخليج العربى) ، بجامعة (البصرة) ، العدد السادس ، سنة ١٣٩٦هـ/ ١٩٧٦م ، بعنوان : (عبد الله بن طاهر الأمير الشاعر) ، ص ص (٢٥-٥٤)..

– ومما يستدرك على جمعه ما يلى :

أولاً : الهمزة :-

(٢٨/١)

(أ) قال (الخفيف) :

١– راح صحبى وعاود القلب داء

من حبيب طلابه لى عناء!!

٢– حسن الرأى والمواعيد لايل

فى لشىء مما تقول جفاء!!

٣– من تعزى عمن يحب فإنى

ليس لى –ما حييت – عنه عزاء!!

(*) الروايات :

١– رواية البيت الأول فى شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول :

– راح صحبى وعاود القلب من حبيب طلابه لى غناء

بضم الدال فى (القلب) ، والباء فى (حبيب) ، وبالغين المعجمة فى (غناء)، وهو تحريف ، يخل بصحة المعنى والإعراب.

٢- ورواية الثانى فيه :

- حسن الرأى والمواعيد.... ..... حفاء

وهى محرفة..

(*) المفردات :

١- الطلاب : طلب الوصال ، والقرب.

- والعناء : الشقاء.

٢- يلفى : يوجد.

- والجفاء : القسوة ، والبعاد ، والصدود.

٣- تعزى : تصبر ، وتسلى.

(*) الترجمة :

- هو أبو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزاعى ، أصله من (باذغيس) بخراسان.. وسمع من وكيع بن الجراح الراؤسى (ت ١٩٧هـ) ، ويحيى بن الضريس (ت ؟) ، والمأمون (ت ٢١٨هـ) ، وولى إمرة (الشام) مدة ، ونقل إلى (مصر) ، سنة (٢١١هـ) ، فأقام سنة ، ونقل إلى (الدينور) ، ثم ولاه المأمون (خراسان) خلفاً لأخيه / طلحة الذى كان ، بدوره ، خلفاً لأبيه ، وظهرت كفاءته ، فكانت له (طبرستان) ، و(كرمان) ، و(خراسان) و(الرى) ، و(السواد) ، وما يتصل بها ، وينسب له نوع من البطيخ الأصفر ، عرف بمصر ، وهو (البطيخ العبدلاوى).
- وتمكن عبدالله بن طاهر من تفريق الخوارج ، وإزالة خطرهم عن خراسان سنة (٢١٥هـ)، وقضى على ثورة العلويين ، ضد الحكم العباسى فى (طبرستان) ، سنة (٢٢٤هـ) ، كما اهتم بنشر التعليم بين الطبقات العامة فى خراسان ، وأصدره أوامره ، فى جميع أجزاء إمارته ، بحرق تواليف العجم ، وتصانيف (المجوس) ، حيثما وجدت.. وكانت له يد فى النظم والنثر.
- وبلغ ديوان شعره (خمسين) ورقة ، وله (مجموع رسائل) ، وتوفى بـ(الخانوق) ، (وقيل: بمرو) ، فى شهر ربيع الأول ، سنة (٢٣٠هـ)..
- ينظر : (المعارف ، ٤١٩ ، وكتاب بغداد ، ٢٩ ، والوزراء والكتاب ، ٨٤ ، والمحبر ، ٣٧٦ ، وتاريخ بغداد ، ٤٨٣/٩- ٤٨٩ ، والولاة والقضاة ، ١٨٠-١٨٥ ، ٤٢٩-٤٣٥ ، والفهرست ، ١١٧-١٨٣ ، ووفيات الأعيان ، ٨٣/٣-٨٩ ، وروضة الصفا ، ٤٩-٥٠ ، وسير أعلام النبلاء ، ٦٨٤/١٠-٦٨٥ ، والكامل فى التاريخ ، ١٣٠/٧ ، وتاج العروس ، ٢/٨ ، والأعلام ، ٩٣/٤-٩٤ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١٠/٤/٢ ، وعبد الله بن طاهر الأمير الشاعر ، مجلة الخليج العربى ، العدد السادس ، ١٩٧٦م ، ص ص ٢٥- ٣٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٧٨ ، ومراجعها..) ، وغيرها..

ثانياً : الباء :

(٢٩/٢)

(أ) وكتب إلى محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ) ، يعاتبه على مخاطبته إياه بقوله : (أمتع الله بك!!) ، قائلاً (المنسرح) :

١- أحلت عما عهدت من أدبك؟!

أم نلت ملكاً فتهت فى كتبك؟!

٢- أبعت كفيك من مكاتبتى؟!

حسبك مما يزيد فى لعبك!!

٣- إن جفاء كتاب ذى ثقة

يكون فى صدره : (وأمتع بك!!)

(*) المفردات :

١- حال : انحرف ، وابتعد.

- وعهد : لاقى.

- والأدب - هنا- : الظرف ، ودماثة الخلق.

- وتاه : تجبر ، وصال ، واغتر.

٢- حسب : كفى.

(٣٠/٣)

(ب) وكتب إلى ابنه ، وقد بلغه عنه إقبال على اللهو (السريع) :

١- انصب نهاراً فى طلاب العلا

واصبر على حر فراق الحبيب

٢- حتى إذا الليل بدا مقبلاً

واستترت عنك عيوب الرقيب

٣- فبادر الليل بما تشتهى

فإنما الليل نهار الأديب!!

—

(*) المفردات :

١- نصب : جد ، وسعى بدأب ، ونشاط.

- وطلاب العلا : طلب المعالى ، والمحامد.

٢- المبادرة : التسابق.

(٣١/٤)

(جـ) وقال فى الجلنار (المنسرح) :

١- كأنما الجلنار حين بدا

مفتحاً فى زبرجد القضب!!

٢- كوز عقيق مشرق حسن

قد أودعوه قراضة الذهب!!

—

(*) المفردات :

١- الجلنار : زهر الرمان.

- وزبرجد القضب : أحجارها الكريمة المزينة ، والمرصعة بالذهب ، ونحوه.

٢- العقيق : الخرز الأحمر.

(٣٢/٥)

(د) وقال يهجو شخصاً (الخفيف) :

١- وقد قتلناك بالهجاء ولكن نك كلب معقف الذنب!!

(*) المفردات :

١- معقف الذنب : المعطوف من طرفه ، والمعوج الملتوى.

(٣٣/٦)

(هـ) وقال (المنسرح) :

١-فكنت أرجو دواء دائى

وإنما دائى الطبيب

ثالثاً : الحاء :

(٣٤/٧)

(أ) وقال (الطويل) :

١- نزول الهوى سقم على المرء

وفى بدنى للحب داع وصائح!!

٢- يرى أن لى ذنباً إذا قلت منبئاً

لمن عادنى فى الحب إنى صالح!!

٣- إذا المرء لم تقرح بطون جفونه

فما قرحت فى الجسم منه الجوانح!!

٤- وما الشاحجات البارحات نوائح

ولكن أعضاء المحب نوائح!!

(*) المفردات :

١- الهوى : الغرام ، والصبابة.

- والسقم الفادح : الألم المبرح.

٢- عاد : زار.

٣- تقرح : تصاب بالقرح ، وهو الألم.

- والجوانح : الجوانب ، والضلوع.

٤- الشاحجات البوارح : الأغربة ، أو البغال المصوتة بأصوات غلاظ.

- والنوائح : المصيحات بالنواح ، والعويل ، ونحوهما..

(٣٥/٨)

(ب) وقال (الخفيف) :

١- أعجبتنى إن أناخ لى الدهـ

ـر فحاكمته إلى الأقداح!!

٢- لا تزال الهموم أنشى أقدا

حاً لشرب ماء القراح

٣- أحمد الله ، صارت الكأس تأسو

دون إخوانى الثقات جراحى!!

(*) المفردات :

١- أناخ : حط ، وأقام ، ومكث ، مصاحباً ، ومناغياً ومسعداً.

- والأقداح : أكواب الخمر ، ونحوها من السقاء.

٢- الأنشى : الأكثر باعثاً ، ودافعاً.

- وماء القراح : الخالص ، العذب.

٣- تأسو : تداوى ، وتعالج.

رابعاً : الدال

(٣٦/٩)

(أ) وقال يجيب أبا دلف (ت ٢٢٦هـ) (الطويل) :

١- وشبهت ودى الورد وهو شبيهه

وهل زهرة إلا وسيدها الورد؟!

٢- وودك كالآس المرير فراقه

وليس له فى الطيب قبل ولا بعد!!

(*) المفردات :

- بيتا أبى دلف هما :

- أرى ودكم كالآس ليس بدائم

ولا خير فيمن لا يدوم له ود!!

- وودى لكم كالآس حسناً ونضرةً

وهل زهرة تبقى إذا فنى الورد؟!

خامساً : الراء

(٣٧/١٠)

(أ) وقال (مجزوء الخفيف) :

١- قد تحذرت والحذر ليس ينجى من القدر!!

٢- ليس من يكتم الهوى مثل من باح واشتهر

٣- إنما يعرف الهوى من على مره صبر

٤- نفس يا نفس فاصبرى إنه من صبر ظفر!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى المستطرف :

- حذرتنى وذا الحذر ليس يغنى من القدر

٤- والرابع فيه : (... **فاز بالصبر من صبر**).

سادساً : العين :-

(٣٤/١١)

١- اسقنى سبعاً تباعاً وأدرهن سراعا

٢- قهوةً يحسبها النا ظر إن صبت شعاعا!!

٣- يا خليلى احشواها واكشفا عنها القناعا!!

٤- بكر اللائم يلحا نى فأغرى ما استطاعا!!

—

(*) الروايات :

٣- الثالث فى شعر الأزد : (.. **واكشف عنها**..) ، وهو تحريف يخل بالوزن.

٤- والرابع فيه : (.. **فى فأغرف ما استطاعا**) ، وهى محرفة.

(*) المفردات :

١- التباع : المتابعة ، المتوالية ، والمطردة.

٤- بكر : هب مبكراً ، متعجلاً.

- ولحى : لام ، وعذل ، وزجر.

ثامناً : القاف

(٣٩/١٢)

(أ) وقال (الطويل) :

١– إذا ما صديقى ضرنى سوء فعله

ولم يك عما ساءنى بمفيق

٢– صبرت على أشياء منه تريبنى

مخافة أن أبقى بغير صديق!!

—

(*) المفردات :

٢– تريب : تبعث على الظن ، والشك والريب.

ثامناً : الكاف

(٤٠/١٣)

(أ) وقال (السريع) :

١- صب كئيب يشتكيك الهوى كما اشتكى خصرك من ردفكا!!

٢- لسانه عن وصف أسقامه أكل منه عن مدى وصفكا!!

—

(*) المفردات :

١- الخصر : وسط الإنسان ، فوق الورك.

- والردف : المؤخرة.

٢- الأكل : الأكثر عجزاً.

(٤١/١٤)

(ب) وقال (الكامل) :

١- وإذا سألتك رشف ريقك قلت لى

: "أخشى عقوبة مالك الأملاك"!!

٢- ماذا عليك دفنت؟! قبلك فى الثرى!!

من أن أكون خليفة المسواك؟!

٣- أيجوز عندك أن يكون متيم

دنف بحبك دون عود أراك؟!

—

(*) الروايات :

٣- الثالث فى شعر الأزد : (... **ونفساً بحبك**) ، وهى محرفة.

(*) المفردات :

١- الأملاك : الملوك.

٢- الثرى : التراب.

٣- المتيم : المحب الهيمان.

- والدنف : المصاب بالعلل ، والأسقام ، وتباريح الهوى.

- والأراك : شجر ذو شوك طويل الساق كثير الورق والأغصان ، خوار العود ، تتخذ منه المساويك.

(٤٢/١٥)

(جـ) وقال (المنسرح) :

١- عطفة أصداغ وجنتيه عقارب سمها مسوك!!

٢- بصحن خد زها بخال يذوب من عشقها الملوك!!

٣- يدير كأساً فكان فيها يصب أقداحها الديوك!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى شعر الأزد : (**عطفه أصداغ**..) وهو تحريف، يخل بالمعنى والوزن..

٢- والثانى فيه : (**بصحن خده زها**..) ، وهى محرفة..

٣- ورد فى حاشية التحقيق أن البيت الثالث مضطرب الوزن ، وقال المحقق ،

(**ولعله : ..كأن فيها تصب أعرافها الديوك**).

(*) المفردات :

١- عطفة الخد : ميله ، واستواؤه.

- والعقارب : سهام الوجنات الفتاكة بفتنتها ، وسحر جمالها.

٢- الزهو : الثقة ، والاختيال ، والصدود ، بتثاقل.

- والخال : شامة فى البدن ، أى بثرة سوداء ينبت حولها الشعر ، غالباً ، ويغلب على شامة الخد.

تاسعاً : اللام :-

(٤٣/١٦)

(أ) وقال حين أتى إلى باب بعض الوزراء من الإخوان ؛ وحجب عن الدخول (الطويل) :

١- سأترك هذا الباب مادام إذنه

على ما أرى حتى يلين قليلا!!

٢- إذا لم نجد يوماً إلى الإذن سلما

وجدنا إلى ترك اللقاء سبيلا!!

—

(*) المفردات :

٢- السبيل : الطريق.

(٤٤/١٧)

(ب) وقال (الخفيف) :

١- افعل الخير ما استطعت وإن كان قليلاً فلن تحيط بكله

٢– ومتى تفعل الكثير من الخير ـ إذا كنت تاركاً لأقله؟!

—

(٤٥/١٨)

(جـ) وقال يصف الخمر (السريع) :

١– وقهوةٍ صهباء مشمولةٍ إحدى السبايا من قرى (بابل)!!

٢– ما نزلت بالهم إلا دعا بالريح والويل من النازل!!

—

(*) المفردات :

١– القهوة – هنا– : الخمر.

– والصهباء : الخمر المصفاة بالحرارة الشديدة.

– والمشمولة : المبردة من الخمر.

– والسبايا : الأسيرات.

(٤٦/١٩)

(جـ) وروى عن منصور بن طلحة بن عامر (ت ؟) ، قال : رأيت عبدالله بن طاهر فى المنام ، بعد موته ؛ فقلت له :

– ما خبرك أيها الأمير ؟!

فقال (البسيط) :

١– من كل شيء قضت نفسى لبانتها

فإذ أتانى رآنى قاضياً أجلى!!

—

(*) المفردات :

١- اللبانة : الحاجة ، والبغية ، والهدف.

عاشراً : الميم :-

(٤٧/٢٠)

(أ) وقال يرثى أبا عبيد القاسم بن سلام الهروى (ت ٢٢٤هـ) (البسيط) :

١- يا طالب العلم قد مات ابن سلام

وكان فارس علم غير محجام

٢- مات الذى كان فينا ربع أربعة

لم يلف مثلهم إسناد أحكام

٣- خير البرية (عبدالله) أولهم

و(عامر) ولنعم الثلو يا عامى!!

٤- هما اللذان أنافا فوق غيرهما

و(القاسمان) : (ابن معن) و(ابن

(*) الروايات :

٢- رواية البيت الثانى فى معجم الأدباء ، والطبقات :

- كان الذى كان فيكم ربع أربعة

لم نلق مثلهم إستار أحكم

(*) المفردات والأعلام :

١- المحجام : الكثير التولى ، والإدبار.

٢- والإستار : الإخفاء ، والتمويه.

٣- البرية : الخلق.

- ويقصد بعبد الله - فى البيت - عبد الله بن عباس المطلبى القرشى حبر الأمة (ت ٦٨هـ) رضى الله عنه .

- وعامر : أبو عمرو عامر بن شراحيل بن عبد ذى كبار الشعبى الحميرى (ت ١٠٣هـ).

٤- أناف : أشرف ، وطال ، وارتفع.

- والقاسم بن معن : أبو عبد الله القاسم بن معن بن عبد الرحمن المسعودى الكوفى ، (ت ١٧٥هـ).

- والقاسم بن سلام : أبو عبيد القاسم بن سلام الهروى البغدادى ، (ت٢٢٤هـ).

(٤٨/٢١)

(ب) وقال (مجزوء الخفيف) :

١- البرق فى مبتسمه والخمر فى ملتثمه

٢- ووجهه فى شعره كقمر فى ظلمه

٣- نام رقيبى سكراً يحرسنى فى حلمه

٤- وبات من أهوى معى يزقنى ريق فمه

(*) الروايات :

٢- الثانى فى شعر الأزد : (... **كغمر فى ظله**) ، وهى محرفة.

(*) المفردات :

١- الملتثم : المتذوق.

٣- السكر : التخدير..

٤- يزق : يطعم..

حادى عشر : الهاء :-

(٤٩/٢٢)

(أ) وقال (مجزوء الوافر) :

١- أخى أنت ومولاى الذى أحفظ نعماه

٢- فما تهوى من الأمر فإنى سوف أهواه

٣- وما تسخط من شيء فإنى لست أرضاه

٤- لك الله على ذاكا لك الله لك الله !!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى النجوم الزاهرة : (.. **ومن أشكر نعماه**).

٢- والثانى فيه :

(**فما أحببت من شيء فإنى الدهر أهواه**)

٣- والثالث فيه : (**وما تكره.... أهواه**).

ثانى عشر : الألف المقصورة

(٥٠/٢٣)

(أ) وقال فى وصف اللوز (مجزوء الخفيف) :

١- إن لوز جلق عجمه لين القرى

٢- إن يكلفك كسره فالق الحب والنوى!

—

(*) المفردات :

١- اللوز : شجر مثمر من فصيلة (الورديات) ، شبيه بالمشمش ، غير أن لب ثمرته يبقى يابساً ، حبته مستطيلة لذيذة الطعم.

- والعجم : العض.

٢- فالق الحب والنوى : شاقه ، ومدبر أمره سبحانه وتعالى.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الباء

(٥١/٢٤/١)

(أ) ونسب له قوله (الوافر) :

١- أقام ببلدةٍ ورحلت عنها كلانا بعد صاحبه غريب

٢- أقل الناس فى الدنيا سروراً نحب قد نأى عنه الحبيب

—

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى العقد الفريد :

(أقمت ببلدةٍ ورحلت عنها كلانا عند صاحبه غريب)

- وفى ديوان عباس بن الأحنف ومختارات البارودى :

(أقمت ببلدةٍ ورحلت عنها كلانا بعد صاحبه غريب)

٢- والثانى فى العقد : (**أقل الناس فى الدنيا نصيباً**...).

- وفى ديوان عباس بن الأحنف ومختارات البارودى : (...**حبيب قد نأى عنه حبيب**).

- وفى شعر الأزد : (.. **محب نأى عنه الحبيب**) ، وهى مختلة الوزن..

ثانياً : التاء

(٥٢/٢٥/٢)

(أ) ونسب له قوله فى محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ) (السريع):

١- أحسن من تسعين بيتاً هجا

جمعك معناهن فى بيت!!

٢- ما أحوج الملك إلى مطرة

تذهب عنها وضر الزيت!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى ، وربيع الأبرار : (.. **جمعك إياهن**..).

- وفى ديوان على بن الجهم : (**أحسن من تسعين بيتاً سدى**).

٢- والثانى فى العقد : (.. **تزيل عنهم وضر الزيت**).

– وفى الخزانة ، والربيع : (.. **تغسل عنه وضر الزيت**).

– وفى الأغانى ، وديوان ابن الجهم : (.. **تذهب عنهم وضر الزيت**).

– وفى المذاكرة أن محمد بن عبد الملك أجابه بقوله :

– يا أيها المأفون فى رأيه عرضت حوباءك للموت!!

– قيرتهم الملك فلم ننقه حتى غسلنا القار بالزيت!!

(*) المفردات :

١– السدى : الهباء..

٢– المطرة : سقوط المطر ، ونحوه..

– والوضر : الأذى ، والوسخ ، ونحوهما..

ثانياً : الذال :

(٥٣/٢٦/٣)

(أ) ونسب له قوله (مجزوء الرمل) :

١– يومنا يوم رذاذ وسرور والتذاذ

٢– فاسقنى واسق (سليما ن بن يحيى بن معاذ)!!

٣– من شراب كسروى لونه لون البجاذ!!

—

(*) المفردات :

١– الرذاذ : المطر الضعيف ، أو الساكن الدائم.

٣– الشراب الكسروى : الخمر الأصيل المصنوع ببلاد فارس.

– والبجاذ والبجاذى : حجر فيه حمرة تعلوها بنفسجية لا شعاع له.

رابعاً : السين :

(٥٤/٢٧/٤)

(أ) ونسب له قوله (المتقارب) :

١– ثلاث عيون من النرجس على قائم أخضر أملس

٢– كياقوتة بين در علا زبرجدة منية الأنفس!!

٣– يذكرنى ريحهن الحبيـ ـب فينغصنى لذة المجلس!!

٤–وأحسن ما فى الوجوه العيو ن وأشبه شيء من النرجس!!

—

(*) الروايات :

٤– رواية الرابع فى حلبة الكميت : (.. **وأشبه شيء بها النرجس**).

– وفى نهاية الأرب : (.. **وأحسن شيء بها النرجس**).

– وبعده فيه :

(يظل يلاحظ وجه النديـ ـم فرداً وحيداً فيستأنس!!)

(*) المفردات :

٢– المنية : المطلب ، والحاجة.

خامساً : القاف :-

(٥٥/٨/٥)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١- قامت تودعنا والعين ساكبة كأن إنسانها فى لجة غرق!!

٢- ثم استدار على أرجاء مقلتها مبادراً سلساً كالدر يستبق!!

٣- كأنه حين مار المأقيان به در تحدر من أسلاكه نسق

—

(*) الروايات :

١- رواية اليت الأول فى الطبقات ، وفى ديوان كثير :

(قامت تراءى لنا والعين ساجية..).

- وقبله وفيهما :

(ألمم بعزة إن الركب منطلق وإن نأتك ولم يلمم بها خرق)

٢- والثانى فيهما : (..**مبادراً خلسات الطرف يستبق**).

٣- والثالث فيهما : (.. **در تحلل من أسلاكه نسق**).

(*) المفردات :

١- الساكبة : الباكية بغزارة.

- والساجية : الساكنة ، الفاترة اللحظ ، من الحياء ، والدلال.

- واللجة : الجماعة الكثيرة من الماء ، تشبه البحر فى سعته.

٣- والخلسات : من الخلس ، وهو الأخذ فى نهزة ، ومخاتلة.

٣- مار الشيء يمور : تحرك ، وجاء ، وذهب ، مضطرباً.

- والمأقيان : مقدمتا العين اللتان ، تليان الأنف ، ومنهما يسكب الدمع أول ما يسيل.

- والنسق : المنتظم فى عقده ، على نظام واحد ، فهو إذا وهى سلكه ، تحدر متتابعاً.

سادساً : النون

(٥٦/٢٩/٦)

(أ) ونسب له قوله (الوافر) :

١- أحبك يا (ظلوم) وأنت منى

مكان الروح من جسد الجبان!!

٢- ولو أنى أقول مكان روحى

خشيت عليك بادرة الطعان!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى : (**بنفسى يا جنان وأنت منى محل..**).

- وفى عيون التواريخ : (**أحبك يا جنان وأنت منى ..**).

- وفى معجم الشعراء :

(**أحبك يا ظلوم وأنت منى مكان الروح من صدر الجبان**)

- وفى شعراء عباسيين : (**بنفسى يا جنان وأنت منى..**).

٢- والثانى فى الأغانى ، وعيون التواريخ :

(**ولو أنى أقول مكان نفسى خشيت عليك بادرة الزمان**)

- وبعده فيهما :

(**لإقدامى إذا ما الخيل حامت وهاب كماتها حر الطعان**)

(*) المفردات :

- ظلوم : محبوبته ، واقعاً ، أو رمزاً.
- وجنان : مثلها.
- بادرة الزمان : تقلباته ، ومحنه ، وفجائعه.
- والطعان : المبارزة ، وأهوال الحياة.

(*) التخريج :

١- الأغانى ، ٢٠١/٢٢ ، وشعر الأزد ، ٤٣٩./٢

٢- مواد البيان ، ٥٠٣.

٣- جمهرة الأمثال ، ١٨١/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٤٠./٢

٤- حلبة الكميت ، ٢٥٣.

٥- البديع فى نقد الشعر ، ١٨٧.

٦- الجليس الصالح الكافى ، ٣٨٣/١ - ٣٨٤.

٧- المحب والمحبوب ، ١٧١/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٤٢./٢

٨- تاريخ العباسيين ، ٤٢٥.

٩- محاضرات الأدباء ، ٥٧٧/٤ ، وشعر الأزد ، ٤٤٣./٢

١٠- المحب والمحبوب ، ١١٤/٢-١١٥ ، والمستطرف ، ٦٠/٢-٦١.

١١- المحب والمحبوب ، ٢٦٧/٤ ، وتاريخ العباسيين ، ٢٥١ ، وشذرات الذهب ، ٣٥٤/١ ، وشعر الأزد ، ٤٤٦./٢

١٢- غرر الخصائص ، ٤٣٤ ، وشعر الأزد ، ٤٤٨/٢.

- وفى الأخير خلط بين بيتى هذا النص ، وبين بيتى نص آخر من بحر الوافر ، مما أنشده إبراهيم بن العباس الصولى (ت ٢٤٧هـ).

١٣-المحب والمحبوب ، ٢٠٤/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٥٠./٢

١٤- جمع الجواهر ، ٢٢٠ ، وأنوار الربيع ، ٣٧١/١ ، وشعر الأزد ، ٤٤٩./٢

١٥- المحب والمحبوب ، ٢٧١/٤ ، وشعر الأزد ، ٤٤٩./٢

١٦- جوهر الكنز ، ٣١٦.

١٧- ربيع الأبرار ، ٢١٦/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٥١./٢

١٨- تاريخ العباسيين ، ٤٢٥.

١٩- محاضرات الأدباء ، ٤٥٦/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٥١./٢

٢٠- الأبيات (١-٤) له فى تاريخ بغداد ، ٤١٢/١٢ ، وطبقات الشافعية الكبرى ، ١٥٦/٢ .

والبيتان (١-٢) فى معجم الأدباء ، ٢٥٧./١٦

٢١- المحب والمحبوب ، ٣١٦/١ ، وشعر الأزد ، ٤٥٢./٢

٢٢- الولاة والقضاة ، ١٨١-١٨٢ ، والنجوم الزاهرة ، ٢٣٩./٢

٢٣- حلبة الكميت ، .٢٥٩

٢٤- (أ) البيتان له فى المحب والمحبوب ، ١٧٢/٢ ، والموشى ، ١٦٧ ، والمستطرف ، ٢٢٩/٢ ، وشعر الأزد ، ٤٤٠/٢.

(ب) وهما للمسدود المغنى (ت؟) فى العقد الفريد ، ٤٠/٧.

(جـ) وللعباس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ) فى ديوانه ، ٥٨ ، ومختارات البارودى (بيروت) ، ١٩٨/٤ ، و(الهيئة) ، ٣٢٩./٤

٢٥- (أ) البيتان له فى ألقاب الشعراء ، ٢٠٨ ، وشعر الأزد ، ٤٤١/٢.

(ب) وهما لأحمد بن أبى دواد الإيادى (ت ٢٤٠هـ) فى العقد الفريد ، ١٢٨/٣ ، والأغانى ، ٥١/٢٠ ، وربيع الأبرار ، ٤٣٨/٢ ، وخزانة الأدب ، ٤٥٠/١ ، ومع الفقهاء الشعراء ، ٢٠٢.

(جـ) وهما فى خزانة الأدب ، الموضع نفسه ، منسوبان لعلى بن الجهم (ت ٢٤٩هـ) ، وديوانه ، ١٢٠.

(د) ووردت فى ديوان محمد بن عبد الملك الزيات ، ص ١٢ ، نسبتهما لأبى سعيد الفيشى (ت ؟).

٢٦- (أ) الأبيات له فى من غاب عنه المطرب ، ٩٥.

(ب) - وهى - بزيادة بيت رابع.. لعلى بن هشام (ت ٢١٧هـ) فى الأغانى ، ٣٧٨./٥

٢٧- (أ) الأبيات له فى المحب والمحبوب ، ١٠١/١- ١٠٢ ، وشعر الأزد ، ٤٤٥/٢ ، ورابعها فقط فى حلبة الكميت ، ٢٣٠ ، وعنه فى مجموع شعره ، بمجلة الخليج العربى ، رقم (٢٢) ، ص ٣٨.

(ب) والبيتان (١و٣) لإبراهيم بن المهدى (ت ٢٢٤هـ) فى الأغانى ، ٩٦/٩.

(جـ) والبيت الرابع فقط لابن الرومى (ت ٢٨٤هـ) فى التشبيهات ، ٨٩، ونهاية الأرب ، ٢٣٥/١١ ، ولم أجده فى ديوانه.

(د) وهما ، بغير عزو ، فى حسن المحاضرة ، ٤٠٩/٢- .٤١٠

٢٨- (أ) الأبيات لابن طاهر فى المحب والمحبوب ، ١١٥/٢.

(ب) وهى لكثير بن عبد الرحمن الخزاعى (ت ١٠٥هـ) فى ديوانه ، ٤٦٦- ٤٦٧ ، وطبقات فحول الشعراء ، ٥٤٦./٢

٢٩- (أ) البيتان له فى بديع القرآن ، ٢٩٦ ، وتحرير التحبير ، ٥٨٨.

(ب) وهما له ولأبى دلف العجلى (ت ٢٢٦هـ) فى خزانة الأدب للحموى، ٣٨/١.

- ولأبى دلف فى الأغانى (صعب) ، ١٥٣/٧- ١٥٤ ، و(الهيئة) ، ٢٤٨/٨ ، وعيون التواريخ ، ١٢٥- ١٢٦ ، ومعجم الشعراء ، ٣٣٤ ، ونفحات الأزهار ، ٢٣٧ ، وشعراء عباسيين ، ١٣٣/١.

٤- على بن طاهر بن الحسين

أولاً : النون :-

(٥٧/١)

(أ) قال يصف النجوم فى صفحة السماء (الوافر) :

١- وقد بدت النجوم على سماء

تكامل صحوها فى كل عين

٢- كسقف أزرق من (لازورد)

بدت فيه مسامير اللجين!!

(*) المفردات :

١- بدا : ظهر ، ولاح.

٢- اللازود : معدن ، يتخذ للحلى ، أجوده الصافى الشفاف الأزرق ، الضارب إلى حمرة وخضرة ، وهى كلمة فارسية..

(*) التخريج :

- حلبة الكميت ، ٣٤٧.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

٥- أحمد بن عبد الله بن طاهر (ت ؟)

الكاف :

(٥٨/١)

(أ) روى أنه نزل جبل (السماق) ؛ فاستطاب ماءه ، واستلذ هواءه ؛ فأنشد (السريع) :

١- يا جبل (السماق) سقيا لكا

ما فعل الظبى الذى حلكا؟!

٢- فارقت أطلالك لا أنه

قلاك قلبى لا .. ولا ملكا!!

٣- فأى لذاتك أبكى دما :

ماءك؟ أم طينك؟ أم ظلكا ؟!

٤- أم نفحات منك تأتى إذا

دمع الندى تحت الدجى بلكا ؟!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى الأزمنة والأمكنة :

(فارقت أوطانك لا أنه فارقك الخل وما ملكا)

– وفى بغية الطلب : (**فارقت أظلالك لا أنه..**).

٣– والثالث فيه :

(فأى لذاتك أبكى دما ماءك ؟ أم ظلك ..)

– وفى الأزمنة والأمكنة :

(فأى أوطانك أبكى ماءك أو طينك أو ظلكا)

٤– والرابع فى بغية الطلب : (.. **دمع الندى إثر الدجى..**).

– وفى الأزمنة والأمكنة : (**أو نفحات منك تأتى إذا ..**).

(*) المفردات :

١– السقى : الرى ، والخصب ، والنماء ، والحفظ ، والرعاية.

– والظبى : المحبوب المشبه بالغزال حسناً ، ودلالاً.

– وحل : أقام ، واستوطن.

٢– وقلى : كره ، وأبغض.

٤– النفحات : الرياح المنداة بالعطر ، والأريج.

– وإثر : بعد.

– والدجى : الظلمات.

(*) التخريج :

– الأبيات له فى المحب والمحبوب ، ٢/٣٣٤– ٣٣٥ ، وبغية الطلب ، ٢/٩١٧– ٩١٨ .

– ونسبت لأخيه / محمد فى الأزمنة والأمكنة ، ٢/٤٥٤.

(*) الترجمة :

– لم تتيسر لى ترجمته.

٦- سليمان بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٦٥- ٢٦٦هـ)

أولاً : ما صحت نسبته له :

أولاً : السين :-

(٥٩/١)

(أ) روى أنه لما قدم أخوه محمد (ت ٢٥٣هـ) مدينة السلام كتب إلى سليمان ، وهو بخراسان يشكو إليه قلة الأنيس ، وتأذيه بمضرة الجليس ؛ فكتب إليه سليمان (مجزوء الرمل) :

١- طب عن الأمة نفسا

وارض بالوحدة أنسا!!

٢- لست بالواحد خلا

أو ترد اليوم أمسا !!

(*) المفردات :

١- طاب نفسا : انشرح صدراً ، وسعد ..

(*) الترجمة :

- هو سليمان بن عبد الله بن طاهر الخزاعى أحد رجالات الدولة العباسية وموظفيها الضعفاء، فى (فارس) و(العراق) ، كان عاملاً على (طبرستان) ، سنة (٢٥٠هـ) ، وقد أنفذه ابن أخيه محمد بن طاهر بن عبد الله إلى العراق سنة (٢٥٥هـ) خليفة له ، ثم عزله وتولى أخوه عبيد الله شرطة بغداد ، فخرج سليمان ، قبل وصول أخيه إلى (البردان) ، فأقام بها إلى أن ورد (موسى بن بغا) ، من (الجبل) ، فرد إليه أمر الشرطة ، ببغداد و(سر من رأى) وأمر (السواد) وعزل سليمان سنة (٢٥٧هـ) ، فتسلم الولاية ، فى الأولى، وتوفى بين سنتى (٢٦٥- ٢٦٦هـ).. وسليمان بن طاهر شاعر مقل ، قال عنه مجد الدين النشابى الكاتب (ت ٦٥٧هـ) : "لم تكن له قصيدة طويلة ، وإنما كانت له مقطعات حسنة".
- وينظر: (الديارات ، ١٢٨ ، ١٣٠-١٣٢ ، وتاريخ الطبرى ، ١٢٤/٩- ٥٤٩ ، ومروج الذهب ، ١٧٢/٤ ، وما بعدها ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٦١ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١١/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢١٧ ، وديوان البحترى، ٢٤٧١/٤ - ٢٤٧٢) ، وغيرها..

ثانياً : القاف

(٦٠/٢)

(أ) وقال (الكامل) :

١- نادمت ندمانى بدجلة ليلة

والبدر فى أفق السماء معلق

٢- والبدر يضحك وجهه فى وجهه

والماء يرقص حوله ويصفق!!

—

ثالثاً : الكاف

(٦١/٣)

(أ) وقال (البسيط) :

١- ما استضحك الطيب إلا عن تراقيك

ولا بدا الحسن إلا فى نواحيك!!

٢- من مقلتيك رأينا الحسن مبتسما

زهوا كما ابتسم الإغريض من فيك!!

٣- يا منية النفس ردى غير صاغرة

على قلبا ثوى رهنا بحبيك!!

٤- ما استحسنت مقلتى شيئا فأعجبنى

إلا رأيت الذى استحسنته فيك!!

(*) المفردات :

١- استضحك : فاح أثره ، وشذاه العبق.

- والتراقى : مقدمات الحلوق ، فى أعالى الصدور ، حيث تترقى فيها الأنفاس.

- والزهو : الخيلاء ، والثقة ، والاعتداد.

- والإغريض : كل أبيض طرىء ، من الطلع ، ونحوه.

٣- الصاغر : الخاضع ، الذليل.

- وثوى : أقام.

رابعاً : النون

(٦٢/٤)

(أ) وقال المبرد (ت ٢٨٥هـ) : أنشدنى سليمان بن عبد الله بن طاهر لنفسه (البسيط):

١- (.... وقد مضت لى عشرونان ثنتان)

فقلت له : أيها الأمير ، هذا لحن ؛ لأن إعرابا لا يدخل على إعراب.

ما نسب له ولغيره

أولاً : النون

(٦٣/٥/١)

(أ) ونسب له قوله -من أبيات يصف جارية مغنية- (المنسرح) :

١- جاءت بوجه كأنه قمر على قوام كأنه غصن!!

٢- غنت فلم تبق فى جارحة إلا تمنيت أنها أذن!!

(*) الروايات :

٢- رواية الثانى فى معاهد التنصيص : (.. **إلا تمنت أنها أذن**).

- وقبله فيه :

(حتى إذا ما استوت بمجلسها وصار فى حجرها لها وثن

(*) التخريج :

١- محاضرات الأدباء ، ٢٧/٣.

- ووردا ضمن مقطوعة نسبت لأخيه / طاهر فى الدر الفريد ، ٤٦./٤

٢- حدائق الأنوار ، ١٥٢.

٣- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٦٢.

٤- الروضة ، ١٨٠ ، والموشح ، ٤٤٠.

٥/١ - (أ) البيتان له فى المذاكرة ، ١٦١- ١٦٢.

(ب) ونسبا للأخطل (غياث بن غوث التغلبى ، ت ٩٠هـ) فى معاهد التنصيص ، ٣٢/٤-٣٣..

ولم أجدهما فى شعره ، ط. (دار الآفاق الجديدة) ، ببيروت.

٧- طاهر بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٤٨هـ)

أولاً : السين :

(٦٤/١)

(أ) روى أن محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣هـ) كتب إلى أخيه / طاهر ؛ يشكو إليه فساد الجليس ، وقلة الأنيس ؛ فأجابه طاهر عن ذلك ، فقال (مجزوء الرمل) :

١- طب عن الأمة نفسا وارض بالوحدة أنسا

٢- قد طلبنا واختبرنا لم نجد للصدق إنسا

٣- فليكن يأسك دون الطمـ ـع الكاذب ترسا

٤- لست بالواجد حرا أو ترد اليوم أمسا

٥- ما رأينا أحدا سا وى على الخبرة فلسا !!

(*) الروايات :

٥- رواية الخامس فى شرح مقامات الحريرى :

(ما وجدنا أحداً (يسـ ـوى) على الخبرة فلسا)

(*) التخريج :

– الأبيات وخبرها له فى الدر الفريد ، ٤٦/٤.

– والبيتان (١و٤) لأخيه سليمان فى محاضرات الأدباء ، ٢٧/٣.

– والأبيات (١و٤–٥) ، بغير عزو ، فى شرح مقامات الحريرى ، ١٦٠/٣.

(*) الترجمة :

– هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الخزاعى ، أحد الأمراء الولاة الشعراء ، ولى خراسان ، من قبل الواثق ، بعد وفاة أبيه ، واستمر ثمانى عشرة سنة ، وتوفى فيها سنة (٢٤٨هـ)..

– وينظر : (الكامل فى التاريخ ، ٥/٧ ، ٣٧ ، وعيون التواريخ (٢١٩–٢٥٠) ، ص ٣٩٣ ، وروضة الصفا ، ٥٠–٥١ ، والأعلام ، ٢٢٢/٣ ، ومراجعه..).

٨- عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (ت ٣٠٠ هـ)

– جمع الدكتور قحطان عبد الستار الحديثى أخبار عبيد الله بن عبد الله الطاهرى ، وحقق ما تبقى من شعره ، ونشرهما فى (مجلة كلية الآداب) ، جامعة البصرة ، بالعراق ، فى عددها رقم (٢٠) ، الصادر سنة (١٤٠٢هـ / ١٩٨٢م) ، ص ص ٥–٧٤..

ومما يستدرك على جمعه :

أولاً : الباء :-

(٦٥/١)

(أ) روى أن أحد الشعراء وقف على بابه ، فلم يره ، فكتب إليه (الوافر) :

– إذا كان الكريم له حجاب

فما فضل الكريم على اللئيم ؟!

فأعاد عبيد الله الرقعة ، وقد كتب عليها (الوافر) :

١- إذا كان الكريم قليل مال

ولم يعذر تعلل بالحجاب!!

(*) الترجمة :

- هو أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعى ، ولد ببغداد ، نحو سنة (٢١٣هـ)، وحدث عن كل من أحمد بن محمد بن سهل المعروف بأبى الصلت الهروى ، (ت ؟) ، والزبير بن بكار الزبيرى (ت ٢٥٦هـ) ، ونحوهما ، وروى عنه محمد بن يحيى الصولى (ت ٣٣٥هـ) ، وعمر بن الحسن الأشنانى (ت٣٣٩هـ)، وأبو القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (ت٣٦٠هـ)، وغيرهم من مشاهير المحدثين والبلغاء ، ورواة الشعر فى عصرهم..
- وإليه انتهت رياسة أسرته فى عالمى السياسة والأدب ، فولى شرطة بغداد (وقيل : إمارتها) عن أخيه محمد بن عبد الله ، ثم استقل بها، بعد موت أخيه ، وذلك فى ذى القعدة سنة (٢٥٣هـ)، وتولاها أخوه سليمان أياماً ، ثم خرج عليه عبيد الله ، فعزل سليمان ، حتى رده إليها موسى بن بغا (ت ؟) ، ولكنه عزل سنة (٢٥٧هـ) ، فتسلم الولاية عبيد الله ، واستخلف صاعد بن مخلد سنة (٢٧٠هـ) على مدينة بغداد محمد بن طاهر بن عبد الله.
- وعبيد الله بن عبد الله شاعر أمير مكثر من الشعراء الأدباء المطيلين ، فى بعض قصائده ، وكان ديوانه يقع فى (مائة) ورقة.. إضافة إلى براعته فى كل من الهندسة والموسيقى ، وحسن الترسل وخلف عدة تصانيف فى (الإشارة) ، و(أخبار الشعراء) ، و(السياسة الملوكية) ، و(البراعة والفصاحة) مما لم يبق منه غير أسمائه..
- وقد أشار الشابشتى (ت ٣٨٨هـ) إلى علاقته الوطيدة بالخليفة المعتز (٢٥٢- ٢٥٥هـ) ، وهى الإشارة التى أكدها أبو الفرج الأصبهانى (ت ٣٥٦هـ) وتنويهه باستمرارها ، حتى أيام ابنه عبدالله بن المعتز (ت ٢٩٦هـ) وتبوئه منزلة سامقة رفيعة ، لدى المعتضد العباسى (٢٧٩-٢٨٩هـ) ، وبعض وزراء عصره ، وفى مقدمتهم عبد الله بن سليمان ابن وهب (ت ٢٧٨هـ) وأبو العباس وأبو الحسن ابنا الفرات ، وغيرهما ، حتى وافته منيته فى بغداد ، ليلة يوم السبت ، لاثنتى عشرة ليلة خلت من شهر شوال سنة (٣٠٠هـ)، ودفن بمقابر قريش... ينظر :
- (الأغانى ، ٩/٤٠- ٤٨ ، والفهرست ١٣٨ ، وتاريخ بغداد ، ١٠/٤٠ ، والديارات ، ٧٧-٨٨ ، ١٠٩- ١٢١ ، ١٢٧-١٤٣ ، ووفيات الأعيان ، ٣/١٢٠-١٢٣ ، ومعجم الأدباء ، ١/٣٧٧ ، ٢/٢٢٧ ، وأخبار أبى تمام ، ٢١٢ ، وطبقات النحويين واللغويين ، ٥٦ ، ٨٦، ١٠٤-١٠٥ ، ١١٣ ، وإنباه الرواة ، ٣/٢٤٧ والأعلام ، ٤/١٩٥ ، وديوان البحترى ،

٢٤٦٦/٤ – ٢٤٤٧ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١١/٤/٢ ، وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر حياته وتحقيق ما تبقى من شعره ، مجلة كلية الآداب جامعة البصرة ، العدد (٢٠)، (ص ص ٥-٢٦) ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٩٣) ، ومراجعها.. وغيرها.

(٦٦/٢)

(ب) وقال يرد على البحترى (ت ٢٨٤هـ) (المنسرح) :

١- أجد هذا المقال؟ أم لعبه؟

أم صدق ما قيل فيه؟ أم كذبه ؟!

٢- لشد ما بين الزمان لنا

يا صاح ما قصده؟! وما أربه؟!

٣- حقاً يقيناً فما تشككنا

فى الدهر من بعد أن خلا عجبه!!

٤- وما على الدهر منك مسألة

وأنت فيها بالظلم ترتكبه

٥- وما عليه لما سألت جوا

ب لازم والظلوم يجتذبه!!

٦- فمن لم يكن عذره محالته

بالقول فالدهر عذره نسبه!!

٧- وما إلى الرزق لامرىء سبب

من نفسه بل تصيبه سببه!!

٨- وإنما العقل للفتى سبب

إلى اختيار الصواب ينتخبه

٩- وحوز طيب الثمار يكسبه

ونفى سوء السماع يجتنبه

١٠- ونيل حسن الثواب يطلبه

بالبر فى كده ويجتلبه

١١- والمرء عارية بمدرجة

يبدى له ما المفر منقلبه!!

١٢- يحصى عليه أنفاسه أجل

من وزره لا يجيره هربه!!

١٣- والعقل ضربان إن نظرت فمو

هوب وثان للمرء يكتسبه

١٤- والرزق قسم الحلال فارض به

يحسبك إن السعيد محتسبه!!

١٥- وما سواه تظالم لبنى الدنـ

ـيا فكف القوى تغتصبه!!

١٦- به مكان الحلال محتسب

عليه والوزر فهو مكتتبه!!

١٧- والعقل أزكى من أن يراد به

كسب حرام للمرء يطلبه

١٨- وليس ما قيل والرجاء له

باق ولا فوت فيه نحتسبه

١٩- والظلم فى الأرض مزمن درجت

من الزمان الخالى به حقبه!!

٢٠- حر هديت الإنصاف تبذله

ولا تبيع الإنصاف أو تهبه!!

٢١- ولا يداوى السقيم بالخرق بل

بالرفق يشفى بطبه جربه!!

٢٢- واثنان لى منهما أجلهما

إعطاء باغى النوال أو رجبه!!

٢٣- فعرضه سالم أوفره

وبعد أسلاب أسرتى سلبه

٢٤- وليس خير الخيرات بل طرف

منها رضا من يسوءنى غضبه

٢٥- ولست أضطر صاحباً أبداً

إلى التوالى ونكبتى نكبه!!

٢٦- وإن جفانى خليته لطفا

بالبر أجزى به وأقتضبه

٢٧- فوده فى البعاد يحضرنى

ونيل أقصى الرجاء لى صقبه

٢٨- ومن أرى ناصراً هواه على

نفسى فما لى يا نفس أجتلبه؟!

٢٩- الوصل لا الهجر فى الهوى حكم

ولا يذم الهوى ولا وصبه!!

٣٠- وليس يبلو الإخوان صاحبهم

إلا إذا الدهر عضه كلبه

٣١- وعدتى للهموم إن حزبت

صبر وصدر مستوسع رحبه

٣٢- ولم أقل للزمان : "قد رخصت"

بل كثرت فى خطوبه نوبه!!

٣٣- كل عميد لورد حادثة

فعنده الكشف إن عرت كربه

٣٤- كم خامل حامل بهمته

ونابه قاعد به لقبه!!

٣٥- وإنما المرء (عقله) فإذا

أحرز عقلا فعنده أدبه!!

٣٦- والحسب العقل -لا النصاب- فقل

مصرحاً : "قيمة امرىء حسبه"!!

٣٧- ومن نحلت (المديح) محتمل

للمدح يصفى به وينتجبه

٣٨- يحمده الجار والصديق ولا

يذمه صاحب ومصطحبه

٣٩- يبدأ بالخير ثم يشفعه

ذاك ابتداء قد تممت عقبه

٤٠- وهو ونحن الذين نمتدح الزهـ

ـر بنطق بوارع خطبه!!

٤١- موفق بالهدى ومعشره

طاب وطابوا وأنجبت شعبه

٤٢- إن صال دهر فإنه يده

أو دار دهر فإنه قطبه!!

٤٣- وكل (فرع) يسمو فإن له

(أصلاً) إليه بالعرق يجتذبه!!

٤٤- إن فخر الناس بـ(القديم) علا

فوق فروع (القديم) منتسبه!!

٤٥- أو فخر الناس بـ(الحديث) فكل الـ

ـناس يعفو له ويرتقبه

٤٦- ينصره (عجمه) مفاخرة

وجنسه فاخرت به (عربه)!!

٤٧- العدل والعز صاحباه معاً

ذا دأبه دائما وذا دأبه

٤٨- (طريفه) للحقوق تقبضه

و(تلده) للنهاب تنتهبه!!

٤٩- وزاده البر والثناء وطيب الذ

ذخر يعتده ويحتقبه

٥٠- وكل مال الدنيا له نشب

وإنما فى صلاحها نشبه!!

٥١- لولا صواب التدبير أطلقها

نهبى ولكن عطاؤه نهبه!!

٥٢- والرأى إن أشكلت موارده

قامت بإصداره له قضبه!!

٥٣- يغدو لحرب العدو منصلتا

محينا من عدو حربه!!

٥٤- مضيفا فى الوغى تنفسه

مسترخيا من عدوه لببه

٥٥- هذا منجى مما يحاذره

وذاك أدنى مكانه عطبه

٥٦- والثكل واليتم محدقان به

فليته بث عمره شجبه

٥٧- هو الصميم الصريح حاربه

ملبس الإنتساب مؤتشبه

٥٨- فلا يزال فى الرخاء ما بقى الدهـ

ـر ولا زال فى التقى نصبه

٥٩- مستوفيا ما يحب من نصب

وراحة والسعود تغتصبه

٦٠- يقدم العدل فى العمارة للبلـ

ـدان حتى يطيعه حلبه

٦١- أصلح شرق البلاد خاتمه

ودوخت غربها له كتبه

٦٢- من رغب فى الأمور يبذله

لطالبيه وشابه رهبه!!

٦٣- وآخذ أهبة الخطوب إذا ال

عاجر كانت متروكة أهبه!!

٦٤- فحزمه رأس أمره وترى

عدوه رأس أمره ذنبه!!

٦٥- وهو الذى كابد الجهاد وحا

ط الدين حتى استقر مضطربه

٦٦- فالناس فى راحة يمرغهم

فيها وفى برد ظلها تعبه!!

٦٧- ما إن له (حاجب) وإن له

لآذناً حيث رتبت رتبه!!

٦٨- لم يحتجب وجهه ولا سدلت

إلا عن الفحش والخنا حجبه!!

٦٩- إذا تجلى فالشمس طلعته

لا يشتكى من ضيائها لهبه

٧٠- معروفه الماء عند جمته

مبادراً بطء جريه صببه

٧١- يصب صباً على العفاة له

ذهاب تبر يغنيهم ذهبه

٧٢- وينبت الريش فى الجناح كما

ينبت فى الأرض من حياً عشبه!!

٧٣- الحق والجد مدح مادحه

لا بطله حاضر ولا لعبه!!

(*) المفردات :

٢- شد : أتعب ، وأجهد.

- والأرب : الحاجة ، والبغية ، والمطلب.

٦- المحالة : الكيد ، والمكر ، والتدبير..

٨- السبب : الوسيلة ، والطريق ، والغاية.

٩- الحوز : الجمع والضم.

١٠- النيل : الفوز ، والربح ، والمغنم.

١١- العارية : ما يتداوله الناس بينهم إعارة.

- والمدرجة : ممر الأشياء على الطريق ، ونحوه ، ومدرجة الطريق : معظمه وسننه.

- ويبدى : يظهر ، ويبين.

١٢- الوزر : الإثم ، والذنب.

١٣- الضرب : النوع ، والقسم.

١٤- القسم : النصيب.

١٥- التظالم : مجاوزة الحد بالظلم ، والجور ، ونحوهما.

١٦- المكتتب : المكتوب ، المقدر.

١٧- يطلب : يطلب ، فى سعى ، وحرص ، وإلحاح.

١٨- الفوت : المهرب ، والنجاة ، والخلاص.

١٩- المزمن : الدائم ، مع مرور الزمان.

- ودرج : مضى ، وانتهى ، وزال ، وانقرض.

- والحقب : الأزمان ، والعصور ، والفترات.

٢٠- الإنصاف : العدل ، والقصد ، والاعتدال ، والاستقامة.

٢١- الخرق : ضعف الرأى والجهل ، والسفاهة والحمق والنزق.

٢٢- النوال : العطاء ، والكرم ، والجود.

- والرجب : التعظيم.

٢٣- العرض : النفس ، وما يفتخر به الإنسان من نفسه ، أو سلفه ، أو يلزمه أمره ، وموضع المدح ، والذم فيه.

- والسلب : ما يسلب فى الحرب ، ونحوها..

٢٥- النكب : المصيبة.

٢٦- اللطف : الدعة ، واليسر ، والملاينة.

- واقتضب : قطع ، وأوجز.

٢٧- الصقب : القرب ، والتجاور.

٢٩- الوصب : المرض ، والعلة ، والسقم.

٣٠- عض الدهر : شدائده ، ومحنه ، وفجائعه.

- وكلبه : آفاته ، وأسقامه ، وما يجره على الخلق من ويلات.

٣١- حزب : ألم ، وحل.

- والرحب : المتسعات.

٣٢- الخطوب : البلايا ، والمصائب ، والمحن.

– والنوب : الفجائع.

٣٣– العميد : المصاب.

– والورد : الورود.

– وعرا : أصاب..

٣٦– الحسب : شرف الأصل.

– والنصاب : الأصل ، والمرجع.

٣٧– نحل : أعطى ، ومنح ، وأضفى..

– وانتجب : اختار ، واصطفى ، واستخلص.

٣٩– شفع : أضاف شفعا ، أى زوجاً مثله ، وتابعاً له.

– والعقب : المصائر ، والخواتيم.

٤١– المعشر : الأهل ، والعشيرة ، والأصحاب.

– والشعب : الفروع.

٤٢– قطب الدهر : مداره ، وجوهره ، وعماده.

٤٥– يعنو : يخضع ، ويذل.

٤٨– الطريف : الحديث المال ، ونحوه من شرف ونسب.

– والتلد : الموروث القديم..

– واحتقب : ادخر.

٥٠– النشب : المال ، والعقار ، وما يتصل بهما.

٥١– النهبى : الغنيمة ، التى تنتهب..

٥٢– أشكلت الموارد : التبست الطرق ، واختلطت.

– والقضب : السيوف البتارة..

٥٣– غدا : باكر..

– وانصلت : مضى بجد ، يسابق غيره ويسبقه.

– وتحين : جعل حيناً ، أى هلاكاً ، وموتاً.

– والحرب : الهلاك ، والدمار.

٥٤– الوغى : الحرب ، ومعمعتها..

– واللبب : موضع القلادة من الصدر ، ونحوه ، مما يشد فى اللبة ، من صدر الدابة من سيور السرج..

٥٥– العطب : الفساد..

٥٦– أحدق : أحاط.

– والشجب : الحزن ، والهم ، والهلاك.

٥٧– الصميم : الخالص الأصيل ، والعريق.

– وائتشب : اختلط ، وامتزج.

٥٨– النصب : الجد والاجتهاد.

٦٢– شاب : خلط ، ومزج.

– والرهب : الخوف ، والرهبة ، والفزع.

٦٣– أهبة الخطوب : هيئة الظروف المتقلبة ، وهى الحذر..

٦٤– الذنب : الذيل ، والمؤخرة.

٦٥– كابد : عانى ، وباشر.

٦٨– سدل : غطى ، واختفى ، واشتمل.

– والخنا : الفحش ، والبذاءة..

٦٩– تجلى : ظهر ، وبان.. وتراءى.

٧٠– الجمة : مجتمع الماء.

– وبادر : استنبق.

– والصبب : تصوب النهر..

٧١– العفاة : طالبو الجدوى ، والإكرام ، والمعروف.

٧٢– الحيا : المطر ، والغيث.

٧٢– البطل : النزق ، والسفه ، والطيش ، وسىء القول ، والفعل.

ثانياً : التاء :-

(٦٧/٣)

(أ) وكتب إلى أخيه محمد بن عبد الله بن طاهر رداً على أبيات بعثها أخوه له (الخفيف) :

١- أنا لو لم أدع تطفلت حتى

أشتفى من حديث هذا المواتى

٢- فاجعل الشرط بيننا : "لا تقل لى

قد تثاقلت فانصرف بحياتى"!!

(*) المفردات :

١- المواتى : المستعد ، المسامر ، المنادم الظريف.

٢- بحياتى : بعمرى.

ثالثاً : الثاء

(٦٨/٤)

(أ) وقال يرد على البحترى (المنسرح) :

١- (البحترى) الذى سمعت به

مثل (المعيدى) حين تبتحثه!!

٢- غضبت لما قومته فأبى التـ

ـقويم جهلاً والأسد تفترثه!!

٣- كم يبعث الباء بالخيار عن (التـ

تاء) أو (الثاء) خانه خنثه!!

٤- من لا يخاف الوعد المخو

ف ولا يعجبه من طريقه دمثه

٥- لو كان من (حيز اليمين) لما

أملى له جهله ولا عبثه

٦- أو كان يتلو (آى الكتاب) وما

جاء به من أثار مبتعثه!!

٧- أو كان يدرى أن (اليمين) هى الـ

ـحق بعقد ما خيف منتكثه

٨- و(ذو اليمينين) فى الخلافة ذو الحقـ

ـين قوى قديمه حدثه!!

٩- حق قديم بالدولة اتصلت

ما اتصل الدهر دائما لبثه!!

١٠- وآخر حادث إليه من (المأ

مون) يبقى لعقبه مكثه!!

١١- وذو اليمينين من فضائله

وفضل من قام بعده يرثه

١٢- أن طهر (الشام) من زواقله

فصار لا نصره ولا شبثه

١٣- وخصنا بالظبا مناكحة

حتى انتقى من حديده خبثه!!

١٤- بذاك صحت أنساب قاطنه

جانب قولى فى (بحتر) رفثه!!

١٥- والفرس قد حصنت نكاحهم

فلم يعب طهره ولا طمثه!!

١٦- أنت (يمان) فأنت من (يمن)

(منبج) فانظر ما أنت منتبثه!!

١٧- والعى ذكر الأموات فاستنـ

طق المدفون يخبر بالصدق ما جثثه!!

١٨- ذكرت ميتاً أمثاله وله

نسل وليس (الحبشان) تعتلثه!!

١٩- ميتاً مهيباً ولو جمعت له

(أسد الشرى) فض جمعه حدثه

٢٠- وأنت تهذى بالشعر تحطبه

كحالم والنعاس يمتلثه!!

٢١- ولو قبلت الإرشاد فاز به

مزرع ما قلته ومحترثه!!

٢٢- إن ذكور الرجال بارزة

من يعترضها يقعد به خبثه!!

٢٣- وأنت ذو حرمة أؤكدها

لكن داء فى الصدر تنتفثه!!

٢٤- ولو عرفنا يوما عدوك أغ

رثناه حتى يميته غرثه!!

٢٥- وكان كالكلب حين يلهث لا

ينفعه ذله ولا لهثه!!

٢٦- فلا تعرض لليث ضابئة

كفاه بالقرن قاتلا ضبثه!!

٢٧- ولا تشاعر من لست تشعره

وكلما اغتظت قل مكترثه!!

٢٨- محضتك النصح والجهاد وحج ال

بيت يقضى لربه تفثه!!

٢٩- فاقبل (وصاتى) واحفظ صلا

تك فى الصبح إذا ما صاح ظاهر دعثه!!

(*) المفردات والأعلام :

١- المعيدى : رمز للشؤم ، وسوء الطلعة..

- ويشير الشاعر ، فى الشطر الثانى من هذا البيت ، إلى المثل الشعبى القائل: "تسمع بالمعيدى خير من أن تراه" ، يضربونه لمن خبره خير من مرآه (أمثال العرب ، ٥٥ ، وجمهرة الأمثال ، ٢٦٦/١ ، والمستقصى ، ٣٧٠/١ ، ومجمع الأمثال ، ١٢٩/١ ، وتمثال الأمثال ، ٣٩٥/١..).

- وابتحث : جرب ، وعاشر ، وخالط.

٢- قوم : أصلح ، وهذب.

- وأبى : رفض.

- وافترث : شق ، ومزق.

٣- الخنث : التكسر ، والتثنى ، واللين.

٤- الدمث : المكان اللين ، الذى لا تسوخ فيه الأرجل.

٦- المبتعث : النبى المصطفى (صلى الله عليه وآله وسلم).

٧- المنتكث : الغدر ، والتملص ، والحنث.

٨- ذو اليمينين : جده طاهر بن الحسين ، (ت ٢٠٧هـ).

– والحدث : الحديث ، الحاضر.

٩– اللبث : الإقامة ، والمكوث ، والدوام.

١٠– العقب : المؤخرة ، والنهاية ، والغاية.

– والمكث : الإقامة.

١٢– الزواقل : اللصوص ، والصعاليك ، والخارجون.

– ونصر : هو ابن شبث ظفر به عبد الله بن طاهر ، حين خرج على المأمون ، فى حلب بالشام ، ابتداء من سنة (١٩٨هـ) ، وبعث به إلى المأمون سنة (٢١٠هـ).

١٣– الظبا : الرماح الفتاكة.

– والمناكحة : المصاهرة.

– والخبث : الفساد.

١٤– القاطن : المقيم.

– جانب : فارق ، وانحرف.

– والرفث : الفحش فى القول.

١٥– الطمث : الحيض.

١٦– منبج : بلدة البحترى.

– المنتبث : المستخرج.

١٨– اعتلث : خلط ، وفرج ، أى ساء اختياره ، وهجن نسبه..

١٩– أسد الشرى : الأسود المؤصلة.

٢٠– هذى : تكلم بالهذيان ، دون وعى ، وإدراك ، وسداد.

– وحطب : جمع الحطب ، دقه ، وهمله ، بغير روية ، وتعقل.

– وامتلث : لاعب.

٢٣– الحرمة : ما يجب القيام به من حقوق الله وحرم التفريط به.

– وانتفث : أخرج..

٢٤– الغرث : الجوع ، ونحوه.

٢٦- الضابث : القابض بكفه.

- والقرن : الكفء ، والنظير ، فى شجاعة ، ونحوها.

- والضبث : القبض على الشىء بكفه.

٢٧- شاعر : قال الشعر ؛ رداً على خصم له ، فى مفاخرة أو مبارزة ، ونحوهما.

- والمكترث : موضع الاهتمام.

٢٨- محض : أخلص ، وأفرد مختصاً.

- والتفث : نتف الشعر ، وقص الأظفار ، وتنكب كل ما يحرم على المحرم..

٢٩- الوصاة : الوصية ، والنصح والإرشاد.

- والدعث : أول العلة ، وباكورة المرض.

رابعاً : الدال

(٦٩/٥)

(أ) وقال (البسيط) :

١- جس الطبيب يدى فقلت له

: "إن المجسة فى قلبى فخل يدى!!

٢- ليس اصفرارى لحمى خالطت جسدى

لكن لطارق هم حل فى كبدى"!!

(*) المفردات :

١- جس : أحد النظر إليه ؛ لتبيينه ، ومس ؛ ليتعرف.

- وخلى : ترك.

٢- الطارق : القادم ليلاً..

(٧٠/٦)

(ب) وقال (مجزوء الرمل) :

١- وحدة الإنسان خير

من جليس السوء عنده

٢- وجليس السوء خير

من جلوس المرء وحده!!

—

(*) المفردات :

الوحدة : العزلة والانفراد.

(٧١/٧)

(جـ) وقال (المتقارب) :

١- أراها تمخض بالمعضلات

فياليت شعرى ما الزبده؟!

٢- ألا إن لزبدتها فرجة

تحل العقال من العقده!!

—

(*) المفردات :

١- تمخض : تتحرك ، بشدة ، فتستخرج ، وتقلب بالعواقب.

- وليت شعرى : ليتنى أعلم.

– الزبدة : خلاصة الشيء ، وجوهره ، وغايته.

٢– الفرجة : اليسر.

(٧٢/٨)

(د) وقال فى وفاة أخيه محمد ، من داليته التى يستهلها بقوله (الخفيف) :

١– هد ركن الخلافة الموطود

زال منه السرادق المسدود!!

.....

٨– أظلمت بعده الخلافة والدن

يا عليها كآبة وجمود

٩– لأمور قد كان دبر منها

مبرماً وقد قضى ومنها عنيد!!

١٠– قد بكاه (العراق) و(الشرق) و(الغر

ب) فمنها تهائم ونجود!!

١١– وبكى حاسدوه حزناً عليـ

ـه وبكى بعده العدو الحقود!!

١٢– يا ابن عبد الإله لم يك للمو

ت إلى من سواك عنك محيد!!

—

(*) المفردات :

٨- الكآبة : الحزن ، والكرب الشديد.

- والجمود : اليبس ، والضنك..

٩- المبرم : العاقد.

١٢- المحيد : المفر ، والخلاص.

خامساً : الراء :-

(٧٣/٩)

(أ) وقال (الكامل) :

١- يا أيها القمر المنير الزاهر

الأملح العالى الرفيع الباهر

٢- بلغ شبيهتك السلام وهنها

بالنوم واشهد لى بأنى ساهر!!

(٧٤/١٠)

(ب) وقال (الطويل) :

١- ألم تر أن المرء تدوى (يمينه)

فيقطعها عنه ليسلم سائره ؟!

٢- فكيف تراه بعد (يمناه) صانعاً

بمن ليس منه حين تدوى سرائره ؟!

(*) المفردات :

١- تدوى : تهتز ، محدثة دوياً مصوتاً..

- وسائره : بقيته.

٢- السرائر : الخفايا.

(٧٥/١١)

(جـ) وقال (الطويل) :

١- يقولون : "آفات وشتى مصائب"!!

فقلت : "اسمعوا قولاً عليه عيار

٢- إذا سلمت للمرء فى الناس (نفسه)

و(إخوانه) فالحادثات جبار"!!

(*) المفردات :

١- العيار : القياس ، والنظام.

٢- الجبار : الهدر ، الذى لا يؤخذ بثأره..

سادساً : العين

(٧٦/١٢)

(أ) وقال (الطويل) :

١–دعوت مجيباً يا (أبا الفضل) سامعاً

ويارب مدعو وليس بسامع!!

٢– فأوقعت شكواك الزمان وصرفه

إليه بحق فى أحق المواقع!!

٣– فصبراً قليلاً كل هذا سينجلى

ويدفع عنك السوء أقدر رافع!!

٤– فما ضاق أمر قط إلا وجدته

يؤول إلى أمر من الخير واسع!!

—

(*) المفردات :

٢– صرف الزمان : تقلباته ، ومحنه.

٣– انجلى : انكشف ، وزال.

٤– قط : ظرف زمان لاستغراق الماضى ، وتختص بالنفى.

– ويؤول : يصير..

(٧٧/١٣)

(ب) وقال (الطويل) :

١- شموس وأقمار من الزهر طلع

لذوى اللهو فى أكنافها متمتع

٢- كأن عليها من مجاجة زهرها

لآلىء إلا أنها منه ألمع!!

٣- نشاوى تثنيها الرياح فتنتشى

فيلثم بعض بعضها ثم يرجع!!

(*) المفردات :

١- الطلع : الظاهرات.

- والأكناف : الجوانب ، والنواحى.

٢- المجاجة : العصارة ، والريق.

٣- تثنى : تطوى ، وتميل..

- وتنتشى : تفرح ، بسعادة ، وسرور.

- ويلثم : يقبل..

سابعاً : القاف :-

(٧٨/١٤)

(أ) وقال (الطويل) :

١- ترى أبداً (نفس الكريم) غريبة

تجول فى الدنيا لتلقى وفاقها!!

٢- فإن لقيت حراً كريماً موافقاً

فما عذرها إن ذوقته فراقها؟!!

(*) المفردات :

١- تجول : تتحرك ، وتذهب وتجيء..

- والوفاق : الإلف الموافق.

٢- وذوقت : أطعمت..

ثامناً : اللام :-

(٧٩/١٥)

(أ) وقال (الطويل) :

١- فهبنى مسيئاً كالذى قلت ظالماً

فعفواً جميلاً كى يكون لك الفضل!!

٢- فإن لم يكن للعفو منك لسوء ما

أتيت به أهلاً فأنت له أهل!!

—

(*) المفردات :

١- هب : احسب.

٢- الأهل : الجدير ، والأحق.

(٨٠/١٦)

(ب) وقال (الكامل) :

١- ولقد علمت -فلا تكن متجنياً

أن الصدود هو الفراق الأول!!

٢- حسب الأحبة أن يفرق بينهم

صرف الزمان فمالنا نستعجل؟!

—

(*) المفردات :

١- المتجنى : الظالم الطاغى ، والمتجبر ، بصدوده ، وتثاقله.

- والصدود : الهجران ، والبعاد.

٢- حسب : كفى.

(٨١/١٧)

(جـ) وقال (الطويل) :

١- إذا راب منى (مفصل) فقطعته

بقيت وما لى للنهوض مفاصل!!

٢- ولكن أداويه فإن صح سرنى

وإن هو أعيا كان فيه تحامل!!

(*) المفردات :

١- راب : داخل ، واختلط ، وضعف.

٢- التحامل : الصبر ، والتجلد.

(٨٢/١٨)

(د) وقال (الوافر) :

١- إذا ما المرء لم يعط مناه

وأضناه التفكر والنحول

٢- ففى (آل الرسول) له عزاء

وما لاقته (فاطمة) البتول!!

(*) المفردات :

١- أضنى : أسقم ، وسبب الإعياء ، والمشقة.

٢- العزاء : التسلى ، والصبر.

(٨٣/١٩)

(هـ) وقال (الطويل) :

١- إذا بلغ المكروه أقصى حدودهم

ولم تك فيه حيلة لمحاول

٢- فهبه إذاً كالموت واجعل أشده

كأهونه وافزع إلى صبر عاقل

(*) المفردات :

١- الأقصى : الغاية ، والمنتهى ، والذروة.

٢- الأشد : الأصعب.

- والأهون : الأيسر ، والأقل.

- وفزع : لجأ.

(٨٤/٢٠)

(و) وقال (البسيط) :

١- كانت مجالسنا بالأنس نقطعها

وبالسرور وبسط الوجه والمال

٢- فصارت اليوم ما يعدو مجالسنا

وصف الهموم وشكوى البث والحال!!

(*) المفردات :

١- بسط الوجه : تهلله ، وبشره.

٢- يعدو : يخالط ، ويقصد.

- والبث : الحزن ، والهم ، والكرب العظيم.

تاسعاً : النون

(٨٥/١١)

(أ) وقال يفضل (المهرجان) على (النيروز) (الطويل) :

١- أخا الفرس إن الفرس تعلم أنه

لأطيب من (نيروزها) مهرجانها

٢- لإدبار أيام يغم هواؤها

وإقبال أيام يسر زمانها

—

(*) المفردات :

١- النيروز : أول يوم من أيام (السنة الشمسية) ، عند الفرس ، وهو يوم فرح وسرور ، واحتفال لديهم.

- والمهرجان : عيد الفرس ، وبه احتفال عظيم.

٢- الإدبار : الزوال.

(٨٦/٢٢)

(ب) وقال (المتقارب) :

١- تعز فكم من أسوة

تسكن عنك غليل الحزن

٢- بموت (النبى) وخذل (الوصى)

وذبح (الحسين) وسم (الحسن)!!

٣- وجر (الوصى) وعصب التراث

وأخذ الحقوق وكشف الإحن!!

٤- وهدم المنار وبيت الإله

وخرق الكتاب وترك السنن!!

(*) المفردات :

١- التغرى : التصبر ، والسلوان.

- والأسوة : القدوة ، والمثل.

- والغليل : الظمأ الشديد.

٢- الخذل : ضد المناصرة.

- والوصى : يقصد به الإمام على بن أبى طالب ، (رضى الله عنه).

٣- الإحن : الأحقاد ، والضغائن.

عاشراً : الياء :

(٨٧/٢٣)

(أ) وقال (الطويل) :

١- ألا إنما التوديع ضرب من الردى

إذا ما تدانى الشمل صار تنائيا!!

٢- فلو أن ما فى الأرض دمع أصبه

بحق النوى ما كان بالحق كافيا!!

(*) المفردات :

١- الضرب : النوع.

- والردى : الهلاك ، والموت.

- وتدانى : تقارب ، واجتمع.

- والتنائى : التباعد ، والتفرق ، والصدود.

٢- النوى : الفراق.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الراء

(٨٨/٢٤/١)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١- قد صنف الحسن فى خديك جوهره

وفيهما أودع التفاح أحمره!!

٢- فكل سحر فمن عينيك أوله

مذ خط (هاروت) فى عينيك عسكره!!

٣- قد كان لى بدن ما مسه سقم

فمذ أتيح له الهجران غيره

٤- قلبى رهين بكفى شادن خنث

يميته فإذا ما شاء أنشره!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى ديوان أبى تمام : (.. **وفيه قد خلف التفاح..**).

٢- والثانى فيه : (**وكل حسن فمن..**).

- وبعده فيه :

(وكان خدك دهراً مشرقاً يققاً

فمذ تمكن فيه اللحظ عصفره)

٣- والثالث فيه :

(قلبى رهين بكفى شادن غنج يميته إذا ...)

(*) المفردات :

١- وخلف : ترك.

٢- العسكر : الرموش الفتانة.

٣- السقم : المرض ، والعلة.

٤- الشادن : الفتى القوى ، المستغنى عن الأم من ذوات الظلف ، والخف ، والحافر.

- والغنج : ذو الدلال.

- والخنث : الرجل الليل ، المتكسر ، المتثنى.

- وأنشر : أحيا ، وبعث..

ثانياً : اللام

(٨٩/٢٥/٢)

(أ) ونسب له قوله (الوافر) :

١- أرى (غيماً) تؤلفه (جنوب)

بلا شك سيأتينا بهطل!!

٢- فحزم الرأى أن تدعو برطل

فتشربه وتأمر لى برطل!!

—

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى وأشعار الخليع : (.. **وأحسبه سيأتينا بهطل**).

٢- والثانى فيهما :

(**فعين الرأى أن تدعو برطل**

فتشربه ...)

(*) المفردات :

١- الجنوب : ريح تهب من جهة الجنوب ، وهى رطبة عليلة.

- والهطل : المطر الغزير ، والخير والجدوى.

٢- حزم الرأى : قوته ، وسداده.

- وعينه : صوابه ، ورشده.

- والرطل : كأس الخمر ، ونحوها من سقاء..

ثالثاً : الهاء

(٩٠/٢٦/٣)

(أ) ونسب له قوله (البسيط) :

١- أتهجرون لكى نغرى بكم تيها؟!

لحق دعوة صب أن تجيبوها!!

٢- أهدى إليكم على نأى تحيته

حيوا بأحسن منها أو فردوها!!

٣- زموا المطايا غداة البين واحتملوا

وخلفونى على الأطلال أبكيها

٤- شيعتهم فاسترابونى فقلت لهم

: "إنى بعثت مع الأجمال أحدوها"!!

٥- قالوا : "فما نفس يعلو كذا صعداً

وما لعينك لا ترقا مآقيها"؟!

٦- قلت : "التنفس من إدمان سيركم

ودمع عينى جار من قذى فيها"!!

٧- حتى إذا انجذبوا والليل معتكر

رفعت فى جنحه صوتى أناديها

٨– : "يا من به أنا هيمان ومختبل

هل لي من الوصل من عقبى أرجيها؟!

—

(*) الروايات :

١– رواية الأول فى وفيات الأعيان : (**أتهجرون فتى أغرى بكم تيها**..).

– وفى أمال القالى والسمط ، ومجمع الذاكرة :

(أتهجرون فتى أغرى بكم تيها

حقاً لدعوة صب ..)

٣– فى السمط ومجمع الذاكرة : (**زموا المطى غداة البين وارتحلوا**..).

٥– الخامس فى أمالى القالى : (**قالوا : فما نفس يعلوك ذا صعد**).

– وفى حماسة الخالديين :

(قالوا : فلم تتنفس هكذا صعداً وما لعينيك ...) ؟

– وفى المختار من شعر بشار : (... **وما لعينيك لا ترقى** ...).

٦– رواية السادس فى أمالى القالى :

(قلت : التنفس من تدآب سيركم

والعين تذرف دمعاً من قذى فيها)

– وفى السمط ومجمع الذاكرة :

(قلت : التنفس للإدلاج نحوكم

وماء عينى ...)

– وفى حماسة الخالديين : (.. والعين تسفح دمعاً من ...).

– وفى المختار من شعر بشار : (.. **والعين تذرف دمعاً من** ..).

– وفى الزهرة :

(قلت : التنفس للآداب نحوكم

وماء عينى جار من ...)

٧– والسابع فى أمالى القالى ، والسمط ، ومجمع الذاكرة :

(حتى إذا ارتحلوا والليل معتكر

خفضت فى جنحه صوتى أناديها)

(*) المفردات :

١– التيه : العجب ، والخيلاء.

– والصب : المحب ، الهائم ، المتيم.

٢– النأى : البعاد.

٣– زم المطايا : إعدادها للرحيل.

– وغداة البين : صبيحة الفراق.

– واحتمل : نهض بمتاعه.

– والمطى : الدواب.

٤– استراب : تشكك..

– والحداء : سوق الإبل ، والتغنى لها ، وللقافلة.

٥– الصعد : المتتابع فى علوه..

– وترقا : ترقأ بالهمزة ، بمعنى : تجف..

– والمآقى : العيون.

٦– الإدمان : المداومة.

– والتدآب : السير بدأب ، ونشاط ، وهمة.

– والقذى : التراب ، والشوائب ، التى تعترض العين ، ونحوها.

– والإدلاج : السفر فى (الدلجة) ، وهى : ظلمة الليل.

– وتذرف : تسيل.

– وتسفح : تبكى ، بغزارة.

٧– الليل المعتكر : المظلم ، بغبرته.

– وجنح الليل : ظلماته..

٨– الهيمان : المحب ، المتيم.

– والمختبل : المصاب بـ (الخبل) ، وهو : شرود الذهن ، وغيبته.

– والعقبى : النهاية ، والختام ، والمصير ، والغاية.

(*) التخريج :

١- نسمة السحر ، ٢/٢٥٠- ٢٥١.

٢- ديوان البحترى ، ٤/٢٤/٨١- ٢٤٩٠.

٣- التذكرة الفخرية ، ٣٣٦.

٤- ديوان البحترى ، ٤/٢٤٩١- ٢٤٩٣.

٥- ربيع الأبرار ، ٥/١٢١.

٦- الصداقة والصديق ، ٤٠.

٧- المنتخل ، ٢/٧٣٠ ، والفرج بعد الشدة ، ٥/١٩ ، والدر الفريد ، ٢/١٠٣.

٨- الجليس الصالح الكافى ، ٢/١١٦.

٩- من غاب عنه المطرب ، ٨٩.

١٠- ربيع الأبرار ، ١/٤٣٩ ، والمنتخل ، ١/٣٨٢ ، وهما لأخيه محمد فى الموشى ، ١٥٥.

١١- الفرج بعد الشدة ، ٥/٧٣.

١٢- غرر البلاغة ، ٢٢٢.

١٣- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٩٤.

١٤- المصون فى سر الهوى المكنون ، ١١٥.

١٥- رسائل الثعالبى ، ٦١- ٦٢.

١٦- زهر الآداب ، ١/٥٦٤- ٥٦٥.

١٧- المصون فى سر الهوى المكنون ، ٤٣٦.

١٨- مناقب آل أبى طالب ، ٢/٢٣٨.

١٩- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٥٥.

٢٠- المنتخل ، ٢/٥٤٣.

٢١- بلوغ الأرب ، ١/٣٥٥.

٢٢- مناقب آل أبى طالب ، ٢/٢٣٨.

٢٣- المحب والمحبوب ، ٢/٧٥.

٢٤- (أ) الأبيات له فى المحب والمحبوب ، ٦٥/١.

(ب) والأبيات (١-٢و٤) ، مع آخر ، لأبى تمام الطائى (ت ٢٣١هـ) ، فى ديوانه ، ٢٠٨./٤

٢٥- (أ) البيتان له فى المحب والمحبوب ، ٢٢١/٤ ، وسرور النفس ، ٢٦٤.

(ب) ونسبا لأحمد بن يوسف الكاتب (ت ٢١٣-٢١٤هـ) فى الأغانى ، (صعب) ، ١٧٧/٦ ، و(الهيئة) ، ١٦٠/٧ ، وأشعار الخليع الحسين بن الضحاك ، ١٣٢. وسوف يردان له فى مجموع شعره ، إن شاء الله .

٢٦- (أ) الأبيات له فى المحب والمحبوب ، ١٩٩/٢ ، ووفيات الأعيان ، ١٢٠/٣- ١٢١.

(ب) وصدرها ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، بقوله : "ومن شعره ، ثم وجدتها لأبى الطريف (ت ؟) شاعر المعتمد الخليفة العباسى (٢٥٦- ٢٧٩هـ) ، وزعم الصولى (ت ٣٣٥هـ) أن البحترى (ت٢٨٤هـ) أنشده هذه الأبيات لنفسه.." ، ولم أجدها فى ديوانه.

(جـ) وهى - عدا الثالث - لأبى الطريف فى أمالى القالى ، ١٠٩/١.

(د) ولخالد بن يزيد الكاتب (ت٢٦٢هـ) فى سمط اللآلى ، ٢٦٤-٢٦٥ ، وديوانه ، بمجمع الذاكرة ، ٢/ ٢٣٥- ٢٣٦.

(هـ) والبيتان (٤و٦) ، بغير عزو ، فى المختار من شعر بشار ، ٢٦١-٢٦٢ ، وحماسة الخالديين ، ٧١/٧٠/٢ ، والزهرة ، ٤١٦/١.

٩- عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر

أولاً : الدال :-

(٩١/١)

(أ) قال يخاطب أخاه عبيد الله / سليمان ، لما حبس ، وكان اتهم بأنه كاتب الخجستانى (ت ؟) ، فكتب من الحبس ، يحلف على بطلان ذلك (الطويل) :

١- تقول وقد ريعت (سليمى) بمحبسى

كما راع ثكل فاجع أم واحد!!

٢- : "أبى الدهر إلا أن ينوبك صرفه

كعادته النكراء فى كل ماجد"!!

٣- فقلت لها : "غضى عليك فإنما

تصيب الرجال صائبات الشدائد

٤- ولا تعجبى للحبس ويحك!! واعجبى!

لأنكر ما حدثته فى المشاهد

٥- حبست لحرب ما شهدت كفاحها

وأصبح سجانى أخى وابن والدى"!!

(*) المفردات :

١- راع : فزع ، وثار..

- والثكل الفاجع : الفقد المفجع.

٢- ينوب : يصيب ، ويبتلى ، ويفجع.

– والصرف : التقلب..

٣– صائبات الشدائد : سهام المصائب..

٤– ويح : عجب ، وترحم..

– والمشاهد : المجالس ، ومجتمعات القوم ، من نواد ونحوها.

(*) الترجمة :

– هو عبد العزيز بن عبد الله بن طاهر شاعر طاهرى ، مقل ، حبسه أخواه عبيد الله وسليمان – وكان أصغر أخويه – فقال شعراً يبرىء نفسه من هذه التهمة..

– لم تتيسر لى معرفة سنة وفاته ولا جوانب أخرى من سيرته..

ثانياً : الراء :-

(٩٢/٢)

(أ) ومن مليح ما ينسب له شعر (الكامل) :

١- يا أيها القمر المنير الزاهر

المشرق الحسن البهى الباهر

٢- أبلغ شبيهتك السلام وهنها

بالنوم واعلمها بأنى ساهر !!

(*) المفردات :

١- الزاهر : المنير الوضاء.

- والباهر : المعجب ، الفتان.

٢- هنها : أسعدها ، وأصلها بالهمزة ، التى خففها ؛ لضرورة الوزن.

(٩٣/٣)

(ب) ومن ظريف ما قيل فى (الشعرى) قوله (الرجز) :

١- أقول لما هاج شوق الذكرى

٢- واعترضت وسط السماء (الشعرى)

٣- كأنها ياقوتة فى مدرى!!

٤- : "ما أطول الليل بسر من را"!!

٥- يارب فكاً كفكاك الأسرى!!

٦- فإن تجد لى بنجاة أخرى

٧- اجعل أدنى خطواتى (بصرى)

٨- حتى أؤوب بالمطايا حسرى

٩- كأنها من الكلال سكرى!!

١٠- ثم أعيش مثل عيش (كسرى)"!!

(*) الروايات :

٣- الشطر الثالث فى شعر الأزد : (**كأنها ياقوتة فى صدرى**) .

وهى محرفة ، تخل بالقافية والمعنى.

٤- والرابع فيه : (**ما أطول الليل بسر مرى**) ، وهى محرفة أيضاً..

(*) المفردات :

١- هاج : ثار ، وتحرك.

٢- واعترض : ظهر ، ولاح.

- والشعرى : الكوكب الذى يطلع فى (الجوزاء) ، وطلوعه فى شدة الحر.

٣- المدرى : المدار والمجرى ، وهو ما يدور عليه ، ويجرى فيه.

٨- آب : رجع ، وعاد.

- والحسرى : الحزينة ، الوالهة.

٩- الكلال : التعب ، والإعياء ، والإجهاد ، والمشقة.

ثالثاً : اللام

(٩٤/٤)

(أ) وقال يخاطب أخاه عبيد الله ، وكان حبسه (البسيط) :

١- قد كنت أحسب أنى منك إن نزلت

إحدى النوائب بى آوى إلى جبل

٢- حتى إذا وقع الأمر الذى وجبت

فى مثله نصرتى من غير ما فشل

٣- أسلمتنى لخطوب الدهر تلعب بى؟!

ما هكذا كان تقديرى ولا أملى!!

٤- لو كنت فى بلد نائى المحل لما

باليت عثرة أيامى ومثلك لى!!

٥- إنى (أخوك) الذى قد كنت تألفه

ما حلت عن عهدكم يوماً ولم أزل!!

٦- إنى أخوك وإن الله مطلع

على السرائر فاقطع -بعد- أو فصل!!

(*) المفردات :

١- النوائب : المصائب ، والمحن.

٣- خطوب الدهر : فجائعه ، وبلاياه..

٤- نائى المحل : بعيد المقام.

- والعثرة : الزلة ، والسقطة.

٥- حال عند العهد : انحرف ، وتخلى ، وغدر ، وهجر.

رابعاً : الميم :-

(٩٥/٥)

(أ) ونسب له قوله (مجزوء الرمل) :

١- فى كل شيء سرف يكره حتى فى الكرم

٢- ولربما ألفان (لا) أفضل من ألفى (نعم) !!

(*) المفردات :

١- السرف : الإسراف والمبالغة ، وتجاوز الحد.

(*) التخريج :

١- الديارات ، ١٣١ ، والخامس فى ديوان البحترى ، ٢٤٧٢./٤

٢- الديارات ، ١٣١ ، ومن غاب عنه المطرب ، ٥٨ ، وقد مرا بنا منسوبين لغيره.

٣- الأشطار / الأبيات (١-١٠) له فى الديارات ، ١٣٢ ، و(١-٤) فى ديوان المعانى ، ٣٣٨/١ ، وشعر الأزد ، ٥٧٢/٢ ، و(٢-٣) فى الجمان فى تشبيهات القرآن ، ١٦٧ ، وكتاب التشبيهات ، ص٧.

٤- الديارات ، ١٣٠- ١٣١.

٥- (أ) البيتان له فى اللطائف والظرائف ، ١٠٢.

(ب) وهما لأخيه سليمان فى المصدر نفسه ، ١٣١.

١٠- محمد بن عبد الله بن طاهر (ت ٢٥٣هـ)

أولاً : الباء :

(٩٦/١)

(أ) قال يصف الأترج (المنسرح) :

١- جسم لجين قميصه ذهب

مركب فى بديع تركيب

٢- فيه لمن شمه وأبصره

لون محب وريح محبوب!!

(*) المفردات :

١- اللجين : الفضة ، وهى كلمة مصغرة ، لا تكبير لها.

(*) الترجمة :

- هو أبو العباس محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعى ، أمير حازم من الشجعان ، ورث الأدب والرياسة عن أبيه ، وجده ، وولى نيابة (بغداد) ، فى أيام المتوكل العباسى (٢٣٢-٢٤٧هـ) ، وتوفى بها ، وكان مألفاً للشعراء ، حظى من أمداح البحترى بخمس قصائد ، وعظم سلطانه فى أيام المعتز (٢٥١-٢٥٥هـ) ، إلى أن مات ، فى ليلة السبت الموافق الثانى عشر شهر ذى القعدة سنة (٢٥٣هـ) ودفن فى مقابر قريش.. وكان ديوانه يقع فى (سبعين) ورقة.
- ينظر : (الديارات ، ١٢٦ ، وتاريخ بغداد ، ٤١٨/٥ ، والكامل فى التاريخ ، ١٨٠/٧-١٨١ ، والفهرست ، ١٨٣ ، ومروج الذهب ، ١٧٢/٤ ، وروضة الصفا ، ٥٠-٥١ ، وفوات الوفيات ، ٤٠٤/٣، والنجوم الزاهرة ، ٣٤٠/٢ ، والوافى بالوفيات ، ٣٠٤/٣ ، والأعلام، ٢٢٢/٦ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١١/٤/٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٨٤ ، ومراجعها) ، وغيرها..

ثانياً : التاء :-

(٩٧/٢)

(أ) وكتب إلى أخيه عبيد الله (ت ٣٠٠هـ) (الخفيف) :

١- يومنا طيب يطيب به القصـ

ـف وشرب الأرطال والجامات!!

٢- ولدينا ساق أغر أديب

قد غنينا به عن القينات!!

٣- إن تخلفت عندما تصل (الر

قعة) عنا فأنت فى الأموات !!

(*) المفردات :

١- القصف : الإعلان باللهو ، وصوت المعازف والسمر.

- والأرطال : كاسات الخمر ، ونحوها ، مما بلغ وزنه (اثنتى عشرة أوقية) ، أو (٢٥٦٤) جراماً ..

- والجامات : الكاسات.

٢- الأغر : المبارك ، والحسن الهيئة ، والطيب.

- والقينات : الجوارى ، والمغنيات..

ثالثاً : الحاء

(٩٨/٣)

(أ) وقال (السريع) :

١- لست لريحان ولا راح

ولا على الجار بتياح!!

٢- فإن أردت الآن لى موقعاً

فبين أسياف وأرماح!!

٣- ترى فتى تحت ظلال القنا

يقبض أرواحاً بأرواح!!

(٩٩/٤)

(ب) وكتب إلى أحد أعزائه (الخفيف) :

١- طلع الفجر من كتابك عندى

فمتى باللقاء يبدو الصباح ؟!

٢- ذاك إن تم لى فقد عذب الـ

ـعيش ونيل المنى وريش الجناح!!

(*) المفردات :

١- عذب العيش : طاب ، ورغد ، وسهل.

- ونيل المنى : تحقيق الغايات.

- وريش الجناح : اكتملت السعادة ، وصفا الود.

رابعاً : الدال

(١٠٠/٥)

(أ) وقال فى محبوب له مرض (المنسرح) :

١- ألبسك الله منه عافية

تغنيك عن دعوتى وعن جلدك!!

٢- سقمك ذا لا لعلة عرضت

بل سقم عينيك دب فى جسدك!!

٣- فيا مريض الجفون أحيى فتىً

قتلته بالجفون لا بيدك !!

(*) المفردات :

١- الجلد : الصبر ، والتحمل.

٢- السقم : المرض ، والعلة ، والداء.

- وعرض : ظهر ، وأصاب..

- دب : سرى ، وتحرك.

(١٠١/٦)

(ب) وقال فى شكوى الدمع (الطويل) :

١- وأعجب ما فى الدمع عصيان وقته

وطاعته أوقات من يتفقد!!

٢- إذا قلت : "أسعد" لم يغثنى!! وإن

له : "كف عنى"!! نم والقوم شهد !!

(*) المفردات :

١- يتفقد : يطلب عند الغيبة.

٢- أسعد الدمع : نزل ، مخففاً آلام صاحبه ، ومسعداً له.

- ونم : وشى.

(١٠٢/٧)

(جـ) وروى أنه مرض مرة ، فلم يعده أخوه ، فكتب إليه (مجزوء الكامل) :

١- إنى وجدت على جفا ... ئك من فعالك شاهدا

٢- إنى اعتللت فما وجد ... ت سوى رسولك عائدا!!

٣- ولو اعتللت فلم أجد ... سبباً إليك مساعدا

٤- لاستشعرت عينى الكرى ... حتى أعودك راقدا!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى المذاكرة : (**إنى وجدت على سلوك**..).

٢- والثانى فيه : (**إنى اعتللت فما فقدت**..).

٣- والثالث فيه : (**ولو اعتللت ولم أجد سبباً**..).

٤- والرابع فيه : (... **حتى أزورك راقدا**).

(*) المفردات :

١- السلو : النسيان.

٢- اعتل : مرض ، وأصيب ، وابتلى بالداء ، والعلة.

- والعائد : الزائر ، المخفف ، بتردده على المريض ، من آلامه.

(١٠٣/٨)

(د) وقال (الطويل) :

١- وقائلة : "جدد لعينك نظرة

تسلى الذى بالقلب من ألم الوجد"!!

٢- فقلت : يكفيك ما بى من الهوى

تريدين أن أزداد جهداً إلى جهد ؟!

٣- إذا كان قرب الدار يعقب حسرة

فلا شىء أشقى للمحب من البعد!!

(*) المفردات :

١- تسلى : تناسى ، وتعزى.

- والوجد : حرقة الهوى ، والغرام ، ولهيبه.

٢- الجهد : المشقة ، والعناء.

٣- يعقب : يتلو ، ويلى..

خامساً : الراء

(١٠٤/٩)

(أ) ومن مختار غزله ومليح تشبيهه (الطويل) :

١- وأحور مسترخى الجفون كأنه

به سنة أو قد أطاف به السكر!!

٢- له وجنات من بياض وحمرة

مخافاتها بيض وأوساطها حمر

٣- رقاق يجول الماء فيها كأنها

زجاج تلالا فى جوانبها الخمر!!

٤- تروق عيون الناظرين نعوتها

ويجرحها فى نورها النظر الشزر!!

(*) المفردات :

١- الأحور : من به حور ، وهو : البياض الشديد.

- والسنة : غفوة النوم الخفيف.

- وأطاف : ألم ، وأحاط ، وقارب ، وشمل.

٢- الوجنات : ما ارتفع من الخدين..

٣- تلالا : تلألأ بالهمزتين ، اللتين خففهما ؛ لضرورة الوزن..

٤- النعوت : الصفات ، والمحاسن ، والفضائل.

- والنور : الزهر ، أو الأبيض منه ، بخاصة.

- والنظر الشزر : ما كان بجانب العين ، مع إعراض ، أو غضب..

(١٠٥/١٠)

(ب) وقال (الطويل) :

١– عيون إذا عاينتها فكأنما

دموع الندى من فوق أجفانها در!!

٢– محاجرها بيض وأحداقها صفر

وأجسامها خضر وأنفاسها عطر

٣– بروضة بستان كأن نباته

تفتح وشى حين باكره القطر!!

—

(*) المفردات :

٢– المحاجر : العيون.

– والأحداق : سواد العين الأعظم.

٣– الوشى : نقش الثوب ، وحسنه ، وفتنته.

– وباكر : سبق إليه ، فى أول أحواله.

– والقطر : المطر ، ونحوه.

(١٠٦/١١)

(د) وكتب له طاهر بن الحارث (ت ؟) كاتبه رقعة ، فى درجها تسبيب له على مصر، قد فرغ منه ، وأحكمه ، وكان الغلام الموصل للرقعة يسمى (نصراً) ؛ فأجابه محمد بن عبد الله عن رقعته ، وكتب فى آخر الجواب (الطويل) :

١– بنفسى أخ بر شددت به أزرى

فألفيته حرا على العسر واليسر!!

٢- أغيب فلى منه ثناء ومدحة

وأحضر منه أحسن القول والبشر

٣- وما (طاهر) إلا جمال لصحبه

وناصر عافيه على كلب الدهر

٤- تفردت يا خير الورى فكفيتنى

مطالبة شنعاء ضاق لها صدرى!!

٥- فأحسن من وجه الحبيب ووصله

(كتاب) أتانى مدرجا بيدى (نصر)!!

٦- سررت به لما أتى ورأيتنى

غنيت وإن كان الكتاب إلى (مصر)!!

٧- وقلت : "رعاك الله من ذى مودة

فقد فت ! إحساناً وقصر بى شكرى !!

(*) المفردات :

١- بنفسى : قسم بحياته ، وعمره.

- والأزر : الظهر ، والساعد.

- وألفى : وجد.

٢- البشر : التهلل ، وحسن الهيئة.

٣- كلب الدهر : شدته ، وفجائعه ، ومحنه..

٤- الورى : الخلق.

- والشنعاء : القبيحة ، والسيئة.

٥- المدرج : المدخل ، أو المضمن.

(١٠٧/١٢)

(هـ) ومن مليح شعره قوله (البسيط) :

١- قالت بناظرها : "أقبل" فقلت لها

بالدمع : "لبيك يا سمعى ويا بصرى"!!

٢- حتى إذا علمت أن قد كلفت بها

أومت إلى بدمع غير مستتر

٣- يا كاتمى خيفة الواشى محبته

إنى وعيشك أقراه من النظر!!

٤- قولى بطرفك ما تهوين أعرفه

واستنطقى ناظرى يخبرك بالخبر!!

(*) المفردات :

١- الناظر : العين.

- ولبيك : طاعة بعد طاعة ، وإجابة بعد أخرى.

٢- كلف : أعجب ، وهام ، وتعلق ، وتتيم.

- وأومت : أشارت ، أصلها بالهمزة ، خففها الشاعر ؛ لضرورة الوزن.

٤- الطرف : العين..

(١٠٨/١٣)

(و) وقال (الطويل) :

١- أما عجبى منى وقوفى على الدهر

وطول انتظارى فى الهوى دولة الصبر

٢- أكاتم حبيها مخافة هجرها

فقد خفت منه أن أموت ولا أدرى!!

٣- أرانى سأبدى عند أول سكرة

هواى إليها فى سكون وفى ستر!!

٤- فإن رضيت كان الرضا سبب الهوى

وإن سخطت منى أحلت على السكر!!

(*) المفردات :

٣- أبدى : أظهر ، وأبان.

٤- سخط : غضب.

- وأحال : وجه..

(١٠٩/١٤)

(ز) ودخل عليه سوار بن عبد الله القاضى (ت ٢٤٥هـ) ، قائلاً (الطويل) :

- لنا حاجة والعذر فيها مقدم

خفيف معلاها مضاعفة الأجر

- فإن تقضها فالحمد لله وحده

وإن عاق مقدار ففى أوسع العذر

– وأعلم أن الله معط ومانع

وللنجح أسباب بها قدر يجرى !!

فأجابه محمد بن عبد الله ، بديهاً (الطويل) :

١– فسلها تجدنى موجباً لقضائها

سريعاً إليها لا يخالطنى فكر!!

٢– شكور بإفضالى عليك بمثلها

وإن لم يكن فيما حوته يدى شطر!!

٣– فهذا قليل للذى قد رعيته

بحقك ، لا من عليك ولا فخر !!

—

(*) الروايات :

١– رواية الأول فى المذاكرة :

(**فسلها تجدنى موضعاً لمكانها سريعاً إليها لا يخالجنى فكر**)

٢– والثانى فيه :

(**وإنى لذو جود عليك بضعفها وإن لم يكن ...**)

٣– والثالث فيه : (**فهذا قليل فى الذى قد رعيته..**).

(*) المفردات :

– عاق : منع ، وحجب.

– والمقدار : القدر ، والحظ.

– والنجح : النجاح ، والفلاح.

١– وخالط : مازج.

– وخالج : جاذب.

٢– الإفضال : التفضل ، والإحسان بزيادة.

– وحوى : تضمن ، واشتمل.

– والشطر : جزء الشيء ، وقسمه..

٣– المن : كل ما ينعم به ، بتقريغ ، ومعايرة..

سادساً : السين :-

(١١٠/١٥)

(أ) وقال (السريع) :

١- لم تطب اللذات إلا بما

دارت به ألفاظ (بنوسه)!!

٢- غنت غناء مظهراً عبرة

كانت بحسن الصبر محبوسه!!

(*) المفردات :

١- بنوسة : إحدى الجوارى المغنيات فى حضرته.

٢- العبرة : الدمعة.

سابعاً : القاف :-

(١١١/١٦)

(أ) وكتب بعض الظرفاء رقعة ، وطرحها فى مجلس محمد بن عبد الله ابن طاهر ، حيث حرم القيان ، وفيها (الخفيف) :

– عزمات الأمير أصلحه الل

ـه بحسن الإرشاد والتوفيق

– باعدت بيننا وبين (عجاب)

و(مديل) و(منصف) و(صديق) !!

فوقع محمد فى ظهر الرقعة بقوله (الخفيف) :

١– حسن رأى الأمير فى العشاق

وفر الحظ فى بعاد التلاقى !!

٢– خاف أن يحدث الوصال ملالاً

فتلافى الهوى ببعض الفراق !!

(*) المفردات :

– العزمات : الحقوق ، والواجبات ، والإرادات المؤكدة.

– وعجاب ومديل ، ومنصف ، وصديق : بعض الغلمان الذين كانوا يؤنسون الشاعر ، وصحبه من الندمان ، ويطربونهم.

٢– الملال : السأم.

– وتلافى : تجنب.

ثامناً : الكاف

(١١٢/١٧)

(أ) وقال (الطويل) :

١- عليك بإغباب الزيارة إنها

تكون إذا دامت إلى الهجر مسلكا!!

—

(*) المفردات :

١- إغباب الزيارة : فصلها ، بغير تكرار ، وإطالة ، وإملال.

- والمسلك : الطريق..

تاسعاً : اللام:-

(١١٣/١٨)

(أ) وقال (المنسرح) :

١- يا من لصب أصاب مقلته

بين مشت بالأمس حم له؟!

٢- فشفه همه وكابد من

حندس ليل التمام أطوله

٣- ولم تذق عينه الرقاد إلى

أن شق نور الصباح عيطله

٤- لما تقضى بالهم آخره

أعاد ذكر الفراق أوله

٥- وبات يرعى النجوم مرتفقا

قد غره دمعه فأهمله

٦- فانهل كالغرب أعلاه وقد

أوهت يمين الصناع أسفله!!

٧- يجرى على الخد والسوالف حتى

غاص فى ثوبه وبلله!!

٨- ما كان ألهاه قبل ذاك وما

كان بقرب الحبيب أجذله؟!

٩- فإن يكن حادث الزمان رمى الـ

ـجسم بخطب تراه أنحله

١٠-وأصبح الشيب فى المفارق قد

غال قناع الصبا وبدله

١١-كما حدا الليل بعد عسعسة

ضوء نهار بدا فرحله!!

١٢-فقد ترى الخرد الحسان به

يطفن أو يقتربن منزله

١٣-يلهيه منهن من يشاء ومن

شاء بحلو الحديث علله

١٤-يقلن جهراً وفى الضمائر ما

أحسن هذا الفتى وأجمله!!

١٥- لو لم تبذر كفاه ما حوتا

ولم يباشر فى الباس أهوله

١٦- أردن نصحاً فيما كرهن له

ولم تكن نفسه لتقبله

١٧- لن يدرك المجد من يحاوله

حتى ينال الغنى فيبذله

١٨–ويرهب المعتدون صولته

ورمحه فى الوغى ومنصله!!

١٩–إن يعمهم من خطوب دهرهم

يكفيهم الرأى منه مفصله!!

٢٠–فيحمد المعتفون نائله

والخائف المستجير موئله

٢١–يارب غيث قد بت أرقبه

أشتم من برقه تهلله!!

٢٢–كأن لمعه مهند ذى

طائلة سله فأعمله

٢٣–وخلته و(العراق) مهبطه

يضىء من ليل (نجد) ليله!!

٢٤– ورعده إذ دنا له رجل

كجندل الطود هد جندله

٢٥–مازال طود (السماك) يجمعه

حتى إذا ما استتم أسبله!!

٢٦–فأمرع الناس والسوام حيا

أحيا به الله حين أنزله!!

٢٧–ثم اغتدينا للصيد حيث سقى

من طف أرض القرى فأخضله

٢٨– بأعوجى فى عطفه أرن

أدمج فى خلقه فأكمله

٢٩–صافى أديم الإهاب تعرف من

ذى العنق فى حده تسهله!!

٣٠–فهو كألفية ململمة

لا عيب فيه لمن تأمله!!

٣١–تراه يوم الرهان من زمع

يبدى استماع الصهيل أوكله!!

٣٢– وإن تراه والخيل فى قور

سمعت بين الضلوع أزمله!!

٣٣–مجاهد الصيد مبتغيه به

ولم يضائل شخصا ليختله

٣٤–كأنما كن إذ دعون به

(قطا) تراءت بالجو أجدله

٣٥–وكفه بالعنان قابضة

ليبصر القصد ثم أرسله!!

٣٦–فبل شأو الجواد فى طلق

ظليمة راغماً ومسحله

٣٧– والناشط المستطير بعدهما

ألحق حد السنان مقتله

٣٨–والظبى لما شآه أدركه

بالعفو من جريه فجدله

٣٩–فكلهم لم يبل بمهجته

ولم يفت جهده تمهله

٤٠–عفر منها الوجوه فارشة

من قبل بل الحميم أيطله!!

٤١–بذى غرانين كالهلال إذا

خالط عضواً أبان مفصله

٤٢–يعله من نجيعه دفعا

من بعد ما كان منه أنهله

٤٣–وراح والغاديات قد خضبت

بالدم أرساغه وأكحله!!

(*) المفردات :

١- المقلة : شحمة العين ، أو هى السواد ، والبياض منها ، وتطلق ، أحياناً، على العين نفسها، وهى المرادة هنا.

- والمشت : المفرق ، الممزق ، ، المباعد.

- وحم : أصيب بالحمى.

٢- شف : رق من النحول ، والضعف ، ونحوهما.

- وحندس الليل : ظلمته الشديدة ، وتطلق على ثلاث ليال مظلمة ، من آخر كل شهر.

٣- العيطل : الطويل العنق ، فى حسن.

٥- المرتفق : المستعين ، والمنتفع.

٦- الغرب : الدمع..

- وأوهى : أضعف.

٧- السوالف : صفحات العنق ، عند معلق القرط ، ونحوه.

٨- أجذل : أسعد ، وفرح.

٩- حادث الزمان : فجائعه ، ومحنه.

- والخطب : الأمر الشديد.

١١- حدا : ساق ، وقاد ، ودفع.

- والعسعسة : الظلمة ، والعمى..

١٢- الخرد : الأبكار اللائى لم تمسسن قط ، والحييات.

١٣- علل : سقى ، أو شرب ، ثانياً ، أو تباعد ، بعد سقى.

١٥- باشر : تولى بنفسه.

١٨- الصولة : الهجمة ، والسطوة ، والقهر.

- والمنصل : السيف ، أو الرمح ، أو حديدتهما..

١٩- المفصل : الحاجز ، والحد..

٢٠- المعتف : طالب الجدوى ، والمعروف..

– والنائل : العطاء ، والكرم.

– والموئل : الحصن ، والملجأ.

– واشتم : طلب ، وشم ، واستنشق..

٢٢– المهند : السيف المنسوب للهند ، وهو من أقوى السيوف قديماً ، وأفتكها.

– والطائلة : القدرة ، والاستطالة.

– وسل : أخرج ، وهيأ.

٢٣– الليل : المصباح ، النجم المضىء ليلاً.

٢٤– الجندل : الصخر العظيم.

– الطود : الجبل العظيم ، والهضبة الضخمة.

٢٥– السماك : ما سمك به الشىء ، أى رفع ، و(السماكان) : كوكبان نيران ، يقال لأحدهما السماك (الرامح) وللآخر (الأعزل) .

– وأسبل : غطى ، وشمل.

٢٦– أمرع : أسعد بالخصب ، والنماء.

– والسوام : الماشية ، والإبل الراعية.

– والحيا : الغيث ، والجدوى.

٢٧– الطف : ما أشرف على الأرض ، وجوانبها.

– وأخضل : بلل ، وندى ، وأخصب ، ونضر.

٢٨– الأعوجى : الفرس ، أو الجمل الذى اعوج هزالاً وجوعاً.

– والعطف : الجانب ، والناحية.

– الأرن : النشاط ، والهمة.

– وأدمج : استحكم ، واستقام.

٢٩– الأديم : الجلد.

– والإهاب : الجلد ، أو ما يدبغ به.

– والتسهل : التيسر ، والملاينة.

٣٠- الأثفية : الحجر ، توضع عليه القدر.

- والململم : المحكم ، المجتمع..

٣١- الزمع : الثبات ، وإظهار العزم ، والشدة ، والتحمل.

- والواكل من الخيل : الذى يحتاج فى العدو إلى الضرب.

٣٢- القور : المشى على أطراف الأقدام ، بغير صوت..

- والأزمل : الصوت المختلط.

٣٣- ختل : خدع ، ومكر.

٣٤- تراءت : تصدت ، لترى ، وتبادلت الرؤية.

- والأجدل : الصقر الشديد.

٣٥- العنان : سير اللجام ، ونحوه.

٣٦- الشأو : ما يخرج من تراب البئر ، وبعر الناقة ، على التشبيه.

- والطلق : الشوط الواحد فى جرى الخيل.

- والظليم : الذكر من النعام.

- والراغم : الغاضب ، والساخط ، والمعادى.

- والمسحل : الساقى النشيط ، والعزم الصارم.

٣٧- الناشط : الشجاع ، ذو الهمة.

- والمستطير : المطير ، المسرع.

٣٨- شأى : سبق.

- وجدل : صرع ، وأهلك.

٤١- العرانين : الأنوف كلها ، أو ما صلب منها ويكنى بها عن السيادة ، وبلوغ الشرف.

٤٢- النجيع : من الدم ، وغيره ، ما كان مائلاً إلى السواد.

٤٣- الغاديات : الرياح.

- وخضب : لون بالخطاب ، وهو (الحناء) ، ونحوها من الأصباغ.

- والأكحل : ذو الكحل ، وهو الذى تكون عينه شديدة السواد.

(١١٤/١٩)

(ب) وقال (الوافر) :

١- أواصل من هويت على خلال

أذود بهن أسباب التقالى!!

٢- وفاء لا يحول به انتكاث

وود لا تخونه الليالى

٣- وأحفظ سره والغيب منه

وأرعى عهده فى كل حال

٤- وأوثره على عسر ويسر

وينفذ حكمه فى سر مالى!!

٥- وأقبل عفوه عوداً وبدءاً

وأجهد إن تجوز فى الوصال!!

٦- ولا أأبى له عذراً إذا ما

تنصل من مقال أو فعال

٧- وأغفر نبوة الإدلال منه

إذا ما لم يكن غير الدلال

٨- وأستبقيه بالهجران إما

أصر وغره منى احتمالى!!

٩– فإن يعتب رجعت له بكلى

ولم أخطر إساءته ببالى!!

١٠–وإن يلحح به داء دفين

أصرم من حبائله حبالى!!

١١–وما أنا بالملول وما التجنى

ولا الغدر المذمم من شمالى!!

(*) المفردات :

١– الخلال : الصفات ، والطباع.

٢– تخون : تغدر ، وتمكر.

٣– آثر : فضل ، واصطفى ، واختار.

٥– العود : العودة.

– وجهد : تعب ، وأنهك.

– وتجوز : بالغ ، وتمادى.

– تنصل : تبرأ ، وتخلى .

٦– النبوة : السقطة ، والزلة.

– والإدلال : الصدود ، والتثاقل ، والتباعد ، والخيلاء.

٩– خطر : حال ، ومر ، ودار.

١٠– صرم : قطع ، ومزق.

– والحبائل : الأسباب ، والعلاقات.

– الملول : السؤوم.

– والتجنى : التجبر ، والظلم ، والطغيان.

– والمذمم : الكريه ، والبغيض ، والسيء ، وغير المحمود.

– والشمال : الطبع ، والخلق ، والسجية .

(١١٥/٢٠)

(جـ) وعزم أبوه على الحج ؛ فخرجت إليه جارية شاعرة ، فبكت ، لما رأت آلة السفر ؛ فقال محمد (مجزوء الرمل) :

١- دمعة كاللؤلؤ الرط

ـب على الخد الأسيل!!

٢- هطلت فى ساعة البيـ

ـن من الطرف الكحيل !!

(*) المفردات :

١- الأسيل : اللين ، المستوى ، والطويل الأملس.

٢- البين : الفراق ، والبعاد.

عاشراً : النون :

(١١٦/٢١)

(أ) وكتب إلى جارية ، كان يحبها (البسيط) :

١– ماذا تقولين فيمن شفه سقم

من جهد حبك حتى صار حيرانا؟

—

(*) المفردات :

١– شفه سقم : أنحله ، وأهزله ، وأضعفه.

(١١٧/٢٢)

(ب) وقال (البسيط) :

١– مدت إلى البين أطرافا مخضبة

لما تولت وذاقت حرقة البين

٢– وودعتنى وما همت ولا نطقت

وإنما ودعت وحيا بعينين!!

٣– بلى لقد أومأت نحوى بإصبعها

إيماءة ختلت عنها الرقيبين!!

—

(*) المفردات :

١– الحرقة : اللهيب ، والحرارة ، والألم.

٢- الوحى : الإشارة.

٣- أومأت : أشارت.

- وختلت : خدعت.

(١١٨/٢٣)

(جـ) وكتب إليه محمد بن أبى عون (ت ؟) قوله (الخفيف) :

- قد بعثنا بزهرة البستان

بكر ما قد أتى من الريحان

- ياسمينا ونرجسا قد بعثنا

وبعثنا بسوسن البستان

فقرأهما محمد ، وقال ثلاث مرات (قد !) ، ثم كتب إليه (الخفيف) :

١- (عون) دق الإله من فيك أدنا

هـ وأقصاه يا عيى اللسان!!

٢- حشو بيتيك فيه (قد) و(قد)!!

قدك الله بالحسام اليمانى !!

(*) المفردات :

- البكر : التى لم يقطف جنيها بعد.

- والسوسن : جنس زهر مشهور من فصيلة (السوسنيات) ، كثير التنوع، ومنتشر فى النصف الشمالى من الكرة الأرضية ، غالباً ما تكون أزهاره كبيرة ، ولامعة اللون ، وهى بنفسجية ، وبيض وصفر ، ومنه أصناف برية عديدة.

١- ودق : ضرب ، وسحق ، وأفنى.

٢- الحشو : الردىء من الشىء.

- والقد : السوط ، وجلد السخلة ، ونحوهما.

- وقد : شق ، ومزق.

- والحسام اليمانى : السيف المنسوب لليمن أصالة وقوة..

(١١٨/٢٤)

(د) وكتب إلى بعض أصدقائه (البسيط) :

١- كتبت تسأل عنى : كيف كنت وما

لاقيت بعدك من غم ومن حزن؟!

٢- لا كنت إن كنت أدرك كيف كنت ولا

لا كنت إن كنت أدرى كيف لم أكن!!!

—

(*) المفردات :

١- الحزن : الهم ، وشدة الكرب.

(١١٩/٢٥)

(هـ) وقال (البسيط) :

١- ليت الهوى لم يكن بينى وبينكم

وليت معرفتى إياك لم تكن!!

—

حادى عشر : الهاء :-

(١٢٠/٢٦)

(أ) وقال (البسيط) :

١- أما ترى اليوم قد رقت حواشيه

وقد دعاك إلى اللذات داعيه؟!

٢- وجاد بالقطر أن قد خلت أن له

إلفاً نآه فما ينفك يبكيه

٣- فما ترى فيه؟! قل لى ما ترى فيه ؟

فإن لليوم حقاً تقتضيه

٤- فاركب إلى ولا تبطىء فتقلقنا

حتى نوفيه ما كنا نوفيه!!

(*) المفردات :

١- الحواشى : الأكناف ، والجوانب ، والمعالم.

٢- الإلف : الصديق ، والخليل ، والصاحب المؤالف.

- وينفك : يزال.

ثانياً : ما نسب له ولغيره

أولاً : الباء :-

(١٢١/٢٧/١)

(أ) ونسب له قوله يصف الورد (البسيط) :

١– أما ترى شجرات الورد مظهرة

لنا بدائع قد ركبن فى قضب؟!

٢– أوراقها حمر وأوساطها حمم

صفر ومن حولها خضر من الشطب

٣– كأنهن يواقيت يطيف بها

زمرد وسطه شذر من الذهب

٤– كأنه حين يبدو من مطالعه

صب يقبل حبا غير مرتعب

٥– خاف الرقيب وداعى الشوق يؤمنه

فصار يظهر أحيانا من الحجب

٦– فاشرب على منظر مستظرف حسن

من قهوة مزة حمراء كاللهب!!

٧– وغن : "يا تاركى روحا بلا بدن

إنى أعيذك من قتلى بلا سبب"!!

—

(*) الروايات :

٣- رواية الثالث فى حدائق الأنوار :

(كأنهن يواقيت أطيف بها

زبرجد وسطها شذر من الذهب)

- وفى زهر الآداب ، وربيع الأبرار ، والدر الفريد ، وغرائب التنبيهات ، والتذكرة الفخرية ، ونهاية الأرب ، وديوان على بن الجهم :

(كأنهن يواقيت يطيف بها

زمرد وسطه شذر من الذهب)

٦- والسادس فى زهر الآداب : (.. **من قهوة مزة كالجمر فى اللهب**).

(*) المفردات :

١- القضب : الأغصان المقطوعة.

٢- الحمم : كل ما احترق بالنار ، فصار أسود فاحماً.

- والشطب : الخطوط الطويلة الحسنة.

٣- يطيف : يحيط.

- والزمرد : حجر كريم شفاف شديد الخضرة ، وأشده خضرة أجوده ، وأصفاه جوهراً.

- والزبرجد : حجر كريم يشبه الزمرد وأشهره الأخضر.

- والشذر : القطع من الذهب تلقط من معدنه.

٤- الصب : المحب ، الهيمان.

- والحب : الخليل ، والمحبوب.

٦- المزة : الفاضلة الكثيرة ، يميل طعمها بين الحلو والحامض ، وهى الخمر اللذيذة الطعم.

ثانياً : الحاء

(١٢٢/٢٨/٢)

(أ) ونسب له قوله (الطويل) :

١- فإن تك رجلى صكها الدهر صكة

فقد بقيت منى نواح صحائح!!

٢- يد حين أخلو بالرحيق وسرعة

إذا صاح بى يوماً إلى الروع صائح!!

—

(*) المفردات :

١- صك : ضرب ، وأصاب فأوجع.

٢- الروع : الفزع..

رابعاً : الراء :

(١٢٣/٢٩/٣)

(أ) ونسب له قوله (المتقارب) :

١- قدور نفور وكأس تدور

ويوم مطير وعيش نضير!!

٢- وعندى وعندك ما قد علمت

علوم تمور وشعر كثير

٣- فقم واصطبح قبل فوت الزمان

فإن زمان التلاهى قصير!!

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى الأغانى :

(يوم مطير وعيش نضير وكأس تدور وقدر تفور)

٢- ورواية الثانى فيه :

(وعندى وعندك ما تشتهيه شعر يمر وعلم يدور)

٣- والثالث فيه :

(فقم نصطبح قبل فوت الزمان فإن زمان التلهى قصير)

- وبين الأول والثانى فيه قوله :

(وعثعث تأتى إذا جئتنا فتسمع منها غناء يصور)

- وبعد الثالث فيه قوله :

(وإذ كان هذا كما قد وصفت فإن التفرق خطب كبير)

(*) المفردات :

١- القدور : الآنية.

- والنضير : الهانىء ، الرغد ، الطيب.

٢- تمور : تهتز ، مضطربة.

٣- والتلاهى : اللهو ، والسمر ، والمنادمة.

- والتلهى : التسلى ، بالطرب ، ونحوه.

خامساً : الميم :-

(١٢٤/٣٠/٤)

(أ) ونسب له قوله (الخفيف) :

١- ليس عندى شحط النوى بعظيم

فيه غم وفيه كشف غموم!!

٢- من يكن يكره الفراق فإنى

أشتهيه لموضع التسليم!!

٣- إن فيه اعتناقة لوداع

وانتظار اعتناقة لقدوم!!

٤- فلكم قبلة وغيبة شهر

هى خير من امتناع مقيم!!

(*) المفردات :

١- شحط النوى : الفراق ، والبعاد.

سادساً : الياء

(١٢٥/٣١/٥)

(أ) ونسب له قوله (الوافر) :

١– مطيات السرور بنات عشر

إلى عشرين ثم قف المطايا!!

٢– فإن جاوزتهن فسر قليلاً

بنات الأربعين من الرزايا!!

٣– مقاساة النساء مع الليالى

– إذا أولدتهن – من البلايا

—

(*) الروايات :

١– الأول فى شعر دعبل (دمشق) ، والمستطرف :

(**مطيات السرور فويق عشر**

إلى العشرين ...)

٢– والثانى فى شعر دعبل : (فإن تزدد لهن فزد قليلاً..).

– وفى المستطرف :

(**فإن جزت المسير فسر قليلا**

وبنت الأربعين من الرزايا)

(*) المفردات :

١- المطية : الوسيلة ، والأداة ، ويكنى بها -هنا- عن بنات حواء ..

٢- الرزايا : المصائب ، والمحن.

٣- البلايا : الفجائع.

(*) التخريج :

١- ربيع الأبرار ، ١٦١/١ ، وبغير عزو فى التوفيق للتلفيق ، ٥٨ ، ورسائل الثعالبى ، ١٣٨.

٢- التذكرة الفخرية ، ٣٣٦.

٣- الفروسية ، ١٧٤.

٤- محاضرات الأدباء ، ١١٢./٣

٥- شرح مقامات الحريرى ، ٣٧٨./٢

٦- المصون فى الأدب ، ١٢٤.

٧- شرح مقامات الحريرى ، ٣٧٧/٢ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٥٧-١٥٨.

٨- الدر الفريد ، ٣٠./٢

٩- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٦١.

١٠- البصائر والذخائر ، ١٨٣./١

١١- أخبار النحويين البصريين ، ٧٩- ٨٠.

١٢- الديارات ، ١٢٦.

١٣- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٦١.

١٤- تاريخ بغداد ، ٢١٠/٩ ، وبهجة المجالس ، ٣٢٠/١ ، والمذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٥٨.

١٥- عقلاء المجانين ، ١٥٤.

١٦- الموشى ، ٤٧.

١٧- الدر الفريد ، ٩٢./٤

١٨- المذاكرة فى ألقاب الشعراء ، ١٥٩-١٦٠ ، وصدرها المؤلف بقوله: "ومن قصائده المختارة التى ذهب فيها مذهب العرب ، واستطرف قافيتها ، ورويها ، وهذب ألفاظها..".

١٩- تاريخ بغداد ، ٤٢١/٥-٤٢٢.

٢٠- تاريخ بغداد ، ٤٢١/٥ ، وكتاب الأذكياء ، ٢٤٠ ، وأخبار الظراف والمتماجنين ، ٧٠ ، ومصارع العشاق ، ١٤٩/١ ، وبدائع البدائه، ١٢٦.

٢١- تاريخ بغداد ، ٤٢١/٥.

٢٢- بهجة المجالس ، ٢٥٤/١.

٢٣- المحاسن والمساوىء ، ١٧٣/٢.

٢٤- أخلاق الوزيرين ، ٥٧ ، وثانيهما فى المصدر نفسه ، ٥٦.

٢٥- محاضرات الأدباء ، ٤٧/٣.

٢٦- رسائل الثعالبى ، ١٥٦.

٢٧- (أ) الأبيات (١و٣-٥) له فى حلبة الكميت ، ٢٣٨ ، و(١-٣و٦-٧) فى المحب والمحبوب ، ٨٩/٣ ، والدر الفريد ، ٣١٠/٤ ، ومعاهد التنصيص ، ١٠٨/٢.

- والبيتان (١و٣) فى التذكرة الفخرية ، ٤٠٨.

- والبيتان (٣و٦) فى زهر الآداب ، ٥٢٤/١ ، وغرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات ، ٨٠.

- والبيت الثالث فقط فى ربيع الأبرار ، ٢٨٣/١- ٢٨٤.

(ب) والبيتان (١و٣) لعلى بن الجهم السامى (ت ٢٤٩هـ) فى نهاية الأرب ، ١٨٩/١١ ، وديوانه ، ١١١.

(جـ) وهما لأبى بكر محمد بن العباس الخوارزمى (ت ٣٨٢هـ) فى نزهة الأنام ، ٢٠٦,

٢٨- البيتان له فى الدر الفريد ، ١٤٥/٤.. وفيه : "وتروى للأعيرج" (ت؟)..

٢٩- (أ) الأبيات الثلاثة له فى قطب السرور ، ٣٤٩.

(ب) وهى لإسماعيل بن إبراهيم الربعى (ت ٤٨٠هـ) فى المصدر نفسه، ٣٥٠.

(جـ) ونسبت لأبى عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن العطوى الليثى البصرى الكاتب ، (ت ٢٥٠هـ) فى الأغانى ، (صعب) ، ٦٠/٢٠ ، و(الهيئة) ، ١٢٧/٢٣.

(د) وهى – بغير عزو – فى من غاب عنه المطرب ، ١٠.

٣٠– (أ) الأبيات له فى ديوان المعانى ، ٢٧٠/١.

(ب) و(١–٣) لإسماعيل بن أبى محمد اليزيدى (ت بعد ٢٧٥هـ) فى تحسين القبيح ، ٥٨، والظرائف واللطائف ، ١٧٥ ، واليزيديون أخبارهم وأشعارهم ، ٢٨٩– ٢٩٩.

٣١– (أ) الأبيات له فى أمالى الزجاجى ، ٩٦.

(ب) وهى لدعبل الخزاعى (ت ٢٤٦هـ) فى أعيان الشيعة ، ٣٥٩/٣٠، وشعر دعبل (دمشق) ، القسم الثالث ، ص ٤٣١–٤٣٢ ، وديوانه ، (دار الكتاب اللبنانى) ، القسم الثانى، ٣٦٣ ، و(ط. الأعلمى) ، ٢٢٢.

(جـ) والبيتان (١–٢) بغير عزو فى المستطرف ، ٢٩٤/٢.

١١- طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر

أولاً : الهمزة :-

(١٢٦/١)

(أ) قال يهجو أحد الأشخاص (مجزوء الرمل) :

١– (طلحة) يا كبرائى سلحةً فى الأمراء!!

٢– إن شاهاً أنت فرزا ن له بادى العراء !!

—

(*) المفردات :

١– السلحة : النجو المائع ، من التغوط..

٢– الفرزان : الفرج ، والمتسع بين الجبلين ، ونحوهما.

– والبادى : الظاهر ، المبين.

(*) الترجمة :

– هو أبو الطيب طاهر بن محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعى ، أحد شعراء هذه الأسرة الشاعرة ، وصفه الثعالبى (ت ٤٢٩هـ) بأنه من أشعر أهل خراسان – فى عصره – وأظرفهم ، وأجمعهم بين كرم النسب ومزية الأدب ، إلا أن لسانه كان مقراض الأعراض، كان يخدم آل (سامان) جهراً ، ويهجوهم سراً ، ويطوى على بغض شديد لهم، ويهجو (بخارى) مقر حضرتهم ، ومركز عزهم..".

– ولم تتيسر لى معرفة سنة وفاته ، ولا جوانب أخرى من سيرته وشعره ..

– وينظر : (يتيمة الدهر ، ٧٩/٤ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٢٥٥–٢٥٦).

ثانياً : الباء :

(١٢٧/٢)

(أ) قال الثعالبى (ت ٤٢٩هـ) : قال أبو أحمد بن أبى بكر (ت ؟) ، ويروى لأبى الطيب (الهزج) :

١– بخارى كل شىء منك يا شوهاء مقلوب!!

٢– قضاة الناس ركاب فلم قاضيك مركوب؟!

ثالثاً :الحاء :-

(١٢٨/٣)

(أ) روى أنه كتب إلى أخيه / الطيب بن محمد بن طاهر بكرة يوم (رام) ، (الوافر) :

١– وإنى والموذن يوم (رام)

لمختلفان فى هذا الغداة

٢– أنادى بـ(الصبوح) له كياداً

إذا نادى بحى على الصلاة !!

(*) المفردات :

١- يوم رام : هو اليوم الحادى والعشرون من كل شهر ، من أشهر الفرس ، يحتفلون به ، ويقصفون.

٢- الصبوح : كل ما أكل ، أو شرب صباحاً ، أو حلب من اللبن فى الغداة.

- والكياد : المكر ، والخبث ، والمكيدة ، والخداع.

رابعاً : الراء :-

(١٢٩/٤)

(أ) وقال فى السعيد نصر بن أحمد (ت ؟) (الطويل) :

١- قديماً جرت للناس فى الكتب

إذا كتبوها أن يعادلها الصدر!!

٢- وأول هذا الأمر كان افتتاحه

بنصر وإن ولى فآخره نصر!!

خامساً : الضاد :-

(١٣٠/٥)

(أ) وقال من قصيدة (البسيط) :

١- أودى ملوك بنى (ساسان) وانقرضوا

وأصبح الملك ما ينفك ينتقض!!

٢- أضحت إمارتهم فيهم وجوهرهم

عبيدهم وهم فى عرضها عرض!!

٣- فليبك من كان منهم باكياً أبداً

فما لما فاتهم من ملكهم عوض

٤- من لان مرقده فالدهر مبدله

عنه فراشاً له من تحته قضض

٥- هاتيك عادته فيمن تقدمهم

وكل مرتفع يوماً سينخفض

٦- دعهم إلى (سقر) واشرب على طرب

فالفجر فى الأفق الغربى معترض!!

٧- غدا (الربيع) علينا والنهار به

يمتد منبسطاً والليل منقبض

٨-والنور يضحك فى خضر البنان ضحى

والبرق مبتسم والرعد مؤتمض!!

٩–وقوضت دولة قد كنت أكرهها

وزال ما كان منه الهم والمرض

١٠–إن أنت لم تصطبح أو تغتبق فمتى؟!

الآن بادر فإن اللهو مفترض!!

—

(*) المفردات :

١– أودى : هلك ، وفنى.

– وبنو ساسان : الفرس.

٢– الجوهر : الموجود القائم بنفسه ، ويقابله (العرض).

٣– القضض : التراب ، وصغار الحصى ، وقض المضجع : خشن.

٦– سقر : اسم من أسماء (جهنم) ، وبئس المصير ، أعاذنا الله (تعالى) منها، ومما يقربنا إليها من قول أو عمل ، أو نية أو اعتقاد.

– والمعترض : الحائل ، والمانع..

٨– المؤتمض : اللامع.

١٠– اصطبح : شرب الخمر ، ونحوه ، صباحاً..

– واغتبق : شرب مساء..

(١٣١/٦)

(ب) وقال يخاطب شخصا عرف بالجبهائى (ت ؟) من ضادية (الطويل) :

١– تقلدت بالوسواس صرفاً وزرتنا

فزدت بها تيهاً على عريضا!!

٢– ولست بزاو عنك وداً عهدته

ولا قائل ما [صرت]عنه مريضا

٣- فما كان (بهلول) مع الشتم والخنا

وقذف النساء المحصنات بغيضا!!

(*) المفردات :

١- الوسواس : المصاب بالوسواس ، وهو التكلم بما يدل على فساد العقل

- والصرف : الخالص.

- والتيه : الصلف ، والغرور ، والخيلاء.

٢- الزيادة فى الشطر الثانى من هذا البيت من وضع المحقق..

- والزاوى : المخفى.

٣- بهلول : أحد الشعراء الموسوسين فى العصر العباسى ، وهو أبو وهيب بهلول بن عمرو بن المغيرة الصيرفى الكوفى أحد عقلاء المجانين ، وعاصر هارون الرشيد ، ووعظه ، وكان معروفا بالتشيع لآل البيت النبوى الشريف ، ومات نحو سنة (١٩٠) ، وقيل (١٨٣)..

- وقد جمع المحقق ما تيسر له من شعره ، وضمنه كتابه (ديوان المصابين) ، ص ص ١٨- ٦٢ ..

- والخنا : الفحش ، والبذاء.

(١٣٢/٧)

(جـ) وناوله غلام باقة نرجس ؛ فقال فيه (السريع) :

١– لما أطلنا عليه تغميضا أهدى لنا (النرجس) تعريضا

٢– فدلنا ذاك على أنه قد اقتضانا الصفر والبيضا

—

(*) المفردات :

١– النرجس : نبت من الرياحين من فصيلة (النرجسيات) أصله بصل صغار ، وورقه شبيه بورق (الكراث) ، وله زهر مستدير أبيض ، أو أصفر تشبه به الأعين..

٢– اقتضى : طلب ماله..

– والصفر (ههنا) : الدنانير.

– والبيض : الدراهم.

سادساً : الظاء :-

(١٣٣/٨)

(أ) وقال فى (الجبهائى) أيضاً (الطويل) :

١– ولست بشيء من جفائك حافلا

ولا من أذى جرعتنيه مغيظا!!

٢– فأطيب أحوال (المجانين) ما رموا

وزنوا وعاطوك الكلام غليظا!!

—

(*) المفردات :

١- الحافل : المهتم ، والمكترث.

- والمغيظ : الحانق ، الغاضب.

٢- رموا : أفسدوا ، ومنها : رمى المحصنات.

- وزن : من (الزناء) ، وهو ارتكاب الفاحشة.

سابعاً : القاف :-

(١٣٤/٩)

(أ) وقال يهجو بخارى (الوافر) :

١- (بخارى) من خرى لا شك فيه

يعز بربعها الشيء النظيف!!

٢- فإن قلت : "الأمير بها مقيم"

فذا من فخر مفتخر ضعيف!!

٣- إذا كان الأمير (خرا) فقل لى

: "أليس الخرء موضعه الكنيف"؟!

(*) المفردات :

١- الربع : الدار ، وموضع السكن ، والإقامة.

٢- الكنيف : بيت الخلاء ، والمرحاض.

ثامناً : اللام :-

(١٣٥/١٠)

(أ) ومن ملح هجائه للشهيد (؟) قوله (الخفيف) :

١- طال غزو (الأمير) للبط حتى

ما له عن عداته إقفال!!

٢- فهنيئاً له!! هنيئاً مريئاً!!

كل قرن لقرنه قتال

(*) المفردات :

١- الإقفال : العودة .

٢- المرىء : السائغ ، بغير غصص.

- والقرن : الكفء ، والمثيل ، والند.

(١٣١/١١)

(ب) وروى أن البحترى (ت ٢٨٤هـ) مدحه ، فبعث إليه دنانير ، وكتب معها بأبيات منها قوله (الخفيف) :

١- والشريف الظريف يسمح بالعذ

ر إذا قصر الصديق المقل!!

(*) المفردات :

١- المقل : الفقير ، وفيه بقية.

(١٣٧/١٢)

(جـ) وقال يهجو أبا ذر الحاكم البخارى (ت ؟) ، من قصيدة (مجزوء الخفيف) :

١- أف للدهر!! أف له قد أتانا بمعضله!!

٢- بأبى ذر الذى كان ملقى بمزبله

٣- كلما بات ليلة و(ا...ته) فيه مهمله

٤- بات يقرا إلى الصبا ح : "وبئر معطله"

(*) المفردات :

١- أف : اسم فعل ، بمعنى (أتضجر)!!.

- والمعضلة : المشكلة الشاقة.

٢- المزبلة : موضع إلقاء القاذورات ، ونحوها من الأشياء الكريهة.

٣- "والبئر المعطلة" : التى ترك ورودها ؛ لجفاف ، أو كدر ، أو نحوهما.. وفى هذا الشطر تورية ، وتناص مع القرآن الكريم .

(١٣٨/١٣)

(د) ومما يستحسن من شعره ويغنى به قوله (المتقارب) :

١- خليلى لو أن هم النفو

س دام عليها ثلاثاً قتل

٢- ولكن شيئاً يسمى السرور

قديماً سمعنا به ما فعل!!

سابعاً : النون

(١٣٩/١٤)

(أ) وقال فى ابن أبى ذر الحاكم البخارى (مجزوء الرمل) :

١- لأبى ذر بنى طفس لا كان ذا إبنا

٢- فهو لا يقرا من القر آن إلا "والنا"... !!

(*) المفردات :

١- الطفس : القذر ، المهين.

٢- "والنا" : لعله يقصد : (والناس) ؛ فحذف سينها ؛ لضرورتى الوزن والقافية ، ناهيك عن التورية والإقذاع فى الهجاء..

(*) التخريج :

١- يتيمة الدهر ، ٨٤./٤

٢- اليتيمة ، ٨٠./٤

٣- اليتيمة ، ٦٩/٤.

- ونسبا لأخيه / الطيب فى أنوار الربيع ، ٨٨/٦- ٨٩.

٤- يتيمة الدهر ، ٨٢./٤

٥- اليتيمة ، ٨١/٤- ٨٢.

٦- اليتيمة : ٨٣./٤

٧- اليتيمة : ٨٣./٤

٨- اليتيمة ، ٨٣./٤

٩- اليتيمة ، ٨٠./٤

١٠- اليتيمة ، ٨٠./٤

١١- محاضرات الأدباء ، ٥٩٢/٢ ، والدر الفريد ، ٢٤٣./٥

١٢- اليتيمة ، ٨٣./٤

١٣- اليتيمة ، ٨٤/٤.

١٢- الطيب بن محمد بن عبد الله بن طاهر الطاهرى (ت ؟)

الحاء :-

(١٤٠/١)

(أ) كتب إلى أخيه / طاهر بن محمد بن طاهر بكرة يوم (رام) قوله (الوافر):

١- وإنى والموذن يوم (رامٍ)

لمختلفان فى هذا الصباح

٢- أنادى بـ(الصبوح) له كياداً

إذا نادى بحى على الفلاح !!

(*) التخريج :

- البيتان له فى يتيمة الدهر ، ٨٢/٤.
- ونسبا لأخيه / طاهر فى أنوار الربيع ، ٨٩/٦.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

١٤- عبيد الله بن سليمان بن عبد الله بن طاهر (ت ؟)

الراء :

(١٤١/١)

(أ) روى أن أبا ناضرة (ت ؟) دخل إلى عبيد الله بن سليمان بن عبد الله ابن طاهر فقال (المتقارب) :

– أيظعن فى جملة الظاعنين

غداً أم يقيم أبو ناضرة ؟!

فقال عبيد الله (المتقارب) :

١– يقيم يقيم على رغمه وتحلق لحيته الوافره !!

—

(*) المفردات :

– يظعن : يرحل ، ويفارق.

(*) التخريج :

– بدائع البدائه ، ٥٠– ٥١.

(*) الترجمة :

– لم تتيسر لى ترجمته.

- القاسم بن عبيد الله بن عبد الله بن طاهر (ت ؟)

القاف :

(١٤٢/١)

(أ) قال عند موته (الطويل) :

١- لا تأمنن الدهر إنى أمنته

فلم يبق لى حالاً ولم يرع لى حقا!!

٢- قتلت صناديد الرجال فلم أدع

عدواً ولم أترك على ظهرها خلقا!!

٣- وأفنيت دار الملك من كل بارع

فشتتهم غرباً وشردتهم شرقا!!

٤- فلما بلغت (النجم) عزاً ورفعةً

وصارت رقاب الخلق أجمع لى رقا

٥- رمانى الردى سهماً فأخمد جمرتى

فهأنذا فى (حفرتى) ميتا ألقى!!

٦- ولم يغن عنى ما جمعت ولم أجد

لدى قابض الأرواح فى فعله رفقا!!

٧- فأذهبت (دنياى) و(دينى) سفاهة

فمن ذا الذى منى بمصرعه أشقى؟!!

—

(*) الروايات :

١- رواية الأول فى البداية والنهاية : (... **ولم أمهل على ظنه خلقا**).

٣- والثالث فيه :

(وأخليت در الملك من كان باذلاً

فشردتهم ...)

٥- والخامس فيه : (... **حفرتى عاطلاً ملقى**).

(*) المفردات :

٢- الصناديد : السادة ، الشجعان ، الأحرار.

(*) التخريج :

- المحاسن والمساوىء.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

١٥- محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر (ت٢٩٨هـ)

أولاً : الباء :

(١٤٣/١)

(أ) قال (الوافر) :

١- علامة من يودك أن تراه

يطيل إليك إن غبت الكتابا

٢- إذا قصر الكتاب فأى ود

ترجى من حبيبك حين غابا ؟!

(*) التخريج :

- محاضرات الأدباء ، ١١٢/٣.

(*) الترجمة :

- هو أبو العباس (عبد الله) محمد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر الخزاعى ، الأمير الشاعر، روى عن أبى العباس أحمد بن يحيى ثعلب (ت ٢٩١هـ) ، وولى إمرة خراسان بعد والده، سنة (٢٤٨هـ) ، وهو شاب ، ثم خرج عليه يعقوب بن الليث بن الصفار (ت ؟) ، وحاربه ، وأسره ، سنة (٢٦٢هـ) ، ثم ولى على مدينة بغداد سنة (٢٧٠هـ) ، فقبض على عمه عبيد الله ، وحبسه ، ثم بقى خاملاً ، إلى أن مات سنة (٢٩٨هـ) ، وكان ديوانه فى (٣٠) ورقة.
- ينظر : (الديارات ، ١٢٨- ١٣٩ ، وتاريخ بغداد ، ٣٧٧/٥ ، والوافى بالوفيات ، ١٦٥/٣، وروضة الصفا ، ٥١-٥٢ ، والفهرست ، ١٨٣ ، وأنساب السمعانى ، ٣٢/٤ ، والنجوم الزاهرة ، ٣٢٨/٢ و٦٥/٣ ، والأعلام ، ١٧١/٦ ، وتاريخ التراث العربى ، ٢١١/٤/٢-٢١٢ ، ومعجم الشعراء العباسيين ، ٤٧٨ ، ومراجعها..) وغيرها..

ثانياً : الراء :-

(١٤٤/٢)

(أ) وقال (البسيط) :

١- يا كاتمى خفية الواشى محبته

إني -وحقك- أقراه من النظر!!

—

(*) المفردات :

١- الواشى : النمام ، العاذل.

- وأقراه : أقرؤه ، بالهمزة ، التى خففها ؛ لضرورة الوزن.

(*) التخريج :

- محاضرات الأدباء ، ٢٠٧/٣.

١٦- أبو طاهر الأزدى (ت ؟)

السين :

(١٤٥/١)

(أ) قال (الطويل) :

١-على ثياب دون قيمتها (الفلس)

وفيهن (نفس) دون قيمتها الإنس!!

٢-فثوبك مثل الشمس من دونها

وثوبى مثل الغيم من تحتها الشمس!!

(*) المفردات :

١- الفلس : قطعة مضروبة من النحاس ، يتعامل بها ، يكنى بها عن الشئ اليسير.

٢- الدجى : الظلمة.

(*) التخريج :

- السحر والشعر ، ٢٦٣.

(*) الترجمة :

- هو أبو طاهر أحمد بن محمد بن عبد الله بن طاهر الخزاعى ، روى عن الحسين بن محمد أبى عروبة الحرانى (ت ٣١٨هـ) ، وروى عنه أبو نصر أحمد بن على بن عبدوس الأهوازى (ت ؟).

- لم تتيسر لى معرفة جوانب أخرى من سيرته ، وأدبه ، وينظر : أنساب السمعانى ، ٣٢/٤.

١٧- أبو منصور الطاهرى (ت ؟)

أولاً : الباء :

(١٤٦/١)

(أ) قال (الطويل) :

١-بكيت لفقد الوالدين ومن يعش

لفقدهما تصغر لديه المصائب

٢- فعزيت نفسى موقناً بذهابها

وكيف بقاء الفرع والأصل ذاهب ؟

(*) المفردات :

٢- عزى : صبر ، وواسى.

(*) التخريج :

- يتيمة الدهر ، ٨٤/٤.

(*) الترجمة :

- لم تتيسر لى ترجمته.

ثانياً : الدل :-

(١٤٧/٢)

(أ) ومما يستجاد له قوله (البسيط) :

١- شيئان لو أن ليثاً يبتلى بهما

فى غيلة مات من همٍ ومن نكد

٢- فقد الشباب -الذى ما إن له عوض-

والبعد -بالرغم- عن أهلٍ وعن ولد!!

(*) المفردات :

١- الغيل : الأجمة ، والشجر الكثيف الملتف ، يتخذها الأسد موضعاً له.

٢- الرغم : القهر..

(*) التخريج :

- اليتيمة ، ٨٤/٤.

ثالثاً : الراء

(١٤٨/٣)

(أ) وقال (الوافر) :

١- أقول وقد رأيت له خواناً

له من لحظ عينيه خفير

٢- : "أرى خبزاً وبى جوع شديد

ولكن دونه أسد مزير"!!

(*) المفردات :

١- الخوان : ما يوضع عليه الطعام ؛ ليؤكل ، وهو ما حمل اسم (السفرة) ، أو (المائدة) فى عصرنا.

- واللحظ : النظر.

٢- الأسد المزير : المصوت فى تجهم ، وتوحش.. يكنى به هنا عن التوحش.

(*) التخريج :

- اليتيمة ، ٨٥/٤.

١٨- أحد بنى طاهر بن الحسين (؟)

الراء :

(١٤٩/١)

(أ) ولأحد بنى طاهر بن الحسين قوله (السريع) :

١- يا سائلى عن موقع (الحظ) و(الـ

ـعقل) انصرف بالحجج القاهرة !!

٢- الحظ للدنيا التى تنقضى

والعقل للدنيا وللآخرة !!

(*) التخريج :

- البصائر والذخائر ، ٥/٢١٩- ٢٢٠.

١٩- أحد الطاهريين (؟)

العين :

(١٥٠/١)

(أ) قال أحد الطاهريين (الطويل) :

١- قفى ودعينا قبل أن تصدع النوى

بوصلك شملاً لم يكن متصدعا

٢- ولا تجمعى هجراً على وفرقة

فما جمعا قبلى على عاشقٍ معا

(*) المفردات :

١- تصدع النوى : يفارق الأحبة.

- والشمل : ما اجتمع من الأمر..

(*) التخريج :

- الزهرة ، ٢٦٧/١.

المصادر والمراجع

- الآداب الشرعية والمنح المرعية : أبو عبد الله محمد بن مفلح الحنبلى (ت ٧٦٣هـ) ، م. المنار ، القاهرة ، ١٣٤٨هـ/ ١٩٢٨م.
- إحياء علوم الدين : أبو حامد محمد بن يوسف الغزالى (٣٥٠هـ) ، دار الشعب ، القاهرة ، د.ت.
- أخبار أبى تمام : أبو بكر محمد بن يحيى الصولى (ت ٣٣٥هـ) ، تحقيق / خليل محمود عساكر وزميليه ، م. لجنة التأليف ، القاهرة، ١٩٣٧م.
- أخبار الظراف والمتماجنين : أبو الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ت ٥٩٧هـ) ، م. القدسى ، القاهرة ، ١٩٨٣م.
- أخبار النحويين البصريين : أبو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافى (ت ٣٦٨هـ) ، تحقيق / طه الزينى ومحمد عبد المنعم خفاجى ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٣٧٤هـ/ ١٩٥٥م.
- أخلاق الوزيرين الصاحب بن عباد وابن العميد : أبو حيان على بن محمد التوحيدى (ت ٤١٤هـ) ، وضع حواشيه / خليل المنصور، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٧م.
- أدب الدنيا والدين : أبو الحسن على بن محمد الماوردى (ت٤٥٠هـ) دار الفرجانى، القاهرة ، طرابلس ، لندن ، ١٩٨٣م.
- الأذكياء : أبو الفرج ابن الجوزى ، دراسة وتحقيق / محمد عبدالرحمن عوض ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، ١٩٨٦م.
- الأزمنة والأمكنة : أبو على أحمد بن محمد المرزوقى (ت ٤٢١هـ)، ضبطه وخرج آياته / خليل المنصور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٩٦م.
- أشعار الخليع الحسين بن الضحاك : جمعها وحققها / عبد الستار فراج ، دار الثقافة، بيروت ، ١٩٦٠م.

- الأعلام : خير الدين الزركلى (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ط ١٣ ، ١٩٩٨م.
- أعيان الشيعة : السيد محسن الأمين العاملى (ت ١٣٧١هـ) ، م. الإنصاف ، بيروت ، ١٩٦٠م.
- الأغانى : أبو الفرج على بن الحسين الأصفهانى (ت ٣٥٦هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢م.
- وتحقيق / إبراهيم الإبيارى ، دار الشعب ، القاهرة ، ١٩٧٠م.
- الأمالى : أبو على إسماعيل بن القاسم القالى (ت ٣٥٦هـ) ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٧٥م.
- أمالى الزجاجى : أبى القاسم عبد الرحمن بن إسحاق (ت ٣٤٠هـ)، تحقيق وشرح/ عبد السلام هارون ، م. العربية الحديثة ، القاهرة، ١٣٨٢هـ.
- أمثال العرب : المفضل بن محمد الضبى (ت ١٦٨هـ) ، قدم له وعلق عليه / د. إحسان عباس ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٣م.
- إنباه الرواة على أنباه النحاة : جمال الدين أبو الحسن على بن يوسف القفطى (ت ٦٤٦هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٧٣م.
- الأنساب : أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعانى (ت٥٦٢هـ) ، تحقيق / عبد الرحمن العلمى ، م. المثنى ، بغداد، ١٩٧٠م.
- أنوار الربيع فى أنواع البديع : السيد على صدر الدين بن معصوم المدنى (ت ١١٢٠هـ) ، تحقيق / شاكر هادى شاكر ، م. العرفان بالنجف ، العراق ، ١٩٦٨م.
- بدائع البدائه : على بن ظافر الأزدى (ت ٧١٣هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الأنجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٩م.
- البداية والنهاية : أبو الفدا عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقى (ت ٧٧٤هـ) ، دار الغد العربى ، القاهرة ، ١٩٩١م.

- بديع القرآن : زكى الدين عبد العظيم بن عبد الواحد بن أبى الإصبع المصرى (ت ٦٥٤هـ) ، تقديم وتحقيق / د. حفنى شرف ، م. نهضة مصر ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٧٢م.
- البديع فى نقد الشعر : أسامة بن منقذ (ت ٨٥٤هـ) ، تحقيق د./ أحمد أحمد بدوى ود./ حامد عبد المجيد ، ومراجعة أ./ إبراهيم مصطفى ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٩٦٠م.
- البصائر والذخائر : أبو حيان التوحيدى ، تحقيق د./ وداد القاضى ، دار الجيل ، بيروت ، ١٩٨٤م.
- بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة : جلال الدين أبو الفضل عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ت ٩١١هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، م. الحبى ، القاهرة ، ١٩٦٥م.
- بلوغ الأرب فى معرفة أحوال العرب : السيد محمود شكرى الآلوسى (ت ١٣٤٣هـ) ، تحقيق / محمد بهجة الأثرى ، دار الكتاب الجديد ، القاهرة ، د.ت.
- بهجة المجالس وأنس المجالس : أبو عمر يوسف بن عبد البر النمرى (ت ٤٦٣هـ) ، تحقيق / محمد مرسى الخولى ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ، ١٩٦٨م.
- تاج العروس من جواهر القاموس : أبو الفيض محمد بن محمد بن مرتضى الزبيدى (ت ١٠٢٥هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، د.ت.
- تاريخ التراث العربى : د. محمد فؤاد سزكين ، نقله إلى العربية د./ محمود فهمى حجازى وزملاؤه ، م. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ.
- تاريخ الرسل والملوك : أبو جعفر محمد بن جرير الطبرى (ت٣١٠هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٣ ، ١٩٧٩م.
- تاريخ العباسيين : حسين بن محمد ابن وادران (كان حياً سنة ١١٧٢هـ) ، تقديم وتحقيق د./ المنجى الكعبى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٩٩٣م.

- تاريخ بغداد : أبو بكر أحمد بن على الخطيب البغدادى (ت٤٦٣هـ)، المكتبة السلفية ، المدينة المنورة ، د.ت.
- تحرير التحبير : ابن أبى الإصبع المصرى ، تحقيق د./ حفنى شرف ، م. نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٦٣م.
- تحسين القبيح وتقبيح الحسن : أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبى (ت ٤٢٩هـ) ، تحقيق / علاء عبد الوهاب محمد ، دار الفضيلة ، القاهرة ، ١٩٩٤م.
- التذكرة الفخرية : الصاحب بهاء الدين المنشىء الإربلى (ت٦٩٢هـ) ، تحقيق د./ نورى القيسى ود./ حاتم الضامن ، م. المجمع العلمى العراقى ، بغداد ، ١٤٠٤هـ.
- التشبيهات : أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبى عون (ت٣٢٢هـ) كمبردج ، ١٩٥٠م.
- تعليق من أمالى ابن دريد (ت ٣٢١هـ) : تحقيق / السيد مصطفى السنوسى ، المجلس الوطنى ، الكويت ، ١٤٠٤هـ.
- تمثال الأمثال : أبو المحاسن محمد بن على العبدرى الشيبى (ت٨٣٧هـ) ، حققه وقدم له د./ أسعد ذبيان ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨٢م.
- التوفيق للتلفيق : أبو منصور الثعالبى ، تحقيق / هلال ناجى وزهير زاهد ، م. المجمع العلمى العراقى ، بغداد ، ١٩٨٥م.
- الجليس الصالح الكافى والأنيس الناصح الشافى : أبو الفرج المعافى ابن زكريا النهروانى (ت ٣٩٠هـ) ، دراسة وتحقيق د./ محمد مرسى الخولى ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٩٣م.
- الجمان فى تشبيهات القرآن : أبو القاسم بن عبد الله بن محمد بن ناقيا البغدادى (ت ٤٨٥هـ) ، تحقيق د./ مصطفى الجوينى ، م. المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٧٨م.
- جمع الجواهر فى الملح والنوادر : أبو إسحاق إبراهيم بن على الحصرى القيروانى (ت ٤٥٣هـ) ، حققه وضبطه / على البجاوى ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٥٢م.

- جمهرة الأمثال : أبو هلال الحسن بن عبد الله العسكرى (ت بعد ٣٩٥هـ) ، حققه وعلق حواشيه / محمد أبو الفضل إبراهيم وعبدالمجيد قطامش ، دار الجيل ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٩٨م.
- جوهر الكنز : نجم الدين أحمد بن إسماعيل بن الأثير الحلبى (ت٧٣٧هـ) ، تحقيق د./ محمد زغلول سلام ، م. المعارف ، الإسكندرية ، ١٩٨٣م.
- حدائق الأزاهر : أبو بكر محمد بن محمد بن عاصم الأندلسى (ت٨٥٧هـ) ، تحقيق د./ عفيف عبد الرحمن ، دار المسيرة ، بيروت ، ١٩٨١م.
- حدائق الأنوار وبدائع الأشعار : جنيد بن محمود بن محمد (انتهى من تصنيفه سنة ٧٩٠هـ) ، حققه / هلال ناجى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٩٩٥م.
- حسن المحاضرة فى أخبار مصر والقاهرة : جلال الدين السيوطى ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، مطبعة الحلبى ، القاهرة ، ١٩٦٨م.
- حلبة الكميت فى الأدب والنوادر والفكاهات المتعلقة بالخمريات : شمس الدين محمد ابن الحسن النواجى (ت ٨٥٩هـ) ، الهيئة العامة لقصور الثقافة ، القاهرة ، ١٩٩٨م.
- حماسة الخالديين (الأشباه والنظائر) : أبو بكر محمد (ت ٣٨٠هـ)، وأبو عثمان سعيد (ت ٣٩١هـ) ابنا هاشم الخالدى ، تحقيق د./ السيد محمد يوسف ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة، ١٩٥٨م.
- الحيوان : أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، م. الحلبى ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٦٩م.
- خزانة الأدب وغاية الأرب : تقى الدين بن حجة الحموى (ت٨٣٧هـ) ، شرح / عصام شعيتو ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، ١٤٠٧هـ.
- خزانة الأدب ولب ألباب لسان العرب : عبد القادر بن عمر البغدادى (ت ١٠٩٣هـ) ، تحقيق وشرح / عبد السلام هارون ، دار الكاتب العربى ، القاهرة ، ١٩٦٧م.
- الدر الفريد وبيت القصيد : فلك الدين أبو النصر محمد بن أيدمر (ت٧١١هـ) ، معهد تاريخ العلوم العربية والإنسانية ، فرانكفورت ، ألمانيا ، ١٩٨٨م.

- الدرة الفاخرة فى الأمثال السائرة : أبو عبد الله حمزة بن الحسن الأصفهانى (ت ٣٥١هـ) ، تحقيق / عبد المجيد قطامش ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٧٦م.
- الديارات : أبو الحسن على بن محمد الشابشتى (ت٣٨٨هـ) ، تحقيق / كوركيس عواد ، دار الرائد العربى ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٦م.
- ديوان أبى العيناء ونوادره : جمع وتحقيق / أنطوان القوال ، دار صادر، بيروت ، ١٩٩٤م.
- ديوان أبى تمام بشرح الخطيب التبريزى : تحقيق / محمد عبده عزام ، دار المعارف بمصر ، ط٥ ، ١٩٨٧م.
- ديوان البحترى أبى عبادة الوليد بن عبيد الطائى (ت ٢٨٤هـ) : عنى بتحقيقه وشرحه والتعليق عليه / حسن كامل الصيرفى ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٧٧م.
- ديوان العباس بن الأحنف (ت ١٩٢هـ)، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٨٢م.
- ديوان المعانى : أبو هلال العسكرى ، عالم الكتب ، بيروت ، ١٩٨٠م.
- ديوان الوزير محمد بن عبد الملك الزيات (ت ٢٣٣هـ) ، حققه د./ جميل سعيد ، م. نهضة مصر ، القاهرة ، ١٩٤٩م.
- ديوان دعبل بن على الخزاعى (ت ٢٤٦هت) ، جمعه وقدم له وحققه / عبد الصاحب الدجيلى ، دار الكتاب اللبنانى ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٩م.
- وشرح وضبط وتقديم / ضياء الأعلمى ، م. الأعلمى ، بيروت ، ١٤١٧هـ/١٩٩٧م.
- ديوان على بن الجهم (ت ٢٤٩هـ) ، عنى بتحقيقه / خليل مردم ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، د.ت.
- ديوان كثير عزة ابن عبد الرحمن الخزاعى (ت ١٠٥ هـ) ، شرحه/ عدنان زكى درويش ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٤م.
- ربيع الأبرار ونصوص الأخبار : جار الله محمود بن عمر الزمخشرى (ت ٥٣٨ هـ) ، تحقيق د./ سليم النعيمى ، دار الذخائر ، قم ، إيران ، ١٩٩٠م.

- رسائل الثعالبى (نثر النظم وحل العقد) : م. دار البيان ببغداد ، ودار صعب ببيروت ، ١٩٧٢م.
- الروضة : أبو العباس محمد بن يزيد المبرد الثمالى (ت ٢٨٥ هـ)، تقديم ونصوص منه / عبد الكريم حبيب ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، المجلد (٣٧) ، رجب ١٤١٣هـ–المحرم ١٤١٤هـ/ يناير – يوليو ١٩٩٣م.
- روضة الصفا سيرة الأنبياء والملوك والخلفا : محمد بن خاوند شاه المعروف بخواندمير (ت ٩٠٣ هـ) ، ترجمة وتعليق وتقديم د./ أحمد عبد القادر الشاذلى ، مراجعة د./ السباعى محمد السباعى ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٨م.
- زهر الآداب وثمر الألباب : أبو إسحاق الحصرى ، عارضه وحققه وضبطه / على البجاوى ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٩٦٩م.
- الزهرة : أبو بكر محمد بن داود الأصبهانى (ت ٢٩٧ هـ) ، حققه وقدم له وعلق عليه د./ إبراهيم السامرائى ، ود./ نورى القيسى ، م. المنار ، الأردن ، ط٢ ، ١٩٨٥م.
- السحر والشعر : لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب (ت ٧٧٦هـ) ، تحقيق ودراسة / د. محمد كمال شبانة ، ود. إبراهيم محمد حسن ، دار الفضيلة ، القاهرة ، ١٩٩٩م.
- سرور النفس بمدارك الحواس الخمس : شرف الدين أبو العباس أحمد بن يوسف التيفاشى (ت ٦٥١ هـ) ، م. العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ١٩٨٠م.
- سمط الآلى فى شرح أمالى القالى : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ابن محمد البكرى الأونبى (ت ٤٨٧ هـ) ، تحقيق / عبد العزيز الميمنى ، م. لجنة التأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٣٦م.
- سير أعلام النبلاء : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق / أكرم البوشى ، ومراجعة / شعيب الأرنؤوط ، م. الرسالة ، بيروت ، ١٩٨٣م.

- شذرات الذهب فى أخبار من ذهب : أبو الفلاح عبد الحى بن العماد الحنبلى (ت ١٠٨٩هـ) ، م. التجارى ، بيروت ، د.ت.
- شرح مقامات الحريرى : أبو العباس أحمد بن عبد المؤمن القيسى الشريشى (ت ٦١٩ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ١٩٩٨م.
- شعراء عباسيون : د./ يونس السامرائى ، عالم الكتب وم. النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٨٧م.
- شعر دعبل الخزاعى : صنعة د./ عبد الكريم الأشتر ، م. م. اللغة العربية ، دمشق، ط٢ ، ١٩٨٣م.
- شعر منصور الفقيه : د./ عبد المجيد الإسداوى ، مكتبة عرفات ، الزقازيق ، ١٩٩٦م.
- الصداقة والصديق : أبو هلال العسكرى ، شرح وتعليق / على متولى صلاح ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٩٧٢م.
- طبقات الشافعية الكبرى : تاج الدين بن عبد الوهاب بن على السبكى (ت ٧٧١هـ)، تحقيق د./ محمود الطناحى وعبد الفتاح الحلو ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٩٦٤م.
- طبقات النحويين واللغويين : أبو بكر محمد بن الحسن الزبيدى الأندلسى (ت ٣٧٩ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٨٤م.
- طبقات فحول الشعراء : محمد بن سلام الجمحى (ت ٢٣١ هـ) ، قرأ وشرحه / محمود محمد شاكر ، م. المدنى ، القاهرة ، ١٩٧٤م.
- العقد الفريد : أبو عمر أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى (ت٣٢٨هـ) ، تحقيق/ محمد سعيد العريان ، م. الرياض الحديثة، الرياض ، د.ت.
- عقلاء المجانين : أبو القاسم بن حبيب النيسابورى (ت ٤٠٦ هـ) ، تحقيق وتعليق/ مصطفى عاشور ، م. ابن سينا ، القاهرة ، ١٩٨٩م.

- عيون التواريخ وفيه من سنة (٢١٩- ٢٥٠ هـ) : محمد بن شاكر الكتبى (ت ٧٦٤ هـ) ، تحقيق وتقديم د./ عفيف نايف حاطوم ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٩٦م.
- عين الأدب والسياسة وزين الحسب والرياسة : أبو الحسن على بن عبد الرحمن بن هذيل (ت بعد ٧٦٣ هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٥م.
- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات : على بن ظافر الأزدى ، تحقيق د./ محمد زغلول سلام ود./ مصطفى الجوينى ، دار المعارف بمصر ، ١٩٨٣م.
- غرر البلاغة فى النظم والنثر : أبو منصور الثعالبى ، تحقيق د./ قحطان رشيد صالح ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٩٨م.
- غرر الخصائص الواضحة وعرر النقائص الفاضحة : أبو إسحاق برهان الدين الكتبى الوطواط (ت ٧١٨ هـ) ، دار صعب ، بيروت ، د.ت.
- الفرج بعد الشدة : أبو على المحسن بن على التنوخى (ت٣٨٤هـ)، تحقيق / عبود الشالجى ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٧٨م.
- الفروسية : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أبى بكر بن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، م. عاطف ، الأزهر ، القاهرة ، د.ت.
- الفهرست : أبو الفرج محمد بن إسحاق بن النديم (ت ٣٨٥ هـ) ، دار المعرفة ، بيروت ، د.ت.
- فوات الوفيات : محمد بن شاكر الكتبى ، تحقيق د./ إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- قبيلة خزاعة فى الجاهلية والإسلام : عبد القادر فياض حرفوش ، دار البشائر ، دمشق ، ١٩٩٦م.
- قطب السرور فى أوصاف الخمور : أبو إسحاق إبراهيم بن القاسم الرقيق القيروانى (ت ٤١٧ هـ) ، تحقيق / أحمد الجندى ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، ١٩٧٩م.
- الكامل فى التاريخ : عز الدين أبو الحسن على بن محمد بن عبد الكريم ابن الأثير الجزرى (ت ٦٣٠ هـ) ، دار صادر ، بيروت.

- كتاب الولاة وكتاب القضاة : أبو عمر محمد بن يوسف الكندى المصرى (ت ٣٥٥هـ) ، هذبه وصححه / رفن كست ، دار الكتاب الإسلامى ، القاهرة ، د.ت.
- كتاب بغداد : أبو الفضل أحمد بن أبى طاهر طيفور (ت ٢٨٠ هـ)، عنى بنشره وصححه / السيد عزت العطار الحسينى ، م. الخانجى، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٩٤م.
- لباب الآداب : أسامة بن منقذ ، تحقيق / أحمد محمد شاكر ، دار الكتب السلفية ، القاهرة ، ط٢ ، ١٩٨٧م.
- اللطائف والظرائف : أبو نصر أحمد بن عبد الرازق المقدسى (ق٧ هـ) ، قدم له وأعد فهارسه د./ عبد الرحيم الجمل ، م. الآداب ، القاهرة ، ١٩٩٣م.
- مجمع الأمثال : أبو الفضل أحمد بن محمد الميدانى (ت ٥١٨هـ)، حققه وفصله / محمد محى الدين عبد الحميد ، دار القلم ، بيروت، د.ت.
- مجمع الذاكرة : د. إبراهيم النجار ، م. كلية الآداب والعلوم الإنسانية ، الجامعة التونسية ، ١٩٨٨م.
- المحاسن والمساوىء : إبراهيم بن محمد البيهقى (ت ٣٢٠ هـ) ، تحقيق / محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف بمصر ، ط٢ ، ١٩٩١م.
- محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء : أبو القاسم حسين ابن محمد الراغب الأصبهانى (ت ٥٠٢ هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٦١م.
- محاضرة الأبرار ومسامرة الأخيار فى الأدبيات والنوادر والأخبار: محى الدين أبو بكر محمد بن على ابن عربى (ت٦٣٨هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المحب والمحبوب والمشموم والمشروب : السرى بن أحمد الرفاء (ت ٣٦٢ هـ) ، حققه / مصباح غلاونجى ، م.م. اللغة العربية ، دمشق ، د.ت.
- المحبر : أبو جعفر محمد بن حبيب البغدادى (ت ٢٤٥ هـ) ، تحقيق د./ إيلزه ليختن ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، د.ت.
- المختار من شعر بشار : الخالديان ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.

- مختارات البارودى: محمود سامى (ت ١٣٢٢هـ) ، دار العلم للجميع ، بيروت ، د.ت.
- وتحقيق / جمال غباشى غنيم ، مراجعة د./ محمد مصطفى هدارة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٤م.
- المذاكرة فى ألقاب الشعراء : أبو المجد أسعد بن إبراهيم النشابى (ت ٦١٧ هـ) ، تحقيق / شاكر العاشور ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٨م.
- مروج الذهب ومعادن الجوهر : أبو الحسن على بن الحسن المسعودى (ت ٣٤٦هـ) ، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد، المكتبة الإسلامية ، بيروت ، د.ت.
- المستطرف من كل فن مستظرف : شهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهى (ت ٨٥٠ هـ) ، دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٨٧م.
- المستقصى فى أمثال العرب : جار الله الزمخشرى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط٢ ، ١٩٨٧م.
- مصارع العشاق : أبو محمد جعفر بن أحمد بن الحسين السراج القارىء (ت ٥٠٠ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- المصون فى الأدب : أبو أحمد الحسن بن عبد الله العسكرى (ت٣٨٢ هـ) ، تحقيق / عبد السلام هارون ، م. الخانجى ، القاهرة ، ودار الرفاعى ، الرياض ، ١٤٠٢هـ.
- المصون فى سر الهوى المكنون : أبو إسحاق الحصرى ، تحقيق وتعليق د./ محمد عارف حسين ، م. الأمانة ، القاهرة ، ١٩٨٦م.
- المعارف : أبو محمد عبد الله بن مسلم القتبى الدينورى (ت٢٧٦هـ) ، تحقيق د./ ثروت عكاشة ، دار المعارف بمصر ، ط٤ ، ١٤٠١هـ.
- معاهد التنصيص على شروح التلخيص : بدر الدين عبد الرحيم العباسى (ت ٩٦٣هـ) ، تحقيق / محمد محى الدين عبد الحميد ، م. السعادة ، القاهرة ، ١٩٤٧م.
- مع الفقهاء الشعراء وأخبارهم : د. عبد المجيد الإسداوى ، دار الأرقم ، الزقازيق ، ١٩٩٣م.

- معجم الأدباء : أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى الرومى (ت ٦٢٦ هـ) ، تحقيق / أحمد فريد الرفاعى ، دار الفكر ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٠م.
- معجم الشعراء : أبو عبيد الله محمد بن عمران المرزبانى (ت٣٨٤ هـ) ، تهذيب/ سالم الكرنكوى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، د.ت.
- معجم الشعراء العباسيين : د. / عفيف عبد الرحمن ، دار صادر ، بيروت ، ٢٠٠٠م.
- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة : عمر رضا كحالة ، م. الرسالة ، بيروت ، ط٥ ، ١٩٨٥م.
- من غاب عنه المطرب : أبو منصور الثعالبى ، تحقيق / عبدالمعين الملوحى ، م. طلاس ، دمشق ، ١٩٨٧م.
- مناقب آل أبى طالب : رشيد الدين أبو جعفر محمد بن على بن شهراشوب (ت ٥٨٨ هـ) ، تحقيق د./ يوسف البقاعى ، دار الأضواء ، بيروت ، ١٩٩١م.
- المنتخل : أبو الفضل عبيد الله بن أحمد المكيالى (ت ٤٣٦هـ) ، تحقيق د./ يحيى الجبورى ، دار الغرب الإسلامى ، بيروت ، ١٩٩م.
- مواد البيان : على بن خلف الكاتب (ت حوالى ٤٠٠هـ) ، تحقيق د./ حسين عبد اللطيف ، م. جامعة الفاتح ، ليبيا ، ١٩٨٢م.
- الموشح مآخذ العلماء على الشعراء : أبو عبيد المرزبانى ، تحقيق/ على البجاوى ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ١٩٦٥م.
- الموشى (الظرف والظرفاء) : أبو الطيب محمد بن إسحاق الوشاء (ت ٣٥٢ هـ) ، دار صادر ، بيروت ، د.ت.
- النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة : أبو المحاسن يوسف بن عبد الله بن تغرى بردى (ت ٨٧٤ هـ) ، تحقيق / فهيم محمد شلتوت ، الهيئة المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٠م.

- نزهة الأنام فى محاسن الشام : أبو البقاع عبد الله بن محمد البدرى الدمشقى (ت ٨٩٤هـ) ، م. السلفية ، مصر ، ١٤٣١هـ.
- نسمة السحر بذكر من تشيع وشعر : ضياء الدين يوسف بن يحيى الحسينى الصنعانى (ت ١١٣١هـ) ، تحقيق : كامل سلمان الجبورى ، دار المؤرخ ، بيروت ، ١٩٩٩م.
- نفحات الأزهار على نسمات الأسحار : عبد الغنى بن إسماعيل النابلسى (ت ١١٤٣هـ) ، عالم الكتب ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٨٤م.
- نهاية الأرب فى معرفة فنون الأدب : شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب النويرى (ت ٧٣٣هـ) ، م. المصرية العامة للتأليف والترجمة والنشر ، القاهرة ، د.ت.
- الوافى بالوفيات : صلاح الدين الصفدى (ت ٧٦٤هـ) ، م. وزارة المعارف ، استانبول ، ١٩٣١م.
- الوزراء والكتاب : أبو عبد الله محمد بن عبدوس الجهشيارى (ت٣٣١هـ) ، تحقيق / مصطفى السقا وزميليه ، م. الحلبى ، القاهرة ، ١٩٣٨م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان : أبو العباس شمس الدين أحمد ابن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١هـ) ، حققه د./ إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٦٨م.
- يتيمة الدهر فى محاسن أهل العصر : أبو منصور الثعالبى ، شرح وتحقيق د./ مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٣م.
- اليزيديون أخبارهم وأشعارهم : د. عبد المجيد الإسداوى ، م. أبوهلال ، المنيا ، ١٩٩٤م.

(ب) الرسائل الجامعية :

- شعر الأزد من بداية العصر الأموى حتى نهاية العصر العباسى الأول : محمد عبد العزيز حسن ، ر. د. بآداب الزقازيق ، ٢٠٠٠م ، (نسخة محفوظة بمكتبتى).